



الرئيس تبون يحمل همّ التعاون الإفريقي

في كلمة وجهها إلى المشاركين في تظاهرة "غلوبال أفريقيا تاك 2026":

بعد مغادرة شركة "إنجي" نهائياً
حقل "توات غاز" في أدرار

عويل في باريس
على فقدان مواقع
إنتاج الغاز بالجزائر

اليومي الشروق إخبارية وطنية

"الخير" يواجهون منتخب
الأورغواي هذا الثلاثاء:



هذا ما قاله
بيتكوفيتش بعد
سباعية غواتيمالا

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ضمن مقاربة شاملة تجمع بين تدابير استعجالية لتحسين القدرة الشرائية وإصلاحات هيكلية:

22 إجراءً حكومياً لحماية الطبقة المتوسطة

- رفع الأجور والإعفاء الضريبي والدعم الواسع وتحفيز الاستثمار وبرامج السكن في الصدارة
- 600 ألف مليار للدعم الاجتماعي خلال 2026... وصبّ 22 ألف مليار للمواطن مباشرة
- رؤية تهدف إلى ترسيخ التوازنات الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز التماسك الوطني

"رقابة ثلاثية" لضمان الشفافية... ونتائج مسابقة التوظيف في التربية بعد البكالوريا:

لهذه الأسباب... يتأخر الكشف عن الناجحين

- من مراكز المقابلة الشفوية إلى المديرات الولائية... تدقيق ورقي ورقمي

رقابة مركزية وتحريات
عن التخصصات والشهادات...
والختم النهائي بالتوظيف العمومي

- وزارة المالية تأمر بتسريع التأشير... كل التسهيلات لتأمين وجبات التلاميذ والنقل



الخير بن عودة: هذه مزايا مسابقات
توظيف الأساتذة على أساس الشهادة

بين التفاوض والتصعيد...
ترامب يريد مخرجاً
أم يمارس الخداع؟

- تمديد مهلة ضرب منشآت الطاقة الإيرانية يكشف الارتباك الأمريكي

بينما دعت النهضة إلى تخفيف شروط الترشح في قانون الانتخابات
"الأفلان" ينصب لجنة الترشيحات
للاستحقاقات التشريعية والمحلية

تخفيضات جبائية جديدة
لتشجيع الاستثمار
في السوق الجزائرية

- الضرائب تأمر بتخفيف العبء على أرباح الأفراد:

في كلمة وجهها إلى المشاركين في تظاهرة "غلوبال أفريكا تاك 2026":

الرئيس تبّون يحمل رسالة التعاون الإفريقي - الإفريقي

■ مرافعة لتطوير البنى التحتية للاتصالات ضمن رؤية استشرافية موحدة

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أن تظاهرة "غلوبال أفريكا تاك 2026" التي انطلقت أشغالها السبت، بالجزائر العاصمة، تعد سانحة لتعزيز التعاون الإفريقي- الإفريقي ومنطلقا لتحفيز الشراكة الإفريقية- الدولية في مجال تطوير البنى التحتية للاتصالات، ضمن رؤية استشرافية موحدة.

كمال. ل

وفي كلمة وجهها إلى المشاركين في هذه التظاهرة الجارية أشغالها بالمركز الدولي للمؤتمرات، "عبد اللطيف رحال"، وقرأها الوزير الأول، سيفي غريب، أعرب رئيس الجمهورية عن تطلعه إلى أن يشكل هذا الحدث الجامع "سانحة مواتية لتعزيز التعاون الإفريقي- الإفريقي ومنطلقا لتحفيز الشراكة الإفريقية- الدولية، في مجال تطوير البنى التحتية للاتصالات وترقية استخدام المواطن الإفريقي تكنولوجيا المعلومات ضمن رؤية استشرافية موحدة ومندمجة تستهدف تكريس السيادة الرقمية الإفريقية".

ويمثل ذلك- مثلما قال- "رؤية استراتيجية سنعمل بتظافر جهودنا على أن نوظفها في خدمة التنمية الشاملة والمستدامة لقارتنا، الزاخرة بقدراتها الابتكارية الغنية بطاقتها البشرية الخلاقة".

فبوصفها "رافعة للتنمية بأبعادها المتشعبة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من مناحي الحياة العصرية"، أضحت مسألة تطوير مجال الاتصالات في الطرف الراهن- يتابع رئيس الجمهورية- "تحديا مصيريا، بل ورهانا استراتيجيا، على أعلى قدر من الأهمية بالنسبة إلى إفريقيا، وأبعد من ذلك كله، حقا من حقوق التنمية لشعبونا".

وفي هذا المنحى، شدد رئيس الجمهورية على أنه "ضمن سياق عالمي تحتم فيه المنافسة التكنولوجية

وتتوالى فيه الاختراعات بوتيرة مذهلة، يتعين على قارتنا لضمان مكانتها في هذا الركب الرقمي المتسارع، تعزيز قدراتها في مجالات البنية التحتية لشبكات الاتصالات، والترابط البيني"، مشيرا إلى أن بنى الربط والاتصال (البرية والفضائية والبحرية) "أضحت في صميم السياسات العمومية الرامية إلى بناء إفريقيا مندمجة اقتصاديا وبشريا، قادرة على الصمود والتنافسية، وتتمتع بالتحكم في شبكاتها".

وعلى ضوء كل هذه الاعتبارات، أكد رئيس الجمهورية أنه "ينبغي ألا تتخلف أي منطقة في إفريقيا عن ركب شبكات الاتصالات المتطورة وما توفره من فرص"، لافتا إلى أنه "حيثما توفرت الاتصالات، توفرت المعرفة والاستثمار والتوظيف والخدمات الأساسية".

من جانب آخر، أشار رئيس الجمهورية إلى أن تعزيز قدرات الاتصالات من شأنه أن يسهم في "ظهور شركات مبتكرة ورفع الاندماج في سلاسل القيمة، وخلق وظائف



تتطلب مهارات عالية"، وهو ما يجعل هذا المجال "من أقوى الأدوات المتاحة لتحقيق الشمول الاقتصادي والمالي والاجتماعي، ومن أنجع العوامل المساعدة على خلق الثروة والتحفيز على الابتكار".

ربط الشبكات الإفريقية ضروري لنجاح منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية

وفي سياق متصل، شدد رئيس الجمهورية على أن ربط الشبكات الإفريقية يعد "أمرا ضروريا لنجاح منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية"، وهو ما يفرض أن تكون "متصلة بذاتها، لإطلاق العنان لإمكاناتها الاقتصادية الكاملة".

واسترسل رئيس الجمهورية قائلا في هذا الشأن: "من دون ممرات الألياف البصرية وسعة البيانات المشتركة، والبنية التحتية الآمنة، لا يمكن أن يكون هناك سوق إفريقي متكامل"، معتبرا أن تكامل البنية التحتية ومشاركة القدرات هو "أسرع سبيل لتقليل حجم فجوة الاتصال بين

أسماء بهلوي

أعلن حزب جبهة التحرير الوطني عن تنصيب لجنة الترشيحات الخاصة بالانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة، عقب مصادقة اللجنة المركزية خلال دورتها العادية الرابعة على 5 لجان أساسية، تمهيدا لدخول الاستحقاقات القادمة، وسط تأكيدات من الأمين العام للحزب، عبد الكريم بن مبارك، على ضرورة اختيار كفاءات نزيهة وقادرة على تمثيل الحزب.

وشدد بن مبارك، في كلمته على هامش أشغال الدورة، الرابعة المنعقدة بمدرسة الفندقية، السبت، على أن "الأفлан" يعول على ترشيح شخصيات متجذرة في المجتمع، تمتلك القدرة على تحمل المسؤولية وخدمة الصالح العام، مشددا على أن باب الترشح مفتوح أمام جميع المناضلات والمناضلين دون استثناء أو تهميش، سواء داخل الهياكل الحزبية أم خارجها، شرط الالتزام بمبادئ الحزب وخدمة مصالحه.

وأوضح الأمين العام أن الاستحقاقات المقبلة تمثل محطة حاسمة واختبارا فعليا لمدى قوة الحزب ومصداقيته، مبرزا أن الانتخابات لا تختزل في عدد المقاعد، بل تمثل بحسبه "معركة سياسية وأخلاقية" تهدف إلى استرجاع ثقة المواطن.

وفي السياق ذاته، شدد بن مبارك على رفض العودة إلى ما وصفه بالممارسات السابقة التي أضرت بصورة الحزب، مؤكدا

أعلنت استعدادها للمساهمة في إثراء مختلف القوانين

النهضة تدعو إلى تخفيف شروط الترشح في قانون الانتخابات

أسماء. ب

دعت حركة النهضة إلى إعادة النظر في بعض بنود مشروع قانون الانتخابات الجديد المعروض على البرلمان للنقاش والتعديل، خاصة ما تعلق بشروط الترشح وآليات جمع التوقيعات، مع تمييزها في المقابل للنقاط الإيجابية التي تضمنها النص، إلى جانب التعديل التقني للدستور الذي صادق عليه البرلمان.

وأوضحت الحركة، على لسان أمينها

العائدات للدولة.

وأشار مقال لا تريبيين إلى أن هذه الصدمة الطاقوية العالمية أعادت الجزائر إلى الواجهة كأحد الموردين القلائل القادرين على توفير استقرار نسبي للأسواق الأوروبية، بفضل موقعها الجغرافي وبنيتها التحتية الجاهزة، مبرزا أن الجزائر تمتلك ورقة قوية تتمثل في خطي أنابيب نحو أوروبا، ما يجعلها أقل تأثرا بالتوترات مقارنة بموردين آخرين، وهو ما زاد من أهميتها في نظر الدول الأوروبية الباحثة عن بدائل عاجلة.

ولفت إلى أن مفاوضات جارية مع روما ومريد لزيادة الإمدادات، مع مراجعة الأسعار بنسبة تتراوح ما بين 15 و20 بالمائة للكميات الإضافية، ما يعكس قوة الموقع التفاوضي الجزائري في الطرف الحالي. وأكد التقرير أن الجزائر، رغم عدم قدرتها على تعويض قطر بالكامل في سوق الغاز المسال، إلا أنها باتت لاعبا محوريا في تأمين جزء مهم من احتياجات أوروبا، خاصة في ظل الأزمات المتكررة. وخلصت القراءة إلى أن ما حدث في حقل "توات غاز" يتجاوز مجرد انسحاب شركة، ليكشف عن تحول عميق في موازين الطاقة، حيث تفرض الجزائر شروطها وتعيد رسم خريطة شركائها، بينما تجد فرنسا نفسها خارج اللعبة، تراقب من بعيد خسارة مواقع كانت إلى وقت قريب من ركائز نفوذها.

الشركات الفرنسية في قطاع المحروقات، حيث أكدت المعطيات أن المبادلات التجارية بين البلدين شهدت انهيارا لافتا، حيث تراجععت من 11.8 مليار يورو سنة 2023 إلى 5.4 مليار يورو في 2024، في مؤشر واضح على فقدان باريس تدريجيا موقعها الاقتصادي في الجزائر.

وشدد المقال على أن ما حدث لا يمكن قراءته كقرارات تقنية معزولة، بل كترجمة لتدهور سياسي عميق، انعكس بشكل مباشر على تموقع الشركات الفرنسية، مقابل صعود شركاء آخرين أكثر انسجاما مع الرؤية الجزائرية الجديدة.

ولفت التحليل ذاته إلى أن المفارقة تكمن في أن انسحاب "أنجي" لم يكن حتميا، بدليل أن شركات أخرى مثل "توتال إنرجي" تمكنت من الحفاظ على أصولها بفضل عقود طويلة الأمد، ما يطرح تساؤلات جديدة حول سوء تقدير فرنسي للمرحلة، مبرزا أن الجزائر، في المقابل، تحركت بسرعة لإعادة تشكيل شراكاتها الطاقوية، حيث عززت دور "إيني" كشريك محوري نحو السوق الأوروبية، مستفيدة من علاقات متينة مع إيطاليا، في وقت تسعى فيه روما لتأمين إمدادات بديلة. كما أن "إيني" عززت موقعها في حقل "توات غاز" بزيادة حصتها، مستفيدة من ثقة متراكمة، حيث دفعت أكثر من 1.2 مليار دولار كضرائب وإتاوات للجزائر سنة 2024، ما جعلها ثاني أكبر شركة أجنبية من حيث

عويل في باريس على فقدان مواقعها في إنتاج الغاز بالجزائر

بعد مغادرة شركة "إنجي" نهائيا حقل "توات غاز" في أدرار

حسان حويشة

مع اشتداد أزمة الطاقة العالمية جراء غلق مضيق هرمز وشح الإمدادات القادمة من منطقة الخليج، ظهر إلى العلن "عويل" وندم فرنسيّين جراء خطوات غير محسوبة في قطاع الغاز الجزائري، بعد مغادرة شركة "إنجي" حقل توات غاز في توقيت وصف بأنه "سيئ للغاية"، وفسرت الخطوة على أنها علامة لاستمرار تراجع التواجد والنفوذ الفرنسي.

هذه الحسرة في فرنسا تجلّت من خلال مقال مطول لصحيفة "لاتريبيين"، حمل عنوان "الأزمة الغازية العالمية تضرب في وقت تنسحب فيه إنجي من مواقعها بالجزائر"، حيث بدا واضحا أن القرار الذي اتخذ قبل اندلاع الحرب في الشرق الأوسط، وسط ظروف كانت توصف على أنها عادية، تحول اليوم إلى خطأ استراتيجي ثقيل الكلفة.

وأشار المقال الصادر يوم 27 مارس الجاري إلى أن ترسيم انسحاب الشركة الفرنسية من حقل توات بولاية أدرار، بموجب مرسوم رئاسي وقعه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في فيفري 2026، لم يكن مجرد تعديل في محفظة استثمارات، بل يندرج ضمن إعادة تشكيل أعمق لموازين الطاقة والعلاقات بين الجزائر وأوروبا وشركائها التقليديين. ولفت المصدر إلى أن هذا القرار مرّ في

"رقابة ثلاثية" لضمان الشفافية.. والإفراج عن النتائج ليس قبل البكالوريا

هكذا تصنع قوائم الناجحين في مسابقة توظيف الأساتذة

تشهد مسابقات التوظيف الخارجي للالتحاق برتبة أستاذ في أحد الأطوار التعليمية الثلاثة بعنوان سنة 2025، اهتماما كبيرا خاصة ما تعلق منها بأجل إعلان النتائج والآليات المتبعة لضمان شفافيتها.

نشيدة قوادي



وبالتالي، فهذه المرحلة هي "صمام الأمان" الأول، حيث لا يُسمح بأي هامش للخطأ قبل حجز العلامات نهائيا على مستوى النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية.

الرقابة المركزية والتحري عن التخصصات والشهادات

وبالاستناد إلى ما سبق، أكدت مصادرنا على أنه وبمجرد انتقال البيانات إلى المنصة المركزية، تبدأ وزارة التربية الوطنية عبر مصالحها المختصة في عملية "تصفية" شاملة، إذ لا تتوقف عند جمع النقاط، بل تمتد لتشمل أولا المطابقة البيداغوجية، حيث يجري التأكد من أن شهادة المترشح تتوافق تماما مع التخصص المطلوب للتوظيف (خاصة في ظل رفض

التوظيف العمومي المعمول بها، قبل إعادتها مجددا إلى وزارة التربية لإعطاء الضوء الأخضر للإعلان النهائي للنتائج. وفي سياق ذي صلة، عرجت مصادرنا على السؤال الذي يطرحه الآلاف، وهو لماذا لا تظهر النتائج الآن؟ حيث أوضحت في هذا الصدد أن المؤشرات الحالية تؤكد أن الإعلان عن قوائم الناجحين لا يمكن منطقيا ولا إداريا أن يكون قبل إجراء الامتحانات المدرسية الرسمية بعنوان شهري ماي وجوان المقبلين (البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط).

وبالتالي، يعود هذا التأخير المدروس لسببين جوهريين، وهما تفرغ الإدارة والمنظومة التربوية ككل لتأمين وإنجاح الامتحانات الوطنية الكبرى، وثانيا الحاجة لضبط الرزمة الوطنية لبرمجة الدورات التكوينية للناجحين الجدد مباشرة بعد الإعلان، تمهيدا لاستدعائهم وتعيينهم في مناصبهم مع الدخول المدرسي المقبل 2026/2027.

واستخلاصا لما سبق، فإن المسار الذي تسلكه "نقطة المترشح" من القلم إلى المنصة الرقمية مروراً بالتوظيف العمومي، يعكس رغبة القطاع في إرساء نظام "تصفية" يمنع المحاباة ويقّسد الكفاءة، ولو تطلب ذلك بعض الوقت الإضافي.

ساهمت في الانتقال من التنظيم الكلاسيكي إلى العصري.. بن عودة؛

هذه مزايا مسابقات توظيف الأساتذة على أساس الشهادة

نشيدة قوادي

استعرض الخبير التربوي، عومر بن عودة، أبرز الإيجابيات والميزات التي جاءت بها مسابقة توظيف الأساتذة على أساس دراسة الملفات والتي اختتمت بمقابلة شفوية للمقبولين، حيث أبرز أنه تم خلال هذه الطبة استغلال الأرضية الرقمية في دراسة ملفات المترشحين، وهو ما جسّد الانتقال الفعلي من الطريقة التقليدية الكلاسيكية في تنظيم المسابقات إلى طريقة عصرية متطورة تساعد في تسريع وتيرة العملية وتحسين جودة الخدمة العمومية.

وفي هذا الإطار، لفت الخبير التربوي في تصريح له الشروق" إلى أن المقابلة الشفهية للأساتذة المقبولين بعنوان سنة 2025، والتي امتدت على مدار ثلاثة أيام بدءا من تاريخ

24 مارس الجاري، قد جرت عبر مختلف مناطق الوطن في ظروف جيدة، ميزها التنسيق والتعاون بين طواقم مراكز الإجراء ولجان الانتقال، وذلك راجع إلى التحضير الجيد المسبق لها مركزيا، من خلال عقد ندوات عديدة مرئية جمعت وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي رفقة إدارات الوزارة بمديري التربية عبر الولايات، تم فيها ضبط مختلف النقاط الهامة المتعلقة بالمسابقة.

وإلى ذلك، أشار عومر بن عودة إلى أنه لم يتم تنظيم المسابقة منذ عدة سنوات، وعليه، فقد لجأت الوصاية إلى العمل وعلى مدار عديد السنوات بنظام التوظيف على أساس التعاقد، وذلك إلى غاية العدول عنه السنة الماضية، خاصة بعد استفادة الأساتذة المتعاقدين من صيغتين للإدماج

بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر

ورشة تكوينية اليوم حول تحقيقات مكافحة تبييض الأموال

مكافحة تبييض الأموال".

وسيشرف على "افتتاح أشغال الورشة الأمين العام لوزارة العدل، محمد حمادو، رفقة القائم بالأعمال على مستوى سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر مارك شابيرو، وذلك على مستوى إقامة القضاة، حيث ستكون هذه الفعالية موجهة لفائدة القضاة وضباط الشرطة القضائية، إلى جانب المحللين الماليين بخلية معالجة الاستعلام المالي وبنك الجزائر".

وستنشط الورشة من قبل خبراء أمريكيين حيث سيتم تناول عدة محاور من بينها "أدوات التحقيق المالي، دراسة حالة الاحتيال وغسل الأموال وكذا المحاسبة الجنائية والعمليات الرقمية"، وفقا لنفس المصدر.

تنظم وزارة العدل، بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، ورشة تكوينية حول موضوع تحقيقات مكافحة تبييض الأموال، حسب ما أفاد به السبت، بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته، أن "وزارة العدل، بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، وبتأطير من طرف البرنامج الأمريكي الدولي للمساعدة والتكوين في القضايا الجنائية (ICITAP)، التابع لوزارة العدل الأمريكية، تنظم ما بين 29 مارس الجاري و2 أبريل المقبل، ورشة تكوينية حول موضوع تحقيقات

وزارة المالية تأمر المراقبين الميزانيين بتسريع التأشير على النفقات؛

كل التسهيلات لتأمين وجبات التلاميذ والنقل المدرسي

● معالجة الاختلالات ميدانيا لضمان السير الحسن للمرافق المحلية

● ترخيص استثنائي لتنفيذ الاعتمادات ضمن نشاطين غير مרכזين

نشيدة قوادي

وتبرز أهمية هذه التعليمية بشكل خاص في قطاع التربية، حيث تعتمد البلديات بشكل كبير على هذه الاعتمادات لتغطية نفقات التسيير، لاسيما ما تعلق بالإطعام المدرسي، التدفئة، الصيانة الدورية، وتوفير التجهيزات الضرورية لضمان تمدرس التلاميذ في ظروف عادية.

كما يمنح هذا الترخيص الاستثنائي مرونة أكبر للمصالح المحلية في توجيه الموارد المالية، بما يسمح بتفادي أي اضطرابات قد تمس السير الحسن للمؤسسات التربوية، خاصة في ظل أهمية هذا القطاع وارتباطه المباشر بالحياة اليومية للتلاميذ.

وفي سياق متصل، كانت السلطات العمومية قد شددت خلال السنوات الأخيرة على ضرورة تحسين خدمات الإطعام المدرسي، خاصة في المناطق النائية، حيث يشكل هذا النظام دعامة أساسية لضمان تمدرس التلاميذ، وتم تسجيل جهود متواصلة لرفع عدد المطاعم المدرسية وتحسين نوعية الوجبات المقدمة، إلى جانب تخصيص أغلفة مالية إضافية لتغطية تكاليف التسيير، بما يضمن استمرارية هذه الخدمة الحيوية طيلة السنة الدراسية.

كما أولت الجهات الوصية أهمية خاصة للنقل المدرسي، باعتباره عاملا حاسما في تقليص نسب التسرب المدرسي، خصوصا في القرى والمناطق ذات الكثافة السكانية الضعيفة، وقد تم في هذا الإطار دعم البلديات بحافلات جديدة وتوسيع شبكات النقل، مع العمل على صيانة الحظيرة الموجودة وتحسين ظروف نقل التلاميذ، بما يضمن سلامتهم ووصولهم إلى المؤسسات التربوية في ظروف لائقة.

وسبق أن أصدرت وزارة المالية تعليمات تهدف إلى تبسيط إجراءات تنفيذ النفقات على المستوى المحلي، خاصة تلك المرتبطة بالقطاعات الحساسة كالتربية، وذلك لتفادي التأخر

في تسديد مستحقات الموردين وضمان تموين المطاعم المدرسية بانتظام. كما تم التأكيد على ضرورة التنسيق بين مختلف المتدخلين، من مصالح الميزانية إلى الجماعات المحلية، لتسريع وتيرة معالجة الملفات المالية.

وتندرج هذه التدابير ضمن توجه أوسع للدولة يهدف إلى تعزيز فعالية تسيير الجماعات المحلية وتحسين جودة الخدمات العمومية المقدمة للمواطن، حيث تم في عدة مناسبات التأكيد على أن ضمان تمدرس التلاميذ في ظروف جيدة، سواء من حيث الإطعام أو النقل أو التهئية، يظل من الأولويات التي تحظى بمتابعة مستمرة من قبل السلطات العمومية.

اعتبره ثمرة عمل جماعي واستراتيجية تطوير شاملة.. بوزياني؛

هذا هو السرفي تصنيف "QS" لجامعة "جبال اليايس"

المستويين الوطني والدولي". كما نوه البروفيسور مرامي بالدور الذي تقوم به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تعمل -كما قال - "وفق مخطط استراتيجي واضح يهدف إلى عصرنة قطاع التعليم العالي وتحسين جودة التكوين وتعزيز البحث العلمي وربطه بالاحتياجات الاقتصادية"، مشيرا إلى أن هذا التوجه "ساهم بشكل مباشر في مرافقة الجامعات الجزائرية وتمكينها من تحقيق نتائج ملموسة على مستوى التصنيفات الدولية".

وأضاف بأن هذا التصنيف "يعكس المكانة المتنامية التي باتت تحتلها الجامعة ويؤكد قدرتها على الاندماج في الحركة العلمية العالمية"، معتبرا أن هذا الاعتراف الدولي "يشكل حافزا قويا لمواصلة الجهود وتحقيق مراتب أفضل مستقبلا".

وتجدر الإشارة إلى أن جامعة "جبال اليايس" بسبدي بلعباس قد أدرجت ضمن تصنيف QS World University Rankings by Subject لسنة 2026. حيث حلت في المرتبة 401-450 عالميا في تخصص الهندسة الميكانيكية وهندسة الطيران والتصنيع، وهو ما يعكس التقدم المحقق ويعزز طموحها نحو مراتب أعلى.

■ خ. م

أفاد مدير جامعة "جبال اليايس" بسبدي بلعباس، بوزياني مرامي، بأن إدراج الجامعة ضمن تصنيف QS World University Rankings by Subject لسنة 2026 يعد "نتيجة لمسار إصلاحي متكامل، قائم على رؤية استراتيجية تهدف إلى الارتقاء بجودة التكوين وتعزيز البحث العلمي وفق المعايير الدولية".

وأوضح المسؤول، في تصريح لدواج"، أن هذا الإنجاز "لم يكن وليد الصدفة، بل هو ثمرة عمل جماعي ذوووب شاركت فيه كافة مكونات الأسرة الجامعية"، مبرزا أن الجامعة اعتمدت خلال السنوات الأخيرة على جملة من الإجراءات العملية، من بينها "تحديث البرامج البيداغوجية بما يتماشى مع التطورات العلمية وتشجيع النشر في المجلات الدولية المصنفة، فضلا عن دعم المشاريع البحثية ذات الأثر العلمي والاقتصادي".

وأكد أنه من بين العوامل الأساسية التي ساهمت في تحقيق هذا التقدم، "الاستثمار في العنصر البشري من خلال تأهيل الأساتذة والباحثين وتحفيز الطلبة على الابتكار والانخراط في الديناميكية العلمية"، إلى جانب "تعزيز التعاون مع شركاء أكاديميين وصناعيين على

مقاربة شاملة تجمع بين تدابير استعجالية لتحسين القدرة الشرائية وإصلاحات هيكلية؛

22 إجراء حكوميا لحماية الطبقة المتوسطة في الجزائر!

□ رفع الأجور والإعفاء الضريبي والدعم الواسع وتخفيض الاستثمار وبرامج السكن في الصدارة

□ 600 ألف مليار للدعم الاجتماعي خلال 2026 .. وصب 22 ألف مليار منها للمواطن مباشرة

كشف وزير المالية، عبد الكريم بوانزرد، عن حزمة تضم 22 إجراء حكوميا موحها لإعادة بعث الطبقة المتوسطة في الجزائر، ضمن مقاربة شاملة تجمع بين تدابير استعجالية لتحسين القدرة الشرائية وإصلاحات هيكلية تمس الأجور والضرائب والدعم والاستثمار والسكن والخدمات الاجتماعية.

إيمان كيموش

كشفت مراسلة رسمية صادرة عن وزير المالية، عبد الكريم بوانزرد، موجهة إلى النائب بالمجلس الشعبي الوطني، رابح جدو، عن ملامح استراتيجية حكومية شاملة لإعادة بناء الطبقة المتوسطة في الجزائر، عبر حزمة من الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية، تجمع بين التدخلات الأنية والإصلاحات الهيكلية.

وجاء في الرد على السؤال الكتابي الموجه إلى الوزير الأول، أن هذه المقاربة تندرج ضمن رؤية تهدف إلى ترسيخ التوازنات الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز التماسك الوطني، بالنظر إلى الدور المحوري الذي تلعبه الطبقة المتوسطة في دعم الاستقرار وتحفيز النمو.

وفي هذا الإطار، أبرزت وزارة المالية جملة من التدابير الرامية إلى تحسين القدرة الشرائية، من بينها مراجعة شبكة الأجور في الوظيفة العمومية، وتحسين الأنظمة التعويضية، إلى جانب رفع منح التقاعد والمعاشات، والزيادة التدريجية في الأجر الوطني الأدنى المضمون الذي بلغ 24 ألف دينار.

كما تم إعفاء الأجور التي تقل عن 30 ألف دينار من الضريبة على الدخل الإجمالي، وهو ما سمح برفع الدخل الصافي لشريحة واسعة من العمال،

بالتوازي مع تعديل الشبكة الاستدلالية للأجور وإعادة تهيئة عدد من المنح والعلاوات، في إجراءات مست أكثر من مليوني موظف.

وفي سياق الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة، تم الإبقاء على سياسة دعم المواد الأساسية والطاقة، مع العمل على إصلاحها تدريجيا لضمان عدالة أكبر في توزيعها، حيث خصص قانون المالية لسنة 2026 نحو 6000 مليار دينار لنفقات التحويل، تمثل أكثر من ثلث ميزانية الدولة.

وتشمل هذه الاعتمادات 2284 مليار دينار كتحويلات مباشرة للأشخاص، منها 420 مليار دينار لمنحة البطالة لفائدة أكثر من مليوني مستفيد، و424 مليار دينار موجهة للتقاعد، إضافة إلى نحو 657 مليار دينار لدعم أسعار المواد واسعة الاستهلاك، على غرار الحبوب والحليب والماء والطاقة والسكر والزيت والقهوة، إلى



جانب الإبقاء على مجانية التعليم والصحة.

كما تم، حسب الوثيقة، تعزيز آليات الرقابة لمحاربة المضاربة غير المشروعة، وتكثيف عمليات التموين لضبط الأسواق، بما يساهم في الحد من الندرة وتحقيق استقرار نسبي في الأسعار.

وعلى الصعيد المهني، ركزت الحكومة على تنويع القاعدة الاقتصادية وتحسين مناخ الاستثمار، من خلال منح تحفيزات جبائية وجمركية للمشاريع المنتجة، في ظل صدور قانون الاستثمار الجديد الذي يوفر إعفاءات للمشاريع ذات الأهمية الوطنية.

كما تم تبسيط الإجراءات الإدارية عبر آلية الشباك الوحيد، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة، باعتبارها محركا أساسيا لخلق مناصب الشغل، إلى جانب إعادة تنظيم أجهزة دعم التشغيل وتعزيز

الضرائب تأمر مصالحتها بتخفيف العبء على أرباح الأفراد؛

هذه التخفيضات لمن يستثمر أمواله في الجزائر!

■ أرباح الأسهم للمقيمين في الجزائر تخضع لاقتطاع جبائي يعادل 10 بالمائة فقط

إيمان كيموش

باشرت مصالح وزارة المالية تنفيذ إجراءات جبائية جديدة تهدف إلى تشجيع الاستثمار وتوجيه الادخار داخل السوق الوطنية، من خلال تخفيف الضريبة على الأرباح التي يحصل عليها الأفراد من الأسهم والحصص في الشركات، سواء كانت هذه الأرباح موزعة فعليا أو تعتبر كذلك. ويأتي هذا التوجه في إطار سعي السلطات إلى تعبئة موارد مالية إضافية لتمويل الاقتصاد الوطني وتحفيز إنشاء المؤسسات، عبر جعل الاستثمار في الأسهم والحصص الاجتماعية أكثر جاذبية من الناحية الجبائية.

وحسب تعليمة لمصالح الضرائب تحمل ترقيم 80 2026، مؤرخة في 4 مارس 2026، وموجهة إلى مديرية كبريات المؤسسات، والمديرين الجهويين للضرائب، ومديري الضرائب للولايات، اطلعت عليها "الشروق"، تقرر مراجعة نسبة الضريبة على الدخل الإجمالي المطبقة على مداخل رؤوس الأموال المنقولة، في إطار أحكام قانون المالية لسنة 2026.

وتندرج هذه التعليمية ضمن تنفيذ أحكام المادة 11 من قانون المالية لسنة 2026، التي

التكوين بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل، بهدف تحسين فرص الإدماج والاستقرار الوظيفي.

وفي الشق الاجتماعي، واصلت الحكومة تنفيذ برامج سكنية موجهة للطبقة المتوسطة، خاصة ضمن الصيغ المدعمة، مع توفير تسهيلات في القروض العقارية عبر البنوك العمومية.

كما تم تعزيز الموارد المخصصة لقطاع الصحة، بهدف تحسين نوعية الخدمات وتقريبها من المواطنين، إلى جانب تحديث المؤسسات الاستشفائية، مع الإبقاء على مجانية التعليم وتطوير منظومة التكوين المهني.

وفي ما يتعلق بضمان استدامة هذه التدابير، أكدت وزارة المالية أن الحكومة تعمل على ترشيد الإنفاق العمومي، وتحسين تخصيص الموارد الجبائية، وتعزيز الشفافية والرقمنة في التسير، بما يسمح بتوجيه الموارد نحو القطاعات ذات الأثر المباشر، والحفاظ على التوازنات الاقتصادية الكبرى.

وخلصت المراسلة إلى أن المقاربة المعتمدة لا تقتصر على معالجة ظرفية لتداعيات التقلبات الاقتصادية، بل تندرج ضمن مسار إصلاحي شامل يهدف إلى إعادة تموقع الطبقة المتوسطة كركيزة أساسية للاستقرار الاجتماعي وقاعدة صلبة لتحقيق نمو اقتصادي مستدام.

سيفتح آفاقا واسعة لمشاريع البحث والاستكشاف والبتروكيميا والنقل والتسويق

اتفاق تعاون شامل بين الجزائر وكوت ديفوار في مجالات المحروقات والمناجم



فاتح . ع

والمناجم، بما ينسجم مع الإرادة المشتركة لتوطيد الشراكات الإفريقية وتعزيز التعاون جنوب-جنوب في القطاعات الاستراتيجية، تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون".

كما أكد وزير الدولة استعداد الجزائر لمرافقة كوت ديفوار من خلال نقل خبرتها التقنية والمؤسسية، وتعزيز المبادلات التجارية، خصوصا في مجال تموين السوق الإفريقية بالمنتجات البترولية المكررة. وفي ما يخص قطاع المناجم، شدد على أهمية تطوير التعاون في مجالات الاستكشاف والاستغلال وتأمين الموارد الطبيعية بما يساهم في خلق قيمة مضافة ودعم التنمية الاقتصادية في البلدين.

من جانبه، أوضح الوزير الإفوارى أن هذا الاتفاق هو ثمرة مشاورات انطلقت منذ سنة 2024، ويعكس "متانة العلاقات الثنائية" بين البلدين، مشيرا إلى أنه يغطي كامل سلسلة القيمة في مجالات المناجم والبتترول والطاقة.

وأضاف كوليبالي أن الوفد الإفوارى، الذي يضم ممثلين عن عدد من الشركات العمومية لبلده، سيقوم بزيارة ميدانية إلى عدد من منشآت "سوناطراك" وهياكل متخصصة، لبحث الجوانب التقنية وتعميق التعاون، معربا عن أمله في التوصل قريبا إلى اتفاقيات تطبيقية تخص مشاريع ذات أولوية يتم تجسيدها في آجال معقولة.

وأشار إلى أن زيارته تندرج في إطار مشاركته في فعاليات الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، المرتقبة بوبران.

وقّع وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب، ووزير المناجم والبتترول والطاقة لجمهورية كوت ديفوار، الرئيس الحالي للاجتماع الوزاري لمنظمة الدول الإفريقية المنتجة للنفط، مامادو سانكافوا كوليبالي، السبت بالجزائر العاصمة، على اتفاق تعاون شامل في مجالات المحروقات والمناجم والطاقة، يهدف الى تعزيز الشراكة الثنائية وتطوير مشاريع مشتركة عبر مختلف حلقات سلسلة القيمة.

وفي تصريح صحفي عقب مراسم إبرام الاتفاقية، أوضح عرقاب أن هذا الاتفاق من شأنه تشكيل إطار قانوني ومؤسسي لتعزيز الشراكة الثنائية ويفتح "آفاقا واسعة لتطوير مشاريع مشتركة عبر مختلف حلقات سلسلة القيمة، من البحث والاستكشاف إلى التكرير والبتروكيميا، مروراً بنقل وتسويق المنتجات البترولية، إلى جانب التكوين ونقل الخبرات، خاصة عبر مجمع "سوناطراك" ومؤسسات التكوين المتخصصة، فضلا عن التعاون في استكشاف واستغلال وتحويل الموارد النجمية".

وجاء توقيع هذا الاتفاق خلال استقبال وزير الدولة لنظيره الإفوارى الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر من السبت إلى الثلاثاء.

واعتبر عرقاب أن هذه الزيارة تمثل "فرصة هامة لتتبعين المشاورات وتبادل وجهات النظر حول سبل تطوير التعاون الثنائي، لاسيما في مجالي المحروقات

إدراج رمي النفايات عبر المركبات أو الدراجات في قانون المرور الجديد الدرك شرع في تنفيذها.. عقوبات صارمة ضد الملوثين

نوراة باشوش

شرعت مصالح الدرك الوطني، رسميا، في تشديد العقوبات على رمي النفايات بكل أشكالها في الشوارع من خلال تحويل كل من يتم ضبطه وهو يرمي الأوساخ والقمامة في الطريق العمومي على العدالة ومتابعته قضائيا مع تحرير غرامات مالية ضده.

وفي هذا الإطار، أوقف أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسحالة، الخميس 26 مارس الجاري، في طرف قياسي، سائق مركبة قام برمي الأطر المطاطية على حافة الطريق، وهو ما ألحق الضرر بالمنظر الجمالي للمساحة الخضراء، حيث تم اقتياده إلى مقر الكتبية الإقليمية لدرك بئر مراس رايس واتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة مع تحويل ملفه على محكمة الاختصاص.

وفي السياق، فقد أقر قانون المرور الجديد، لأول مرة، جملة من الإجراءات التشديدية والردعية، حيث تم إدراج مخالفة جديدة تتعلق بمنع رمي النفايات أو أي أشياء أخرى من المركبات أو الدراجات أو الدراجات النارية أو الدراجات المتحركة، وهي الظاهرة التي انتشرت مؤخرا عبر الطرقات بطريقة ملفتة، حيث يستوجب على مرتكبي هذه المخالفة المدرجة في قانون المرور الجديد ضمن الدرجة الثانية دفع غرامة مالية تقدر بـ6000 دينار جزائري. وبالمقابل، فقد رفع القانون رقم 01-

19 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، والذي تم تعديله وتتميمه بالقانون رقم 02-25، من سقف العقوبات المالية والجزائية الأخرى على الأفعال المتعلقة برمي النفايات في أماكن غير مخصصة لها، حيث تختلف عقوبات رمي النفايات حسب نوعيتها وخطورتها وتكرار المخالفة، حيث تصل إلى السجن، خاصة عند رمي النفايات الخطرة في أماكن غير مخصصة لها.

وفي هذا الإطار، فقد فرض القانون غرامات مالية تتراوح بين 10.000 إلى 50.000 دينار جزائري لكل من يرمي النفايات الصلبة الخطرة، مع حجز المركبة المستخدمة في الرمي العشوائي لهذه النفايات، فيما سيتم تسليط عقوبة الحبس تتراوح بين سنتين إلى خمس سنوات وغرامات مالية بين 1.200.000 إلى 3.000.000 دينار جزائري بالنسبة للنفايات الصلبة الخطرة.

في حين فقد تضمن القانون عقوبات تكميلية إضافية، في حالة تسليم النفايات الخطرة لشخص غير مؤهل لمعالجتها، من خلال فرض عقوبات تصل إلى الحبس من سنة إلى ثلاث سنوات وغرامة مالية من 600.000 إلى 1.800.000 دينار جزائري، حيث تعد كل من النفايات الخطرة والنفايات الهادمة "غير الخطرة" التي ترمى في أماكن غير مخصصة لها جريمة يعاقب عليها القانون البيئي الجزائري، وقد تتضاعف العقوبات في حالة تكرار المخالفة.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'EL-MENIAA

DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS

N.I.F N°422024000058256

**AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT
AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES****N°: (06 /2026)**

Conformément à l'article 39 du Loi n°23-12 du 18 Muharram 1445 H correspondant au 05 août 2023 précisant les règles générales liées aux marchés publics ; La Direction des Equipements Publics DE LA WILAYA D' EL-MENIAA lance un Avis d' Appel d'offre national ouvert pour le projet :

**PROJET : REALISATION D'UN SIEGE DU CONTROLEUR BUDGETAIRE DE WILAYA AVEC UN
LOGEMENT D'ASTREINTE A EL-MENEIAA**

PARTI FERME : BLOC ADMINISTRATIF

PARTI CONDITIONNELLE : LOGEMENT D'ASTREINT

Conformément à l'article 39 du Loi n°23-12 du 18 Muharram 1445 H correspondant au 05 août 2023 précisant les règles générales liées aux marchés publics.

Toutes les entreprises possèdent une Certificat de qualification et de classification en Bâtiment (activité principal) : catégorie 04 et plus, et ayan un cumule des chiffres d'affaires des trois dernières années (2022-2023-2024) égal ou supérieur à 50.000.000,00 DA

Tous les soumissionnaires intéressés par le présent appel d'offre peuvent retirer les cahiers des charges auprès de LA SUBDIVISION DE LA DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS RUE ELQODS DE LA WILAYA D'EL MENIAA,

Les offres déposées doivent être accompagnées des pièces précisées dans le cahier des charges et l'enveloppe extérieure portant la mention :

AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N° 06/2026

**PROJET : REALISATION D'UN SIEGE DU CONTROLEUR BUDGETAIRE DE WILAYA AVEC UN
LOGEMENT D'ASTREINTE A EL-MENEIAA DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS**

GROUPEMENT ADMINISTRATIF CITE BELBACHIR WILAYA D'EL-MENIAA
(à n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres)

Le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière sont insérés dans des enveloppes séparées et cachetées, indiquant la dénomination de l'entreprise, la référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi que la mention « dossier de candidature » ou « offre technique » ou « offre financière » Ces enveloppes sont mises dans une autre enveloppe cachetée et anonyme

1/ dossier de candidature :

- 01 - une déclaration de candidature remplie ,datée, signée et cachetée. . (En cas de groupement une déclaration pour chaque membre)
02 - une déclaration de probité remplie, datée, signée et cachetée.. (En cas de groupement une déclaration pour chaque membre)
03 - Les statuts des soumissionnaires pour les personnes morales.
04 - Les documents relatifs à l'autorisation permettant aux personnes d'engager l'organisation

- Capacité Professionnelle :

- Certificat de qualification et de classification en Bâtiment (activité principal) catégorie 04 et plus.

- Capacités financières :

Les bilans fiscaux de cumul des chiffres d'affaires des trois dernières années (2022-2023-2024) valide par les services des impôts (copie). Ou Certificat d'existence C20 .

2/ offre technique :

- 01- Déclaration à souscrire rempli, datée, signée et cachetée.
02-Planning d'exécution des travaux remplis, datée, signée et cachetée
03le cahier des charges portant à la dernière page, la mention manuscrite « lu et accepté » rempli et signé par soumissionnaire
04- mémoire technique justificatif.

-Liste détaillée des moyens matériels proposée (fixe et mobile) destinée à la réalisation du projet délivrée par un expert agréé d'engins ou un huissier de justice au nom du soumissionnaire ou de l'entreprise (copie) moins une année valide le jour d'ouverture avec les cartes grise de ces engins ou une facture au nom du soumissionnaire ou de l'entreprise (copie) l'assurance au nom du candidat ou de la société valide le jour d'ouverture (copie) .

-les moyens humains (fiche d'affiliation à la CNAS valide le jour d'ouverture) accompagnée par les Certificats de diplômes (copie) pour l'encadrement technique.

03/ offre Financier :

- 01 -Lettre de soumission remplie, datée, signée et cachetée
02- Bordereau des prix unitaires rempli, daté, signé et cacheté
03- Devis quantitatif et estimatif. Rempli, daté, signé et cacheté.

- Le délai de préparation des offres est fixé à (15) jours à compter de la première parution de l'appel d'offre.

- Le délai de validité des offres est fixé à 90 jours+ délai de préparation des offres à partir le jour d'ouverture des plis.

La date limite de dépôt des offres est fixée pour le dernier jour du délai de préparation des offres jusqu'au 11h00. Après la première date de parution de l'appel d'offre dans les quotidiens nationaux ou B.M.O.P Ou journalisme électronique. Si le jour de dépôt des offres et l'ouverture des plis coïncide avec un jour de repos légal ou fin de semaine, la durée de préparation des offres sera prolongée le jour suivant du travail.

Tous les soumissionnaires sont invités d'assister à l'ouverture publique des plis le dernier jour correspondant le dépôt des offres à partir de 11h30 h au siège de la direction des équipements publics GROUPEMENT ADMINISTRATIF CITE BELBACHIR de la wilaya d'El-Menia salle des réunions.

**إطلاق الطبعة الثامنة من الجائزة الكبرى
آسيا جبار للرواية لسنة 2026**

تُعلن المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار عن فتح باب الترشح للطبعة الثامنة من الجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية لسنة 2026، هذه التظاهرة الأدبية المرموقة التي تتدرج في إطار تثمين الإبداع الروائي الجزائري وتخليد مسيرة إحدى أبرز أعلام الأدب الجزائري.

وتُعنى هذه الجائزة بالروايات المكتوبة باللغات العربية، الأمازيغية أو الفرنسية، والصادرة عن دور نشر جزائرية، على أن يكون تاريخ نشرها خلال الفترة الممتدة من 14 أبريل 2024 إلى 18 أبريل 2026.

وقد خُدد تاريخ إيداع الأعمال المترشحة ابتداءً من 18 مارس إلى غاية 18 أبريل 2026، وذلك قبل الساعة الرابعة بعد الظهر 16:00، ويُشترط أن تنسم الأعمال المترشحة بالأصالة والتميز في مضمونها، ولم يسبق لها أن حازت على جوائز أخرى، حفاظاً على مصداقية المنافسة وقيم التميز.

كما تدعوا المؤسسة دور النشر المعنية إلى إيداع إثنتي عشرة (12) نُسخة و نسخة الكترونية من كل عمل مُرشح على مستوى مقرها المتواجد بـ: 50 شارع خليفة بوخالفة، الجزائر العاصمة، ص.ب 355، وذلك في أجل أقصاه 18 أبريل 2026، وللإطلاع على المزيد من التفاصيل، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني للجائزة:

www.prixassiadjebbar.dz

أو زيارة الصفحة الرسمية: **Grand Prix Assia Djebbar Du Roman** الجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية

أو الاتصال بنا عبر الرقم التالي: 0657601885

وتجند المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار دعوتها لكافة الفاعلين في الساحة الأدبية للمشاركة في هذه الطبعة، التي أضحت موعداً ثقافياً بارزاً، ومنيراً للاحتفاء بالإبداع الروائي الوطني، بما يُعزز إشعاع الأدب الجزائري على الصعيدين الوطني والدولي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**وزارة العدل****المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج****اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية****إعلان عن استشارة ، لتنظيم مراكز اصطياف عائلية لفائدة موظفي و متقاعدي
المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج لسنة 2026**

تعلم اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية للمديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج عن إطلاق استشارة من أجل اختيار متعاملين لتنظيم مراكز اصطياف عائلية لفائدة موظفي و متقاعدي المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، لسنة 2026 في سبع (07) حصص.

الحصة رقم 01 : 12 شقة بساحل ولاية بجاية .

الحصة رقم 02 : 20 شقة بساحل ولاية جيجل.

الحصة رقم 03 : 20 شقة بساحل المنطقة الوسطى (الشلف ، الجزائر ، بومرداس ، تيزي وزو، تلمسان).

الحصة رقم 04 : 20 شقة بساحل ولاية مستغانم

الحصة رقم 05 : 10 شقق بساحل ولاية عين تموشنت

الحصة رقم 06 : 10 شقق بساحل ولايات عنابة-سكيكدة-الطارف

الحصة رقم 07 : 23 شقق بساحل ولاية تلمسان

ملاحظة : يمكن تقديم عرض في حصة واحدة أو عدة حصص.

فعلى العارضين المؤهلين ،الذين أنجزوا خدمة واحدة بمثالة على الأقل والمتوفرين على الإمكانيات اللازمة لإنجاز محتوى هذه الاستشارة، أن يتقدموا لسحب دفتر الشروط ، بأمانة اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية للمديرية العامة لإدارة السجون و إعادة الإدماج، الكائن مقرها ب بشارع 11 ديسمبر 1960 الأيبار، مقابل 3000 دج تودع في الحساب البريدي للجنة رقم : 354502 مفتاح 33 ،

تحدد مدة تحضير العروض بخمسة عشرة (15) يوما ابتداء من صدور هذا الإعلان في الصحف الوطنية.

إذا تزامن آخر يوم لتحضير العروض مع يوم عطلة أو راحة قانونية، فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

يتم إيداع العروض في اليوم الخامس عشر (15) المصادف لآخر يوم لأجل تحضير العروض ، من الساعة 08 سا 00 إلى 12 سا 00 د. يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة أجلها مائة وعشرون (120) يوما. المتعهدون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة بمقر المديرية في اليوم المصادف لآخر أجل لإيداع العروض على الساعة 13 و 00 د.

عصابة تحاول إغراق وهران بأوراق نقدية مزورة



بورحيم حسين

وتمت عملية تفتيش المركبة التي عثر بداخلها على كيس بلاستيكي يحتوي على أوراق نقدية بقيمة إجمالية قدرها 90 مليون سنتيم، ليقر بأنه كان ينوي بيعها بمنطقة الحاسي مقابل 45 مليون سنتيم، على أن يتحصل هو على أتعابه المقدرة بـ5 ملايين سنتيم.

ومواصلة للتحريات، كشف هوية شركائه الآخرين الذين ينحدرون من مختلف أحياء وهران، على غرار حي مرافال، كما اتضح أنهم مسبووقون قضائيا، ليلقى القبض عليهم ويحالوا على محكمة الجنايات الابتدائية التي سبق أن أدانتهم بعقوبات تتراوح ما بين 3 و10 سنوات سجنا.

وخلال إعادة فتح الملف نهاية الأسبوع، أقر المتهم الأول بأنه يتكفل بمهمة النقل وفقط، أما باقي العمليات فتتكفل بها عناصر الشبكة الذين أنكر بعضهم كل ما جاء في المحاضر، ليطالب ممثل النيابة العامة بتشديد العقوبة في حقهم، قبل أن يستقر الحكم على تأييد الأحكام الصادرة عن المحكمة الجنائية الابتدائية.

ضبطت بداخله 55 ختما مقلدا للعديد من الهيئات والإدارات العمومية

شاب يحول متجره بتبسة إلى وكر لتقليد الأختام وتزوير الوثائق

مختلف الوثائق والمحركات الإدارية المستعملة في تكوين الملفات الإدارية العمومية بغرض استعمالها للحصول على بعض المنافع والامتيازات في شتى المجالات، وهذا بحسب ما جاء في بيان للهيئة النظامية المذكورة. المشتبه فيه كان يستغل محله التجاري الكائن بوسط مدينة تبسة، لممارسة نشاطه الإجرامي في تزوير مختلف الوثائق الإدارية باستعمال أختام مقلدة وتسليمها لطالبيها من زبائنه مقابل تلقي مبالغ مالية متفاوتة منهم، وذلك بغرض استعمالها في تكوين مختلف الملفات الإدارية التي يمكنهم بموجبها الحصول على بعض المنافع والامتيازات، من بعض الهيئات والمصالح الإدارية المختلفة، فبعد استغلال المعلومات التي وردت إلى مصالح الأمن بشأن النشاط الإجرامي للمشتبه فيه، الذي كان ينشط بين ولايتي تبسة وورقلة، بأشهر عناصر المصلحة الجهوية لمكافحة الجريمة المنظمة بالشرق تحرياتهم وتحقيقاتهم الميدانية، بالتنسيق مع مصالح أمن ولايتي تبسة وورقلة، ما مكن المحققين من تحديد هوية المشتبه فيه ومكان تواجده، ليتم إلقاء القبض عليه.

وبعد استصدار إذن من نيابة الجمهورية لدى محكمة تبسة، تمت مدهمة محله التجاري الكائن بمدينة تبسة وتفتيشه، أين عثر عناصر الشرطة بداخله على مجموعة هائلة من الأختام المقلدة تحمل أسماء هيئات ومؤسسات وإدارات عمومية رسمية، تتمثل في 39 ختما مقلدا بعضها مصنوع من الخشب وأخرى من البلاستيك، بالإضافة إلى 26 ختما آخر فارغا ومعدا ومهيأ للتقليد، وكذا 26 مطاطا وقصاصات بتصميم أنواع كتابات الأختام.

المشتبه فيه، تم تحويله برفقة المحجوزات إلى مقر المصلحة لمواصلة التحقيق معه، الذي انتهى بإنجاز ملف جزائي ضده، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة، الذي أمر بإحالاته على قاضي التحقيق أين صدر في حقه أمر بالإيداع رهن الحبس المؤقت، إلى حين استكمال إجراءات التحقيق معه.

فصلت محكمة الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء وهران، نهاية الأسبوع، في جنائية تقليد وإصدار وتوزيع أوراق نقدية ذات سعر قانوني في الإقليم الوطني، التي تورطت فيها شبكة إجرامية مكونة من 5 متهمين تتراوح أعمارهم ما بين 30 و42 سنة، حاولوا إغراق وهران بأوراق نقدية مزورة من فئة 2000 دج جزائري حيث ضبطت بحوزتهم 98 مليون سنتيم تبين أنها مزورة.

تفاصيل ملف قضية الحال تعود إلى أواخر شهر ماي 2023، عندما كان المتهم "ب. أمين" على متن سيارة سياحية من نوع "رنو" متوقفا بالقرب من محور دوران حي اللوز، ليترجل منها من دون أن يعلم بأنه مراقب من طرف عناصر الضبطية، حيث أصابه الذعر بمجرد مشاهدتهم ليحاول العودة إلى مركبته، وهناك ألقى عليه القبض، وتم تفتيشه، ليجدوا بحوزته ورقة نقدية من فئة 2000 دج اتضح أنها مزورة.

عصام بن منية

تمكنت الفرقة الجهوية لمكافحة الجرائم الكبرى بالمصلحة الجهوية لمكافحة الجريمة المنظمة بالشرق بقسنطينة، بالتنسيق مع مصالح أمن ولايتي تبسة وورقة، من وضع حد لنشاط شخص يحترف تقليد الأختام والطوابع وتزوير

تحولات عميقة وظواهر دخيلة

حي طنجة يعكس تحولات اجتماعية عميقة، بحسب ما رصدناه ميدانيا. فالحي، الذي كان يوصف في السابق بروح التضامن والتكافل بين سكانه، بدأ يشهد في السنوات الأخيرة تغيرات مقلقة. أحد القاطنين قال لنا: "كنا نعيش كعائلة واحدة، نتبادل الطعام ونحترم بعضنا، لكن اليوم تغير كل شيء".

ويربط كثيرون هذا التحول بانتشار ظواهر دخيلة، على غرار تعاطي المخدرات لاسيما المهلوسات والمؤثرات العقلية، وظهور مجموعات شبابية منحرفة، وأصبحت الأسلحة البيضاء حاضرة في أبسط الخلافات، وتحولت الشجارات اليومية إلى مصدر قلق دائم للسكان.

الجريمة التي وقعت في طنجة ليست مجرد حادثة معزولة، بل تعكس، وفق ما سمعناه ورصدناه، تراكمات اجتماعية وسلوكية خطيرة، تبدأ بخلاف بسيط وتنتهي بمأساة إنسانية. وبين روايات الحزن التي التقطناها من أهل الضحية وجيرانه، يبرز سؤال أكبر يطرحه سكان الحي: كيف يمكن استعادة الإحساس بالأمان في فضاء كان إلى وقت قريب رمزا للتعايش والبساطة.

ويسبقى المؤكد أن هذه الحادثة، رغم قسوتها، أعادت دق ناقوس الخطر حول تنامي العنف في الأحياء الشعبية، وضرورة التدخل العاجل لمعالجة أسبابه، قبل أن تتحول مثل هذه الوقائع إلى مشهد يومي مألوف.



مفضلا الصمت بعد أن أنهكته الحسرة.

قريب الضحية الذي كان حاضرا في المكان، قدّم لنا تفاصيل إضافية، مؤكدا أن العائلة حاولت احتواء الموقف وطلبت من المتهم تقديم دليل على ادعاءاته، بل وأبدت استعدادا لتسوية الأمر وديا، غير أن الأخير عااد مجددا، ورفض كل محاولات التهدئة.

بحسب شهادته، تجدد الشجار قرب منزل العائلة، قبل أن ينتقل إلى محيط المسجد، حيث تصاعد التوتر بسرعة. هناك، تحول التلاسن إلى اشتباك بالأيدي، قبل أن يفاجئ المتهم الجميع بإخراج خنجر وتوجيه طعنة مباشرة للضحية، الذي سقط أرضا وسط بركة من الدماء، بينما لاذ الجاني بالفرار. شهود آخرون أكدوا أن الضحية لم تكن له علاقة مباشرة بالخلاف، وأنه تدخل فقط لحماية شقيقه وتهديته الوضع، وهو ما يجعل نهايته أكثر مأساوية في نظر سكان الحي.

"معتاد على الشجارات" وسبق له الاعتداء على عدة أشخاص، بل وتورط مؤخرا في حادثة طعن أخرى بأحد الأحياء المجاورة. ويقول أحدهم: "حيثما يوجد، يوجد المشكل".

داخل بيت العزاء، التقينا بوالد الضحية، الذي كان يتلقى التعازي بوجه شاحب وعينين غائرتين من شدة الصدمة. تحدث إلينا بصوت متقطع قائلا إنه التقى المتهم قبل الحادث، واتهم ابنه بسرقة حقيبة تحتوي على مبلغ مالي قدره 10 ملايين سنتيم. وأضاف الأب: "قلت له إن كان ابني فعلا أخذ المال فسأعيده لك من مالي الخاص وزيادة، لكن أعطني دليلا". وأوضح أنه كرر نفس الكلام لشقيق المتهم، معتقدا أن الأمر انتهى عند هذا الحد.

لكن ما لم يكن متوقعا، بحسب رواية الأب، أن يعود المتهم ليلا ويجدد الشجار، قبل أن يتطور الأمر إلى اعتداء قاتل. لم يستطع الأب إكمال حديثه، إذ غلبته الدموع،

سمير مخربش

بعد يومين، وبعد أن هدأت النفوس نسبيا تنقلنا إلى الحي بعد من وقوع الجريمة، فبدا المكان مختلفا عن صورته المعتادة، الأزقة الضيقة التي تعجّ عادة بحركة الأطفال والباعة، بدت شبه خالية، والوجوه التي تصادفك تحمل مزيجا من الذهول والحزن. حي طنجة، ببنائاته القديمة المتلاصقة وشرفاته المتقابلة، يعكس صورة حي شعبي كثيف السكان، حيث تختلط العلاقات الاجتماعية القوية بضغط يومية متزايدة، لكن ما حدث هذه المرة ترك أثرا أعمق من مجرد حادث عابر.

عند وصولنا إلى مجلس العزاء، كان الصمت يخيم على المكان، رغم تواجد المعزين بشكل متواصل. جلس الرجال في حلقات متقاربة، يتبادلون كلمات المواساة بصوت خافت، فيما بدت الدموع حاضرة في أعين كثيرين. الهدوء الثقيل كان سيد الموقف، لا يقطعه سوى همسات الدعاء وترحم الحاضرين على روح الشاب الذي رحل في لحظة لم تكن في الحسبان.

في حديثنا مع بعض سكان الحي، أجمع الجميع على أن الضحية كان شابا هادئا، قليل الاحتكاك بالناس، معروفا بأخلاقه الحسنة. أحد الجيران قال بصوت متأثر: "لم نر منه إلا الخير، حتى إن البعض هنا لا يعرفه جيدا لأنه لم يكن من هواة المشاكل أو التجمعات". في المقابل، يصف السكان المتهم بصورة مغايرة تماما، حيث أكد أكثر من شاهد أنه

تسمم شخصين بالغاز في بجاية



ت. بن يحي

الإسعاف إلى عين المكان، أين تم تقديم الإسعافات الأولية للمصابين، قبل نقلهما إلى العيادة متعددة الخدمات بإغيل علي، لمواصلة العلاج والتكفل بحالتهم الصحية. وجدت مصالح الحماية المدنية بالمناسبة دعوتها للمواطنين إلى ضرورة توخي الحيطه والحذر، خاصة خلال استعمال أجهزة التدفئة، مع الحرص على التهوية الجيدة للمنازل والمراقبة الدورية للمدافئ، تفاديا لمثل هذه الحوادث التي قد تكون عواقبها وخيمة.

تعرض شخصان للتسمم جراء استنشاقهما، الغاز المحترق المنبعث من مدفأة، وهذا داخل مسكن في حي آيت ساسي، ببلدية إغيل علي في بجاية، وهذا وفقا لما أوردته الجمعة، مصالح الحماية المدنية، التي أوضحت أن الضحيتين هما رجل وامرأة، يبلغان من العمر 31 و34 سنة، حيث ظهرت عليهما أعراض ضيق في التنفس وحالة غثيان نتيجة استنشاق الغاز السام وقد سارعت فرق

جهود مكثفة لكبح الجريمة الحضرية

حملة أمنية واسعة تسفر عن توقيف مطلوبين وحجز ممنوعات بالجافة



أطلقت المصالح الأمنية في الجلفة مؤخرا، عملية مدهمة واسعة النطاق مست عدة أحياء ونقاط حساسة، وذلك ضمن مخطط أمني محكم يهدف إلى تكثيف التواجد الميداني وإحكام الرقابة، إلى جانب التصدي لمختلف مظاهر الجريمة الحضرية، وقد ركزت هذه العملية الأمنية على محاربة الجرائم ذات الصلة بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، بالإضافة إلى الحد من ظاهرة حمل الأسلحة البيضاء المحظورة، وكذا السلوكات الإجرامية التي من شأنها المساس بالأمن والنظام العامين وأسفرت هذه المدهمة عن توقيف 15 شخصا مبحوثا عنهم من قبل الجهات القضائية، في خطوة تعكس اليقظة الدائمة لمصالح الأمن وحرصها على تنفيذ أوامر العدالة.

كما مكنت العملية من ضبط كمية معتبرة من المخدرات، من نوع الكيف المعالج، إلى جانب حجز عدد من الأقراص المهلوسة، فضلا عن استرجاع أسلحة بيضاء كانت بحوزة بعض المشتبه فيهم، ما يعكس نجاعة التدخلات الميدانية ودورها في الحد من انتشار هذه الظواهر الخطيرة، وفي جانب آخر، تم تفعيل الإجراءات الرقابية المتعلقة بالأمن المروري، من خلال إقامة حواجز ونقاط مراقبة ثابتة ومتحركة، أسفرت عن تحرير 141 جنحة ومخالفة مرورية، إضافة إلى وضع 105 دراجة نارية و05 مركبات بالمحشر، بسبب عدم احترام أصحابها لقواعد السياقة الآمنة، ولم تقتصر العملية على الجانب الأمني فقط، بل شملت أيضا مراقبة الأنشطة التجارية، حيث تم تفقد 112 محل تجاري، للتأكد من مدى احترام شروط النظافة والسلامة وصلاحية المواد المعروضة للاستهلاك، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين، في إطار حماية المستهلك وصون الصحة العمومية.

■ نورين. ع

دعا إلى ضرورة تسريع أشغال المشاريع المتأخرة

قطاع الفلاحة بأم البواقي تحت مجهر المجلس الشعبي الولائي

نظم، الخميس، رئيس المجلس الشعبي الولائي، بولاية أم البواقي، بـمـعاينة مجموعة من الاعضاء، خـرجة ميدانية، مسـت العديد من المشاريع التابعة لقطاع الفلاحة ببلديات الولاية، لاسيما التي عرفت تأخرا كبيرا في الأشغال، رغم أهميتها الكبيرة، ودعا رئيس المجلس الشعبي الولائي الدكتور سبسييس محمد، إلى ضرورة تسريع وتيرة الأشغال نظرا لأهمية المشاريع، التي ستساهم في توسيع قدرات تخزين الحبوب بالولاية، وتخفيف الضغط عن مخازن تعاونيات الحبوب والبقول الجافة، وذلك دعما للامن الغذائي وتعزيزا للإنتاج الوطني.

مامن ـ ط

الخرجة الميدانية هذه، التي مست أغلب بلديات الولاية، والتي تدخل ضمن نشاطات المجلس الشعبي الولائي، بأم البواقي، تجسيدا للحرص على تشجيع المنتوجات الفلاحية الاستراتيجية، بالولاية لاسيما مشاريع إنجاز المخازن الجوارية لتخزين الحبوب، بهدف ضمان الأمن الغذائي.

وكانت أول زيارة إلى بلدية هنشير تومغني، من خلال معاينة وزيرة مشروع إنجاز طريق، يربط مركز جوارى لتخزين الحبوب ببلدية هنشير تومغني، أين استمع الرئيس، والوفد المرافق له، لشروحات مفصلة، عن المشروع، قبل أن يؤكد على ضرورة الإسراع في اتمامه، لما له من أهمية كبيرة، قبل أن يتنقل إلى بلدية بوغرارة السعودي، وعابن مدى تقدم أشغال مشروع إنجاز طريق يربط مركز جوارى وسيطي لتخزين الحبوب، بالمنطقة أين يعرف المشروع تأخرا نوعا ما، ما جعلهم، يؤكدون على ضرورة غلق العملية، لأهميتها في المساهمة في رفع قدرات تخزين الحبوب بالولاية.

أما بلدية عين الزيتون، فقد عابن رئيس المجلس، مشروع إنجاز طريق يربط مركز جوارى وسيطي لتخزين الحبوب، بنفس الغرض والأهمية، وكذلك مشروع مدى تقدم الأشغال لإنجاز طريق يربط مركز

جوارى وسيطي لتخزين الحبوب ببلدية قصر الصبيحي، ومشروع إنجاز طريق يربط مركزا جواريا وسيطيا لتخزين بلدية الجازية، ومشروع إنجاز طريق يربط مركزا جواريا لتخزين وسيطي للحبوب ببلدية فكيرينة، والتي تعمل كلها عند الاستلام على تخفيف الضغط عن مخازن تعاونيات الحبوب والبقول الجافة.

واختتمت الخرجة الميدانية، بعقد اجتماع تنسيقي، صباح الخميس، بمقر المجلس الشعبي الولائي بأم البواقي، ترأسه النائب رامي بوشوارب رئيس لجنة الفلاحة

مصممة خصيصا لمنع التمرکز في النقاط الحساسة

365 نظام مضاد لطائر اللقلق لحماية الشبكة الكهربائية بأم البواقي

مامن ـ ط

كشفت الخميس، مديرية توزيع الكهرباء، والغاز لولاية أم البواقي، عن تخصيص تكلفة مالية تتجاوز 10 مليون دينار جزائري، مخصصة لتدعيم وتجهيز الشبكة الكهربائية، عبر كامل تراب الولاية، بنحو 365 نظام مضاد لطائر اللقلق، بهدف حمايتها، وذلك في إطار تنفيذ استراتيجية سونلغاز التوزيع، الرامية إلى تحسين جودة الخدمة العمومية، وضمان استمرارية التموين بالطاقة الكهربائية، وقد باشرت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية أم البواقي، نهاية الأسبوع، أولى عمليات تركيب

وذكرت مؤسسة سونلغاز، أن الأنظمة المضادة لطائر اللقلق، موزعة عبر كامل تراب الولاية، منها 150 نظام على مستوى الشبكة الكهربائية الممونة لمقاطعة عين البيضاء، 100

نظام على مستوى الشبكة الكهربائية الممونة لمقاطعة عين مليلة، 65 نظام على مستوى الشبكة الكهربائية الممونة لمقاطعة أم البواقي و50 نظام على مستوى الشبكة الكهربائية الممونة لمقاطعة عين فكرون، حيث تأتي هذه العملية، عقب تسجيل العديد من الحوادث والاضطرابات الكهربائية، التي تسبب فيها تواجد طيور اللقلق على مستوى منشآت الشبكة، حيث يؤدي احتكاكها أو بناؤها للأعشاش فوق التجهيزات الكهربائية، إلى حدوث اضطرابات وانقطاعات متكررة، خاصة في حالات الرياح أو التقلبات الجوية، مما يتسبب في حدوث شرارات

كهربائية أو انقطاعات مفاجئة، تؤثر سلبا على استقرار التموين بالطاقة الكهربائية. وعن اهداف العملية، ربطتها مؤسسة سونلغاز، إلى تعزيز موثوقية الشبكة الكهربائية، بتقليص عدد الأعطاب والانقطاعات، تحسين نوعية الخدمة المقدمة للمواطنين، وكذا حماية الطيور من مخاطر الصعق الكهربائي، كما أنها تندرج ضمن برنامج وقائي استباقي تعتمد سونلغاز التوزيع، يهدف إلى تحديث وصيانة الشبكة الكهربائية والتقليل من العوامل الخارجية المؤثرة على أدائها، عن طريق تبني حلول تقنية فعالة ومستدامة.

أربع هيئات للضمان الاجتماعي في يوم إعلامي بأم البواقي

كل الخدمات الرقمية التي يوفرها القطاع بصفة عامة والصندوق بصفة خاصة. وبحسب ما قدمه مديرو هذه الصناديق والهيئات التأمينية حول ما يقدمه كل صندوق من خدمات رقمية لمنتسبيه، التي تشمل أزيد من 32 خدمة حسب ما أكده مدير الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، كما تم التطرق الى أهداف هذه الحملة الإعلامية التحسيسية حول ما تقدمه الخدمات الرقمية في ما تقدمها هذه الصناديق لمنتسبيه، بدءا بتجسيد سياسة الدولة في مجال تحديث الإدارة العمومية، وتقريب الإدارة من المواطن، وتكريس التحول الرقمي كخيار استراتيجي، وإبراز ما تم تحقيقه في مجال رقمنة الإدارة باستعمال المنصات والتطبيقات الرقمية لهذا القطاع الحساس، قصد تحسين جودة التكفل بمطالب المواطنين، وتبسيط كل الإجراءات الإدارية عن بعد باستعمال

محليات

أخب ميلة

اختناق شاب بغاز أحادي أكسيد الكربون

نجا، مساء أول أمس، في حدود الساعة الخامسة، شخص يبلغ من العمر 30 سنة يقطن بحي حسين الزاهي ببلدية أحمد راشدي، من الموت بأعجوبة بعد أن تسببت الغازات المحترقة المتسربة من مدفأة داخل منزله العائلي باختناقه، وبحسب مصادر الشروق اليومي، فإنه تم اكتشاف الحادث مساء أول أمس، من طرف أحد أفراد العائلة الكائن ببلدية أحمد راشدي غرب ميلة، أين تفتن لتعرض الضحية إلى الغثيان والدوار وشلل في حركته داخل المنزل، الأمر الذي أدى به إلى الاتصال بمصالح الحماية المدنية وبعد تدخلهم تمت مساعدة رب العائلة وتقديم له الإسعافات الأولية في عين المكان ونُحويله إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية وادي النجاء لتلقي الرعاية الصحية اللازمة، من جهتها المصالح الأمنية قامت بفتح تحقيق لمعرفة الأسباب الحقيقية للحادث.

حجز 18500 وحدة من المفرقات

حجز عناصر أمن الولاية ممثلة في أمن دافرتي تاجنانت وبوحاتم جنوب وغرب عاصمة الولاية ميلة، في عمليات شرطية مختلفة تم تنفيذها خلال الأسبوع الأخير من شهر رمضان، حوالي 18500 وحدة من المفرقات والألعاب النارية من مختلف الأحجام والأنواع كانت موجهة للاحتفال بهذه المناسبة الدينية، مع توقيف 05 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 21 و44 سنة لتورطهم في قضايا البيع والمتاجرة بالمفرقات والألعاب النارية.

المشتبه فيهم اتخذت ضدهم كافة الإجراءات القانونية بالتنسيق مع النيابة المختصة وتم إحالتهم على الجهات العدلية للنظر في قضيتهم.

تجدر الإشارة إلى أن مصالح أمن ولاية ميلة، تهدف من خلال عملياتها الشرطية هذه، إلى محاربة ظاهرة بيع وترويج المفرقات والألعاب النارية لما تشكله من خطر كبير على الصحة والسكينة العمومية، وكذا لما تسببه من أضرار جسيمة في صحة المواطنين، تصل في غالب الأحيان إلى إحداث جروح وعاهات مستديمة خاصة لدى فتى الأطفال والشباب.

سكان مشنة أولاد القايم يطالبون بمحول لولوج مساكنهم

طالب عشرات المواطنين القاطنين بمشنة أولاد القايم التابعة لبلدية ميلة، أول أمس، من الجهات المعنية وعلى رأسها والي ميلة "فبصل عميروش" النظر في انشغالهم المتمثل في إنجاز محول عبر الطريق الوطني رقم 5 المزدوج الرابط بين ميلة ووادي العثمانية للولوج إلى منازلهم يكون قريب من الطريق المؤدية إلى مشنة أولاد القايم، مؤكداين على ضرورة التكفل بانشغالهم كونهم يقطعون مسافة تصل إلى حوالي كيلومتر يوميا للوصول إلى محول سيدي خليفة، يقول ذات السكان الذين أكدوا أن شكاوهم جاءت على خلفية الوضع المزري الذي يعيشه سكان المشنة، بسبب فتح الطريق المزدوج وغلق المنفذ الوحيد الذي كان يربطهم بالطريق المؤدية إلى سكناتهم والاكتفاء بمحول يقع على مستوى مدخل بلدية سيدي خليفة، الوضع الذي أدخلهم في مشقة كبيرة للولوج إلى منازلهم، منتقدين تعامل المسؤولين في التكفل بهذا المشكل.

وهي ذات المطالب الاجتماعية التي ظلت عالقة منذ شهور على مستوى المشنة، وقال المشتكون إن مطلبهم هذا، يأتي من أجل تجسيد انشغالاتهم المتمثلة في ايجاد حل سريع يجنبهم تكبد عناء المشي لحوالي كيلومتر من أجل الدخول عبر محول سيدي خليفة، والتي أكدوا رفعها إلى الجهات المعنية في مناسبات عديدة، وتلقوا خلالها وعودا بالنظر فيها لاحقا.

■ نسيم ـ ع

دعت إلى الالتزام بالمرجعية الدينية والوطنية

مديرية الشؤون الدينية تقيم شعيرة التراويح بمساجد خنشلة

مامن ـ ط

دعا الخميس، مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية خنشلة، أحمد عكروش، إدارات قطاعه، وكل من السادة أئمة مساجد الولاية، خلال اجتماع تنظيمي بمقر المديرية، خصص للوقوف على حصيلة العمل خلال شهر رمضان المبارك، وتقييم مختلف البرامج المسطرة خلاله، دعا إلى ضرورة الالتزام بالمرجعية الدينية الوطنية، وتوحيد الخطاب الديني، بما يخدم مقاصد الشريعة ويحفظ ثوابت الأمة، وذلك في إطار المتابعة الدورية والتقييم المستمر لمختلف الأنشطة الدينية والإدارية.

وخلال أشغال الاجتماع، ذهب مدير القطاع، إلى تثمين الجهود المبذولة في مجال العمل التضامني، خاصة من خلال نشاط مجالس سبل الخيرات، التي لعبت دورا بارزا في ترسيخ قيم التكافل والتآزر خلال الشهر الفضيل، قبل الانطلاق في تقييم مجمل النشاطات المسجدية والتضامنية، حيث تم

التنويه بالمجهودات المبذولة في إنجاح برنامج القوافل العلمية، التي جابت مختلف بلديات الولاية، وأسهمت في نشر الوعي الديني، وتعزيز الارتباط بالمسجد، إلى جانب الإشادة بحسن تنظيم صلاة التراويح، وما صاحبها من أجواء إيمانية متميزة، وكذا الدروس المسجدية، التي عرفت حضورا لافتا وتفاعلا من قبل المصلين.

وفي سياق التحضير لموسم الحج، تطرق الحاضرون، إلى الانطلاقة الفعلية لمراكز تدريب وتكوين العجاج، حيث شدد المدير على ضرورة ضبط البرنامج التكويني المسطر، واختيار المؤثرين الأكفاء، بما يضمن مرافقة نوعية لحجاج بيت الله الحرام وتأهيلهم لأداء مناسكهم في أحسن الظروف، هذا ويأتي الاجتماع في إطار حرص مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية خنشلة، على تعزيز الأداء الميداني، وتثمين الجهود المبذولة، وتكريس العمل المنظم القائم على التقييم والمتابعة، بما يساهم في الارتقاء برسالة المسجد وخدمة الشأن الديني.

.. وحجز شاحنة معبأة بأشجار الأرز في طريقها للتهريب

مكنت حملة تمشيط واسعة، كانت قد شنتها فرق محافظة الغابات، بولاية خنشلة، في عمل مستقر مع مصالح الدرك الوطني، بإقليم غابات طامزة، غرب ولاية خنشلة، مكنت من حجز شاحنة معبأة، بعائدات الغاية، وأغصان من جذوع أشجار الأرز، في طريقها للتهريب، ونحو الورشات السرية، حيث تم مصادرة الشاحنة وكل المحجوزات، وفتح تحقيق معمق، حول القضية، على أن يحال لاحقا الملف وأصحابه، أمام السلطات القضائية بمحكمة الاختصاص.

وكشفت محافظة الغابات لولاية خنشلة، الخميس أن مصالحتها ممثلة في مقاطعة الغابات الحامة، وبالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني لبلدية طامزة، قامت بشن عملية ميدانية، أسفرت عن حجز شاحنة محملة بعائدات الغاية، حيث تاتي هذه العملية في إطار الجهود المتواصلة لحماية الثروة الغابية، والتصدي لكل أشكال الاستغلال غير الشرعي للموارد الطبيعية، مؤكدة أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية، اللازمة في حق المعنيين، مع فتح تحقيق لمعرفة كافة ملابسات القضية.

■ مامن ـ ط

مخصصة لإعادة التحسين الحضري وتعبيد الطرق

220 مليار سنتيم لإعادة جمالية مدينة سيدي بلعباس

عقدت، نهاية الأسبوع الماضي، اللجنة التقنية العملياتية لمدينة سيدي بلعباس، التي تم تنصيبها مؤخرا، للإشراف ومتابعة عمليات التحسين الحضري المبرمجة، لرد الاعتبار لوجه مدينة "باريس الصغيرة"، اجتماعها الدوري الأول، لتوزيع مهام نظافة محيط المدينة، على كافة أعضاء هذه اللجنة، التي تضم قطاعات مختلفة، للتخصّيز لإطلاق المشاريع المسجلة الخاصة بالتهيئة الحضرية للمدينة بغلاف مالي قيمته تزيد عن 200 مليار سنتيم.



ويهدف هذا الإجراء حسب، لتحديد دقيق للمؤسسات بكل قطاع، بضمان فعالية التدخلات وتحسين مستوى النظافة.

وستشمل الأشغال التي سيتم إنجازها، إعادة تعبيد الطرقات المهترئة وغير المعبدة، نظافة البالوعات، وقنوات الصرف الصحي، تعميم الإنارة العمومية، وكذا السهر على نظافة المحيط وكذا تزيين شوارع المدينة.

ويأمل المواطن العباسي أن تكون الأشغال المنجزة ذات جودة عالية، وتبتعد فيها المقاولات عن أشغال "البريكولاج"، حتى تستعيد مدينة باريس الصغيرة جمالها، الذي فقدته بفعل السنين والإهمال الذي طال أحياءها. علما أن هذه العملية ليست الأولى من نوعها، فقد سبق وأن رصدت مديرية الهندسة المعمارية والبناء، غلafa ماليا ضخما قيمته 100 مليار سنتيم،

يعد مكسبا ثقافيا تاريخيا وقبلة للفنانين الجزائريين

انطلاق أشغال تهيئة مبنى المسرح الجهوي بسيدي بلعباس

والمرافق التابعة للمسرح، بما فيها قاعات التدريس والعزف التي تشغلها الفرق الموسيقية، وكذا المرافق التي يتوفر عليها المسرح من الداخل، كما يرتقب أن تعرف العملية تجهيزه بالمعدات والوسائل الضوئية والصوتية الحديثة، بما يضمن جودة الإنتاج المسرحي. ويعتبر المسرح الجهوي لمدينة سيدي بلعباس، قبلة الفنانين المبدعين القادمين من مختلف ولايات الوطن، كما يجمع

التهيئة الواجهة الخارجية للمبنى الذي يطل على ساحة أول نوفمبر بوسط المدينة، بإسناد ذلك لمقاولة مؤهلة، للحفاظ على الطابع المعماري الجميل لهذا الفضاء، كما ستشمل الأشغال قاعة العروض المسرحية، التي ستعرف تجديدا شاملا وتدعيمها بكل المعدات والوسائل التي تضمن تأهيلها لتقديم العروض المسرحية، إلى جانب ذلك، يرتقب تهيئة وتحديث كافة الفضاءات

سيدي بلعباس

مشروع لعصرنة المركب الرياضي "24 فبراير 1956"

ويتضمن المشروع إنشاء ميادين للتدريبات بالعشب الهجين والعشب الصناعي، وتجهيز مضمار لألعاب القوى، وتجديد المدرجات التي تتسع لأزيد من 45 ألف مقعد، وتركيب أنظمة حديثة للتحكم في الدخول، إلى جانب استبدال المقاعد.

وشدد الوالي على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال، عبر تعزيز فرق العمل وتمديد ساعات العمل مع الالتزام بالصارم بالمعايير الفنية المعمول بها، بهدف الارتقاء بهذه المنشأة، التي تم افتتاحها عام 1981، إلى مصاف المنشآت الكروية الكبرى على المستوى الوطني.

وفي محطة ثانية، أشرف الوالي على تدشين ملعب "الإخوة عماروش" البلدي بعد استكمال أشغال إعادة التأهيل

أعطى والي سيدي بلعباس، كمال حاجي، إشارة انطلاق عملية واسعة لإعادة تأهيل وتحديث المركب الرياضي "24 فبراير 1956"، في إطار برنامج وزارة الرياضة لتحديث الملاعب الكبرى بالجزائر، حسب ما أفادت به مصالح الولاية.

وخلال زيارة عمل خصصت لقطاع الشباب والرياضة، اطلع الوالي على عرض مفصل قدمه المدير الولائي للشباب والرياضة ومكتب الدراسات المكلف بالمشروع، الذي تم تقسيمه إلى تسع و رشات تشمل إعادة تأهيل الملعب وملحقاته، وإعادة التهيئة الخارجية والمرافق التقنية، بالإضافة إلى تجديد واجهة المركب.

تيارت

قريبا.. إنجاز ازدواجية الطرق الوطنية على مسافة 42 كلم

الوطني رقم 12 23 كلم في جزئها الرابط بين قرطوفة وقرية تامدة بذات البلدية. من جهة أخرى سيتم تجسيد 10 كلم على الطريق الوطني رقم 14 في جزءه الرابط بين مدينة الدحموني وقرية تاسلمت ببلدية السبعين، حسب نفس المصدر، مشيرا إلى أن هذه المشاريع ستخفف بشكل كبير من الضغط المرورى التي تشهده هذه الطرقات، إضافة إلى كونها ستكون منفذا لربط الولاية بالطريق السيّار باتجاه خميس مليانة مروراً بتيسمسيلت وباتجاه غليزان. ويذكر أن مدينة تيارت تتوفر على طرق مزدوجة تربطها بثلاث مدن وهي عين بوشقيف على مسافة 16 كلم والدحموني على مسافة 14 كلم والرحوية على مسافة 20 كلم والسوقر على مسافة 25 كلم، وفق السيد صالح.

■ ق. ج

..ورصد نحو 500 مليون دج

لإنجاز مشاريع تنمية بلدية تيارت

السكنية الجديدة بكل من الزماله، كارمان، حي 1900 سكن وحي الجفاف، فضلا عن إعادة تأهيل العديد من الملاعب الجوارية القديمة.

وفيما يتعلق بصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، فقد خصصت أغلب الاعتمادات المالية لإنجاز مطاعم مدرسية وترميم المدارس الابتدائية، لاسيما ما تعلق بإصلاح التدفئة وتهيئة الساحات ودورات المياه وغيرها من المرافق.

من جهته، استعرض مدير الموارد المائية، العيد عيساني، جملة من المشاريع القطاعية الخاصة بمدينة تيارت، والتي تشمل تجديد قنوات الصرف الصحي وشبكات التزويد بالمياه الصالحة للشرب، بعدد من الأحياء، مشيرا إلى أن هذه الأشغال ستجيز في ظرف أربعة أشهر.

بدوره، قدم مدير الأشغال العمومية، علي صالح، عرضا حول المشاريع التابعة لقطاعه، والتي تتضمن إنجاز الإنارة العمومية بمداخل المدينة وتهيئة ثلاثة محاور دوران.

■ ق. م

يرتقب أن تنطلق، قريبا، أشغال ازدواجية الطرق الوطنية العابرة لولاية تيارت على مسافة 42 كلم، حسب ما علم أمس السبت لدى مدير الأشغال العمومية، علي صالح. وأوضح السيد صالح أن هذه المشاريع المسجلة ضمن البرنامج القطاعي للسنة الجارية 2026 ستطلق فور إتمام الإجراءات التعاقدية الجارية حاليا، حيث تشمل ازدواجية أشطر من الطرقات الوطنية رقم 40 و 23 و 14، حيث رصد مبلغ 2.9 مليار دينار لتجسيدها.

وتمتد مسافة الطريق الذي سيتم ازدواجيته على الطريق الوطني رقم 40 في جزءه الرابط بين مدينة الدحموني وقرية سي الحواس ببلدية السبعين على مسافة 20 كلم.

فيما تشمل الأشغال بالطريق

تم رصد غلاف مالي يناهز 490 مليون دج ضمن ميزانية بلدية تيارت لسنة 2026، قصد تجسيد عدد من المشاريع التنموية، حسب ما علم لدى رئيس المجلس الشعبي البلدي، العربي وضاحي. وأوضح السيد وضاحي، خلال لقاء احتضنه أمس الخميس مقر الولاية بحضور رئيس الدائرة وعدد من مديري القطاعات المعنية، خصص لعرض المشاريع المرتقب إطلاقها

قريبا، أنه تم تخصيص 150 مليون دج في إطار برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، و 90 مليون دج بعنوان صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية. إضافة إلى 250 مليون دج عبر التمويل الذاتي.

وتشمل هذه المشاريع، الممولة ضمن برنامجي دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتمويل الذاتي، إنجاز عمليات تهيئة حضرية بدة أحياء، سواء بالمناطق الحضرية أو شبه الريفية، على غرار العابدية، عين مزيان، عين مصباح وزيان الحواس.

كما سيتم إنجاز عدد معتبر من الملاعب الجوارية، لاسيما بالأقطاب

قتيل وثلاثة جرحى في حادثي مرور بمعسكر

توفي شخص وأصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة إثر حادثين مرورين منفصلين وقعا الجمعة بولاية معسكر، حسب ما علم لدى مصالح الحماية المدنية.

واستادا إلى نفس المصدر، فإن الحادث الأول الذي وقع بالطريق الوطني رقم 14 في شطره الرابط بين بلديتي معسكر وماوسة نجم عن انحراف وانقلاب سيارة سياحية مما تسبب في إصابة شخصين بجروح خطيرة حيث تم نقلهما إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية للاستعجالات الطبية "مدير" لعاصمة الولاية أين لفظ أحدهما أنفاسه الأخيرة.

وسجلت ذات المصالح حادثا ثانيا على مستوى الطريق السيّار شرق-غرب بإقليم بلدية عقاز نتج عن انحراف وانقلاب سيارة سياحية مما أدى إلى إصابة شخصين (17 سنة و 18 سنة) بجروح خطيرة استدعت نقلهما إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية لسبق أين لازالا في العناية الطبية المركزة، وفق ذات المصدر. ومن جهتها، فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا حول ملابسات الحادثين.

■ ق. م

..وحجز 52 غراما من الكوكايين

تمكنت مصالح أمن ولاية معسكر، مؤخرا، من حجز 52 غراما وتوقيف شخصين متورطين في القضية، حسب ما أفاد به بيان لمكتب الاتصال والعلاقات العامة بذات الهيئة الأمنية.

وأوضح نفس المصدر، أن هذه العملية تمت بناء على معلومات تلقتها فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للأمن، تفيد بوجود شخصين على متن مركبة سياحية قادمة من مدينة وهران، بحوزتهما كمية من المخدرات الصلبة، ليتم ترصدهما وتوقيفهما على مستوى المخرج الجنوبي لعاصمة الولاية.

وأُسفرت عملية التفتيش عن ضبط 52 غراما من مادة الكوكايين، كانت مخبأة بإحكام داخل المركبة.

وخلال التحقيق، اعترف المشتبه فيهما بأنهما اقتنيا هذه الكمية من مدينة وهران بغرض نقلها وترويجها بمدينة الأغواط، وفقا لذات البيان.

وقد تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر، الذي أحال ملف القضية على قاضي التحقيق، حيث صدر في حقهما أمر بالإيداع، يضيف نفس المصدر.

■ ق. م

إنزال عائلي وأسعار ترويجية

عودة معرض الديناصورات المتحركة بالعاصمة في حلة أكثر تنظيما

لجأت المؤسسة العمومية الولائية المكلفة بتسيير وادي الجراش المهيا وترقيته "ايكولوه"، إلى وضع حواجز لإحاطة مجسمات الديناصورات المتحركة التي أعيد تنصيبها مرة أخرى بمنتزه الضفة الغربية لمصب وادي الجراش من خلال الطبعة الثانية بعد الأولى خلال العطلة الشتوية المنقضية، ضمن ترتيبات تنظيمية لمنع إتلاف تلك المجسمات التي أحدث الصعود فوقها ولمسها وتخریب أجزاء منها، ضجة وسط الزوار من العائلات ومنظمي الطبعة، في وقت تم وضع أبواب إلكترونية لتنظيم الدخول .

راضية مرباح

الدورة الثانية لمعرض الديناصورات التي أدخلت عليها مؤسسة "ايكولوه" تجديدات في التنظيم والإعداد بالموازاة مع العطلة الربيعية، وصفت من طرف الزوار والعائلات بالنجاحة، مقارنة بتلك الأولى المنظمة خلال عطلة الشتاء المنصرمة، سواء من حيث الأرضية التي كانت وقتها متشعبة بالطين، التي لم يؤخذ بشأنها بعين الاعتبار لإمكانية تراكم مياه الأمطار بها، أم بالنسبة لمواقع تنصيب تلك الديناصورات التي وضعت بشكل اعتباطي غير مدروس ومن دون حواجز، تمنع الاقتراب منها ولمسها وحتى الصعود فوقها كما حل في الفترة السابقة، حين تعرضت العديد من المجسمات لإتلاف جزئي، خاصة أن الجهات القائمة على المعرض، لم تأخذ بعين الاعتبار أي فاصل بين الديناصورات والأطفال لمنع الاقتراب منها كإجراء احترازي.

ومعلوم أن الطفل محب للاكتشاف وشغوف بكل ما هو جديد، فلا يستطيع مقاومة اندفاعه للاقتراب من هذه الديناصورات التي لم يشاهدها في حياته نصب عينيه، ما يضطره إلى الاقتراب منها، وحتى إدخال يديه بأفواهها ولمس الأسنان واللسان واللعب بها، واللجوء إلى غاية الركوب فوق تلك المجسمات، مثل ما حل في المرة الماضية، وما خلف ذلك من ردود أفعال وضجة عارمة بفعل ما حل ببعض الديناصورات من إتلاف جزئي، اتهم فيه الآباء بدرجة أكبر، لعدم منعهم أبناءهم لمسها رغم أنهم كانوا بصحبتهم، والساهرين على التنظيم في المقام الثاني، لعدم إحاطتها بحواجز تظهر منع لمسها أو حتى وضع إشارات ولوحات



تنصيب بجانب كل مجسم بيانات للتعريف بكل صنف من الديناصورات، في حين تم تنظيم متحف لتقديم معلومات حول تاريخ الديناصورات بالشراكة مع جامعة باب الزوار وبالتنسيق مع المؤسسة الناشئة "إسراء ميديا".

ويستمر معرض الديناصورات المتحركة طيلة العطلة الربيعية، حيث كانت الانطلاقة من ثالث يوم من عيد الفطر إلى غاية آخر يوم من العطلة، من العاشرة صباحا إلى العاشرة ليلا، وحددت الإدارة سعر الدخول بـ300 دينار للكبار و200 دينار للأطفال بعدما كان سعر الدخول إجمالا 800 دينار في الطبعة الماضية، ووضعت المؤسسة دخولا منظما عبر أبواب إلكترونية.

مكتوب فوقها ممنوع للمس، ترفق بقرب تلك الحيوانات. مؤسسة "ايكولوه" الساهرة على تنظيم مثل هذه المعارض الخاصة بالأطفال، أخذت بعين الاعتبار الإرشادات والحلول المقدمة من طرف المواطنين، من أجل الحفاظ على هذه الديناصورات التي أدخلت لأول مرة على البرامج الترفيهية المنظمة من طرف ولاية الجزائر لفائدة الأطفال، تزامنا ومختلف العطل، حيث لوحظ إعادة تنصيب المجسمات بمساحات أكثر ملائمة عكس الطبعة الأولى، بتحديد مسارات وأرصعة خاصة مع إحاطة كل صنف من الديناصورات، بأحزمة وحواجز مربوطة بأعمدة خشبية، لمنع الاقتراب منها أو اللعب فوقها، وبالتالي، تخريبها مثل ما عرفته الطبعة الأولى، كما تم

إطلاق حيوانات برية... مكافحة الحرائق وحملات توعية

تكثيف جهود المحافظة على البيئة بولاية الأغواط



تم في أجواء اتسمت بروح التعاون والعمل التطوعي، غرس آلاف الشجيرات عبر كامل تراب

الثقافي، مع إبراز دور الجمعية الجزائرية لتوثيق الحياة البرية في توثيق وحماية التنوع البيولوجي الذي تزخر به المناطق الرطبة، إضافة إلى تقديم مداخلات علمية قيمة من طرف أساتذة وباحثين، تمحورت حول الدراسات والبحوث المتعلقة بالمناطق الرطبة.

وفي سياق آخر، تم عقد اجتماع للمصادقة على مخطط الوقاية ومكافحة حرائق الغابات بحضور السلطات وممثلي مختلف الهيئات المعنية. وتم تقديم عرض مفصل حول المخطط، تضمن أهم التدابير الوقائية والإجراءات العملية المسطرة وآليات التنسيق والتدخل بين مختلف المصالح.

وبعد إثراء النقاش باقتراحات وتوصيات متعددة، صودق على المخطط المذكور، تأكيداً على جاهزية مختلف المتدخلين وتعزيزاً لآليات الوقاية والاستجابة الفعالة لمخاطر حرائق الغابات. في حين وتنفيذا لحملة غرس الأشجار

بعد 20 سنة من تطبيقه بشوارع الجزائر الوسطى

مطالب بإعادة بحث قرار تنظيم ركن المركبات بشوارع العاصمة

منير ركب



رفع مواطنو شرعي ديدوش مراد والعربي بن مهيدي في بلدية الجزائر الوسطى في العاصمة، نداء من أجل إعادة بحث قرار تنظيم ركن المركبات المتمثل في استغلال الجهة اليمنى واليسرى للأرصعة في

منتصف الشهر وآخره، وهو ما وقفت عليه "الشروق" نهاية الأسبوع الماضي، الأمر الذي دعا له المجلس البلدي بتبيير استباقية وقوع فيضانات أو زلازل لمرور سيارات الإسعاف، الأمر الذي استدعى -بحسب السكان- تجديد إعادة تنظيم العملية التي باشرتها البلدية منذ أزيد من 20 سنة، حين أثرت وقتها موجة من الغضب لعدم فهم ضوابط العملية التي كانت تمارس بطريقة عشوائية.

وشكل ملف ركن السيارات بشوارع ومسالك بلدية الجزائر الوسطى، صداعا للسلطات المحلية وعمال النظافة، فضلا عن سكان ذات الجهة، بسبب عدم توفر فضاءات ملائمة للتوقف -بحسب ممثلين عن السكان- مقابل سيطرة بعض الشباب على أرصفة وشوارع بذات الإقليم المحلي، مع فرض إتاوات على المواطنين، وهو ما أدخل أصحاب المركبات في رحلات يومية للبحث عن أماكن آمنة للركن ما جعلهم يلجؤون مكرهين إلى الحظائر العشوائية. مشكل ركن المركبات بشوارع الجزائر الوسطى وعديد البلديات المجاورة عموما كبلدية القصبة وسيدي امحمد ويلوزداد، يراوح مكانه ليصبح المنتخبين المحليين عاجزين أمام ذات المشكل، حيث تغمرت محاولات التقنين من طرف ذات المجالس البلدية، لصعوبة حصر عدد من يمارسون هذا النشاط خارج القانون. في المقابل، يطرح مشكل الركن بجهة كبيرة، في الجهة المؤدية إلى المستشفى الجامعي مصطفى باشا، ومن جهة الواجهة البحرية في مختلف شوارع العاصمة بكل من بلدية القصبة وسيدي امحمد والجزائر الوسطى، على غرار شوارع باب الوادي ليصبح المشكل ذاته

تهيئة شاطئ لوطا بسوق الاثنين

وتعزيز التحسين الحضري ببلدية بجاية

حيث تم تقديم عروض تقنية مفصلة حول مختلف المشاريع المدرجة ضمن هذا البرنامج، مع التركيز على تحسين نوعية الأشغال وضمان انسجامها مع الطابع العمراني للمدينة.

وفي هذا السياق، تم استعراض التصورات المتعلقة بتهيئة المحاور الكبرى، التي تُعد شرايين حيوية داخل النسيج الحضري، حيث تهدف العملية إلى تحسين انسيابية حركة المرور، والتقليل من الازدحام، مع تعزيز شروط السلامة المرورية، من خلال اعتماد معايير حديثة في الإنجاز والتصميم. كما تم التطرق إلى مشروع تجديد المداخل الرئيسية لمدينة بجاية، باعتبارها واجهة حضارية تعكس صورة الولاية لدى الزوار. ويرتكز هذا المشروع على إدماج المساحات الخضراء، وتحسين الإنارة العمومية، وإضافة لمساحات جمالية من شأنها الارتقاء بالمحيط الحضري وإضفاء طابع جمالي متناسق.

وفي سياق متصل، تم عرض دراسة تهيئة شاطئ لوطا ببلدية سوق الاثنين، حيث تناولت العروض مختلف تفاصيل التهيئة المقترحة، لاسيما الفضاءات المزمع إنجازها، التي تشمل مرافق عصرية وخدمات متنوعة موجهة للعائلات والمصطافين. ويهدف المشروع إلى ضمان استقبال منظم للمصطافين، وتوفير ظروف ملائمة خلال موسم الاصطياف، مع احترام المعايير البيئية والحفاظ على جمالية الموقع. ومن المنتظر أن يساهم هذا المشروع في تنشيط الحركة السياحية بالمنطقة، وكذا دعم النشاط الاقتصادي المحلي، من خلال خلق فرص جديدة للاستثمار وتشجيع المبادرات الشبانية.

توفيق بن يحيى

ترأس والي ولاية بجاية مؤخرا، اجتماعا تنسيقيا خصص لدراسة ومتابعة مشاريع التهيئة الحضرية، وعلى رأسها عملية تهيئة المحاور الكبرى ببلدية بجاية، إلى جانب مشروع تجميل وتهيئة المداخل الرئيسية للمدينة. وكذا عرض دراسة تهيئة شاطئ لوطا ببلدية سوق الاثنين.

وقد عرف هذا اللقاء حضور مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء، إلى جانب عدد من المهندسين والمعماريين،

محطة معالجة المياه بالعفرون تدخل حيز الخدمة قريبا



من المنتظر، أن تدخل محطة معالجة المياه أحادية الكتلة "مونوبلوك" حيز الخدمة في بلدية العفرون غرب ولاية البليدة خلال السداسي الأول من السنة الجارية، مستفيدة من مياه سد المستقبل ببورومي، أحد أهم المنشآت المائية في ولاية البليدة.

وتبلغ طاقة المحطة الإنتاجية 8.600 متر مكعب يوميا، أي ما يعادل 100 لتر في الثانية، ما سيمنح من تزويد بلديات العفرون، وادي جر، وموزاية بالمياه الصالحة للشرب بشكل مستمر وفعال.

ويقدر إجمالي استيعاب سد بورومي بـ173 مليون متر مكعب، بينما يحتوي حاليا على 47 مليون متر مكعب. وبشكل هذا المشروع جزءاً من الجهود الرامية إلى تعزيز شبكة المياه وضمان تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان. وفي نفس السياق، تعتبر محطة الضخ في بلدية وادي جر منشأة أساسية لنقل المياه إلى سد بورومي، حيث تضمن سير العملية بشكل منظم وفق الطاقة التصميمية، ما يساهم في الحفاظ على استمرارية تزويد الشبكة بالمياه الصالحة للشرب.

للإشارة، فإن المنشأتين الحيويتين من شأنهما تحسين جودة وكفاءة توزيع المياه بولاية البليدة، مع تعزيز قدرة الشبكة على الاستجابة للطلب المحلي للمياه.

■ حسناء علي بن سونة

بسبب الحشائش وفوضى الدفن داخلها

مواطنون لم يتمكنوا من زيارة قبور ذويهم بقسنطينة

سجلت مقبرة زواغي بعين الباي، أعالي قسنطينة، خلال أيام عيد الفطر المبارك وما بعده، إقبالا كبيرا من الزوار، غير أن هذه المناسبة التي يطبعها الخشوع والترحم، كشفت في الوقت ذاته عن جملة من الانشغالات المرتبطة بواقع المقبرة، في ظل غياب تنظيم لصيانتها من الحشائش من جهة، وضغط متزايد على طاقتها الاستيعابية من جهة أخرى.

عبد العالي لرقط

وأبرز ما طرحه مواطنون للشروق اليومي، صعوبة الوصول إلى قبور ذويهم، بسبب انتشار الحشائش بشكل كثيف ومخيف داخل المقبرة، حيث تبقى الأجزاء الداخلية غير منقاة تماما، ما أدى إلى حجب معالم العديد من القبور وتعقيد التنقل بينها، خاصة بالنسبة لكبار السن. كما لوحظ استغلال مساحات مختلفة، بما فيها الممرات، في عمليات دفن حديثة، وهو ما ساهم في تضيق المسالك وجعل الحركة داخلها أكثر صعوبة، بل ومنعدمة، بفعل تلاصق القبور التي توشك أن تكون سطحا واحدا، بل وحتى اتجاه الدفن وفق أصول الشريعة الإسلامية أصبح غير مضبوط بهذه المقبرة.

وفي السياق ذاته، تضررت بعض شواهد القبور، وهي وضعية أرجعها مواطنون إلى طبيعة الحركة في أثناء عمليات الدفن في فضاءات ضيقة، حيث يتم التنقل فوق القبور أو بمحاذاتها حاملين نعوش ومستعملين أدوات الحفر، ما يؤدي أحيانا إلى تكسر الشواهد أو طمس معالمها.

ومن بين الملاحظات المسجلة أيضا، أن العناية بالنظافة تقتصر أساسا على مدخل المقبرة، الذي يظهر في وضعية مهياة ومنقاة، بينما الأجزاء الداخلية لا تعكس نفس المستوى من الصيانة والحرص، ما يبرز الحاجة إلى تدخلات أشمل لضمان العناية بكامل الفضاء.

ويرى متابعون أن الوضع الحالي يفرض ضرورة العودة الصارمة إلى احترام تطبيق القرار السابق بمنع الدفن بالمقبرة، الذي جاء أساسا بسبب تشعبها، حيث إن استمرار استقبال حالات دفن جديدة يزيد من تعقيد

الوضع ويؤثر على حرمة القبور.

وفي هذا الإطار، تسجل جهود السلطات الولائية، وعلى رأسها السيد والي ولاية قسنطينة، في البحث عن أوعية عقارية جديدة مخصصة للدفن، قصد تخفيف الضغط عن المقابر الحالية وضمان ظروف لائقة لهذه العملية ذات الطابع الإنساني والديني. غير أن بعض السلوكيات تبقى محل تساؤل، حيث يُلاحظ عزوف بعض المواطنين عن المقابر التي لا تزال قيد الاستغلال، على غرار مقبرة البعراوية ومقبرة جبل الوحش، مقابل السعي لدفن ذويهم بمقبرة زواغي سليمان أو المقبرة المركزية، ما يفاقم الضغط على هذه الفضاءات ويصعب الأمور.

وفي سياق متصل، شدد السيد الوالي خلال دورة سابقة للمجلس الشعبي الولائي على أهمية إنجاز "مقبرة دكية"، تراعي

حرمة الموتى وتوفر في الوقت ذاته ظروفًا ملائمة للزوار، من خلال اعتماد نظام رقمي يحدد مواقع القبور بدقة، بما يسمح للعائلات بالوصول إليها بسهولة وفي ظروف مريحة، وهي مهمة غير مستحيلة، تحققها كفاءة مسؤولي المؤسسة العمومية لتسيير المقابر بقسنطينة بالنزول للميدان ومتابعة الوضعية، وأيضا بكل جدية من طرف السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي في متابعة تنفيذ القرار الولائي بمنع الدفن بهذه المقبرة وكل المقابر التي شملها قرار المنع. وبين واقع يفرض تحديات حقيقية، وجهود قائمة لإيجاد حلول مستدامة، تبقى الحاجة ملحة إلى احترام القرارات المتخذة، إلى جانب وعي جماعي يساهم في الحفاظ على حرمة المقابر، باعتبارها فضاءات لها قدسيته ومكانتها في وجدان المجتمع.

في انتظار الانتهاء من أشغال تجديد قناة الضخ وخزان مائي

1500 نسمة بمشتتي بوفوح1 و2 يودعون العطش قريبا بميلة

نسيم عليوة

استفاد سكان مشتتي بوفوح 1 و2 التابعتين لبلديتي ميلة وزغاية غرب عاصمة الولاية ميلة، مؤخرا من مشروع تجديد قناة الضخ الرابطة بين محطة الضخ بوجرار والخزان المائي مشكل المياء بالجهة الغربية من عاصمة الولاية ميلة، والذي ستنتهي قريبا أشغال إنجازه، حيث تجاوزت نسبة الإنجاز 90 بالمائة، حيث سيوجه لتزويد سكان مشتتي بوجرار 1 و2 والمناطق المجاورة لها بالمياه الصالحة للشرب.

وبحسب مدير الري بولاية ميلة، السيد بوعشة بن وراث، فإن الأشغال بهذا المشروع الذي يستهدف ساكنة مشتتي بوجرار 1 و2 بما فيها القرى السكنية القريبة منها خصص له مبلغ مالي معتبر، بالإضافة إلى خزان مائي بسعة 500 متر مكعب لتموين المنطقة بالمياه الصالحة للشرب، ومن المنتظر دخوله حيز الخدمة خلال

الأشهر القليلة القادمة، عقب استئناف الأشغال من طرف المقاوله بالمكلفة بالإنجاز، لضمان تغطية مائية لأكثر من 1500 نسمة من سكان بلديتي ميلة وزغاية على مدار أيام الأسبوع، وهو ما من شأنه إنهاء أزمة التدبذب في التزود بهده المادة الحيوية مستقبلا.

كما أن هذا المشروع "يندرج في إطار مساعي الدولة لضمان استمرارية الخدمة العمومية المتعلقة بتوفير المياه الصالحة للشرب للمواطنين.

وأضافت ذات المصادر أن "مشروع تجديد قناة الضخ الرابطة بين محطة الضخ بوجرار وخزان 500 متر مكعب رقم 1 بوفوح، يأتي لحل مشكل نقص مياه الشرب الموجهة لسكان مشتتي بوفوح 1 و2 التي عانى سكانها من أزمة عطش خانقة السنوات الفارطة خصوصا أن المنطقة فلاحية

استياء من تأخر إنجاز عدد من المشاريع التنموية في تبسة

إلى اقصائهم من مواصلة العمل، وحرمانهم من الاستفادة من أي مشروع، وعلى مستوى الطريق الوطني رقم 16، وانطلاقا من منطقة كوشادة، إلى غاية القطب الحضري حيث تعرف وعلى طول مسافة تقدر بحوالي 5 كلم، حيث عمليات حفر يوميا، مما صعب في حركة السير فانتشار الحفر والممهلات التي لا تتماشى والمواصفات اللازمة. كما عاين مشروع إنجاز وتهيئة محور دوران على مستوى مفترق الطرق بين الطريق الوطني رقم 16 ومدخل القطب الحضري، حيث تم الاطلاع على المخطط الخاص بالأشغال اضافة إلى ذلك، تم معاينة التهيئة الخارجية لحي 400 سكن ترقوي مدعم، أين أوصى بضرورة رفع الردوم والأترية بالموقع التي شوهدت المكان السكني.

■ ب.دريد

مدير الوحدة أوضح ذلك

ديون الجزائرية للمياه بلغت 150 مليار بأم البواقي

ج.لودع

في توزيع هذه المادة، وبخاصة في فصل الصيف، أين استفادت عين البيضاء بمشروع بتكلفة 100 مليار سنتيم، ومن أهداف المشروع تجديد القنوات المهترئة للقضاء على التسربات المائية، وزيادة سعة التخزين للتوزيع بمقدار 7500 متر مكعب، وضمان تدفق مستقر ودائم للمياه لدى الزبون وكذا المحافظة على نوعية المياه وحمايتها ضد الأمراض المتنقلة، وتحسين مردودية الشبكة من حوالى 41 في المائة إلى غاية 80 في المائة باسترجاع حجم مائي يقدر بحوالى 7500 متر مكعب يوميا، والقضاء على التوصيلات غير الشرعية.

فالسكان المعنيون بهذه العملية 50000 نسمة تقريبا، وعملية الإنجاز جارية لتوصيل الماء الشروب لكافة حنفيات دائرة عين البيضاء وأم البواقي، وبحسب مدير وحدة أم البواقي للجزائرية للمياه، فإن ما زاد الطين بلة هو الكميات المائية الضائعة يوميا بسبب التسربات اليومية أو جراء السرقات التي يقوم بها المواطنون، وفي هذا الشأن تم القضاء على الظاهرة، وما أثر أكثر أن السرقات المائية أصبحت تحدث من خارج المناطق الحضرية وانتقلت إلى الأرياف، ومن الصعب اكتشاف هذه السرقات، ورغم ذلك فقد تمكنا من وضع اليد على هذه السرقات بالمناطق الريفية بمعية مديرية الري التي تمكنت من إحصاء 50 حالة سرقة للماء، كما أن حصة الماء الشروب قد ارتفعت من 20 ألف متر مكعب الى 80 ألف متر مكعب، ليؤكد أنه مع إنهاء مشروع تبديل القنوات سنقضي نهائيا على التسربات المائية ونقضي تماما على بعض النقص انطلاقا من وضع رزنامة شبكة توزيع الماء حيز الخدمة .

معركة جبال اسطیحة تعود إلى سکیکدة

أحييت ولاية سكيكدة الذكرى الـ 68 لمعركة جبال اسطیحة التي استشهد فيها 80 بطلا من ابطال ثورتنا المجيدة أغلبهم من الولاية التاريخية الثالثة، الذين كانوا في مهمة جلب الأسلحة الحربية من الجمهورية التونسية. وقد قامت بتنظيم هذه الذكرى بلدية أمجاز الدشيش وحضرها جمهور غفير من المواطنين والسلطات المحلية يتقدمهم السيد السعيد أخروف والي ولاية سكيكدة الذي كان مرفقا إلى جانب الدكتور عبد الحميد بن النية رئيس المجلس الشعبي الولائي بالسلطات السياسية والإدارية والأمنية. وقد شارك في إحياء هذه الذكرى الخالدة رئيس المنتدى الوطني 20 أوت للثقافة والعلوم البروفيسور عبد القادر نظور، رفقة أعضاء من المكتب الوطني للمنتدى.

■ س.ع

الشرطة وجهت نداء للبحث عن ضحايا محتملين للمشتبه فيه

مُحتال يستهدف المسنين والنساء لسرقة هواتفهم عن طريق النصب بقسنطينة

عصام بن منية

وانطلاقا من المعلومات المتوفرة باشر عناصر فرقة الشرطة القضائية تحرياتهم وتحقيقاتهم الميدانية، وباستغلال الوسائل التقنية والعلمية، تم تحديد هوية المشتبه فيه، والذي تم بعد الحصول على إذن النيابة بتمديد دائرة الاختصاص، من توقيفه على مستوى مدينة الخروب وتحويله غلى مقر أمن دائرة حامة بوزيان لمواصلة التحقيق معه، الذي انتهى بإنجاز ملف جزائي ضده تم بموجبه تقديمه أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة قسنطينة.

وكانت مصالح أمن ولاية قسنطينة، قد وجهت مطلع الأسبوع الجاري، نداء للجمهور مرفق بصورة شمسية للمشتبه فيه، من أجل البحث عن ضحايا محتملين له، وذكرت في نص النداء بأنه وطبقا لنص المادة 26 من قانون الإجراءات الجزائية، وعملا بالإذن النيابي الصادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة، فإن فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة حامة بوزيان، تُنهي إلى علم المواطنين، بأن المدعو "م" مشتبه فيه في قضايا نصب واحتيال وسرقة الهواتف النقاله، ودعت كل شخص يكون قد وقع ضحية له، التوجه إلى مقر فرقة الشرطة القضائية بأمن الدائرة أو نيابة الجمهورية لدى محكمة قسنطينة، لتقبيد شكوى أو الإدلاء بشهادته في القضية.

تماشيا واليوم العالمي للمياه تم تنظيم معرض بدار الثقافة نوار بوبكر حضرته مختلف السلطات المحلية المدنية والأمنية والعسكرية، أين استمع الأمين العام السيد طهراوي ومرافقيه الى شروحات عن وضعية توزيع المياه عبر تراب الولاية بالإضافة الى عديد المشاريع التي هي في طور الإنجاز من مديرية الري وكذا وحدة الجزائرية للمياه لأم البواقي.

المناسبة كشف فيها مدير الجزائرية للمياه بأم البواقي عن ديون الجزائرية للمياه وحدة أم البواقي التي بلغت 150مليار سنتيم، جراء تأخر دفع المستهلكين لما عليهم من ديون جعل الوحدة تعرف عجزا في تغطية احتياجاتها الخاصة بتكاليف التهيئة اليومية الخاصة، بتصليح التسربات المائية التي تصل أحيانا إلى أزيد من 150 تسربا مائيا أسبوعيا، حيث تصل تكلفة التصليح والتهيئة من مليون الى 10 ملايين سنتيم، وهذه الوضعية سببها قدم الأنابيب التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية والتي يعود تاريخها الى سنوات 1955، 1956، الأمر الذي دفعنا كما قال إلى تجديد القنوات على طول 75 كلم.

وبلغت نسبة أشغال التجديد 37 في المائة، واعتمدنا على تزويد الساكنة بالماء الشروب من مصادر أخرى، مضيفا أنه تم وضع رهن الخدمة لكل من الخزانات حي لكمين 5000 متر مكعب، وحي النسيم لخزان بسعة 2500 متر مكعب، وإنجاز 6000 إيصال فردي مع تركيب العدادات وإنشاء نظام تقسيم قطاعي، كما أشار إلى مشروع تزويد مدينة عين البيضاء بالماء الشروب الذي عرف خلال السنوات الماضية تدبذبا كبيرا

عمر خلال السنوات الماضية تدبذبا كبيرا

عمر خلال السنوات الماضية تدبذبا كبيرا

عمر خلال السنوات الماضية تدبذبا كبيرا

عمر خلال السنوات الماضية تدبذبا كبيرا

يعانون من بعد المؤسسة الجديدة والاكتظاظ

أولياء تلاميذ متوسطة "رابعة العدوية" يستعجلون الترميم

حورية. ب



يناشد أولياء تلاميذ متوسطة "رابعة العدوية"، ببلدية بولوغين، السلطات المحلية على غرار مديرية التربية الجزائر، التدخل من أجل التسريع من وتيرة أشغال ترميم المتوسطة التي تم إغلاقها بسبب انهيار جدار قبل حوالي ثلاثة أشهر، حيث تم تحويل أبنائهم إلى متوسطة ابن خلدون المتواجدة في أعالي بولوغين والبعيدة عن مقر سكانهم ناهيك عن الاكتظاظ الذي تشهده هذه الأخيرة.

وبحسب شكوى اطلعت الشروق عليها أكد أولياء تلاميذ متوسطة رابعة العدوية، أن المشكل بدأ شهر ديسمبر من السنة الماضية، عندما انهار جدار بالمؤسسة التربوية وخوفا على سلامة وأمن التلاميذ والطاقم التربوي، أصدرت مديرية التربية للجزائر وسط، قرار بإخلاء المتوسطة من التلاميذ واستئناف أشغال ترميمها. وهو القرار الذي أعلنت عنه أيضا المقاطعة الإدارية لباب الوادي عبر صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، حين تم إغلاق المؤسسة مؤقتا وحول التلاميذ إلى متوسطة ابن خلدون المتواجدة في أعالي بولوغين لضمان استمرار الدروس. وأوضح الشاكون أن المتوسطة التي

تم تحويل أبنائهم إليها بعيدة عن مقر سكنهم، ما جعل أبنائهم يشعرون يوميا بالإرهاق، خاصة مع مشكل نقص وسائل النقل، وهو ما أثر على تحصيلهم الدراسي خاصة المقبلين منهم على شهادة التعليم المتوسط. لهذه الأسباب يستعجل أولياء التلاميذ التسريع من وتيرة أشغال الترميم حتى لا يتفاقم المشكل مع كيفية توزيع التلاميذ الجدد الناجحين في شهادة التعليم الابتدائي، حيث أصبحت متوسطة "ابن خلدون" تشكو من الاكتظاظ الذي أثر على مردود التلاميذ وعطاء المعلمين. وعلى أساس ذلك، يأمل أولياء تلاميذ متوسطة "رابعة العدوية"، التفاتة السلطات المعنية إليهم والاستجابة لانشغالهم في أقرب الأجال.

مشاريع هامة لإنهاء أزمة المياه بقرى أيت لعزیز بالبويرة

فاطمة عكوش

تعد من أهم الانشغالات التي يرفعها المواطن يومياً، باعتبار أن الماء الشروب ليس مجرد خدمة عمومية عادية، بل هو حق أساسي وركيزة من ركائز الكرامة الإنسانية والتنمية المحلية، وفي هذا الإطار، تبذل السلطات العمومية مجهودات كبيرة من أجل التكفل بهذا الملف الحساس، خاصة والي البويرة التي تتابع عن قرب انشغالات المواطنين وترفعها إلى الجهات المعنية، في خطوة تعكس حرص السلطات المحلية على إيصال صوت المواطنين والدفاع عن حقوقهم المشروعة. كما يثمن سكان المنطقة العناية الخاصة التي حظي بها هذا الملف على مستوى وزارة الري، تحت إشراف الوزير طه دربال خاصة في زيارته الأخيرة لولاية البويرة، وهو ما يعكس إرادة واضحة لدى الدولة في الاستجابة لانشغالات المواطنين والعمل على إيجاد حلول عملية لمشكل التزود بالماء الشروب، خاصة في المناطق التي تعاني من صعوبات في هذا المجال، وأن تصيد هذه الجهود على أرض الواقع من خلال مشاريع فعلية يبقى اليوم هو التحدي الأكبر، لأن المواطن ينتظر نتائج ملموسة تضمن استمرارية التزود بالمياه الصالحة للشرب وتحسن ظروف العيش، لأن التنمية الحقيقية تبدأ من تلبية الحاجيات الأساسية للمواطن، وفي مقدمتها الحق في الماء.

تم تخصيص 20 مليار سنتيم لإنجاز القنوات الرئيسية لربط خزان عين سعادة بمضخة المياه بقرية بني فودة، ومن جهة أخرى تم تخصيص 4 ملايين سنتيم لإعادة إنجاز شبكة المياه بقرية بني فودة، وافتتاح ببلدية أيت لعزیز بولاية البويرة. وفي تحول نوعي يعكس جدية السلطات في إنهاء معاناة المواطنين مع ندرة المياه، تسجل بلدية أيت لعزیز بولاية البويرة مكسباً متموياً غير مسبوق، من خلال تخصيص غلاف مالي هام يُقدر بـ 4 ملايين سنتيم لإعادة إنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب بقرية بني فودة، في خطوة استراتيجية ستعيد رسم خريطة التزويد بالمياه عبر كامل تراب بلدية أيت لعزیز، وتؤسس لمرحلة جديدة عنوانها الاستقرار والكرامة للمواطن. للتذكير، فإن قضية التزود بالمياه الصالحة للشرب ببلدية أيت لعزیز

يطالبون بحلول جذرية

سكان الأقطاب السكنية غرب بومرداس يشتكون أزمة مياه

جدد سكان مختلف الأقطاب السكنية الواقعة ببلديات الجهة الغربية لولاية بومرداس، على غرار خميس الخشنة، بودواو الاربعطاش، أولاد هداغ رفع نداءهم إلى الجهات المعنية، من أجل إيجاد حلول جدية لأزمة الماء الصالح للشرب وإنهاء رحلة البحث عن هذه المادة الحيوية، والركض وراء الصهاريج.

سعيدة. م



وبالرغم من إنجاز آبار ارتوازية على مستوى بلديتي حمادي والأربعطاش، بحسب السكان ودخول محطة التحلية جنات 2 بقدرة إنتاج يومية بـ 300 ألف متر مكعب حيز الخدمة لتحسين تزويد سكان هذه الجهة بماء الشرب، وحتى بلديات الجهة الشرقية للولاية، إلا أن المشكل لا يزال قائما. ومن جهتهم، ممثلون عن سكان هذه الأقطاب السكنية الحديثة والأحياء الكبرى التابعة لبلديات الجهة الغربية لولاية بومرداس، أعربوا في حديثهم لـ "الشروق" عن استيائهم الشديد جراء نقص التزود بالمياه الصالحة للشرب لسكانهم وعدم وصول الماء خاصة بطوابق العليا للمدارس. وبالرغم من تركيب أغلب العائلات للصهاريج إلا أن معدل التزويد يتراوح بين 4 أيام، وفي الغالب تكون المدة أطول حيث تصل إلى 10 أيام وحتى قرابة الشهر في بعض الأحياء، وهو الأمر الذي يعتبرونه إجحافاً في حقهم، مؤكدين أن هذا البرنامج لا يوفر القدر الكافي من الماء، خاصة في فصل الصيف أين تزيد الحاجة إلى هذه المادة الحيوية، ما يضطر العديد من الساكنة للاستعانة بالمياه المعدنية.

كما تساءل محدثونا عن الوعود التي قدمها مختلف مسؤولي ولاية بومرداس والمنخبين المحليين منذ سنة من الآن، وذلك حول القضاء النهائي على مشكل التزود بالماء الصالح للشرب عبر البلدية وكامل تراب الولاية مباشرة بعد دخول ثالث محطة تحلية مياه البحر كاب جنات 2 حيز الخدمة في شهر مارس سنة 2025، موضحين أن إشكالية تزويد السكان بالماء الصالح للشرب تعرف تفاقمًا مع حلول فصل الصيف بالنظر لارتفاع معدل الاستهلاك الفردي لهذه المادة الحيوية وهو ما زاد من مخاوفهم، خاصة وأن سياسة السلطات المحلية المنتهجة خلال الموسم الفارط في هذا الشأن لم تحل

الأشكال، وذلك من خلال تزويد الساكنة بالماء بمعدل بضعة ساعات موزعة على الأحياء، فيما لجأ المواطن مضطرا للتزود بصهاريج المياه أحيانا لأكثر من مرة أسبوعيا.

وبالرغم من قيام مصالح دائرة خميس الخشنة، بإطلاق عدة مشاريع استعجالية لتحسين التزود بالماء ببلديات الدائرة، كحفر 07 آبار ارتوازية منها 03 آبار ببلدية خميس الخشنة و04 على مستوى بلدية حمادي، لتحسين الخدمة العمومية وتقليص مدة التوزيع، في انتظار تخصيص حصة هامة من المياه المحلاة من محطتي التحلية لقورصو وجنات2 إلا أنها لم تتمكن من تغطية العجز بصفة نهائية.

نفس الأمر تعيشه أحياء أولاد معمر، بن رحمون والعنابي ببلدية الأربعطاش، حيث كشف السكان أن عملية التزود بهذه المادة الحيوية تتم مرة كل 05 أيام، علما أن البلدية تسجل حاليا مشروعا لإعادة تهيئة قنوات المياه المهترئة، في انتظار أن تدعم بحصة

مشاريع تنموية على أنقاض الأحياء المرحلة

ترحيل سكان 3 مواقع بزرالدة واسطاوالي باتجاه سككات جديدة

راضية مرباح



وأعوان مختلف المؤسسات العمومية التابعة لولاية الجزائر، في مباشرة عملية تهديم مختلف السكنات التي أفرغت بالكامل، حيث أتت الجرافات والرافعات على كل البنايات عقب الانتهاء من الإخلاء مباشرة للانطلاق في عملية حمل الردوم لأجل الانطلاق أو إتمام المشاريع. وقال في هذا الصدد رئيس تنسيقية الجمعيات ولجان الأحياء على مستوى بلدية اسطاوالي خير الدين بركة في تصريح لـ "الشروق"، إن العملية التي لطالما انتظرها قاطنو تلك المواقع التي شملتها عملية الترحيل، منها حي شحات الذي

بـ«جرمان» ببلدية زرالدة، ينتظر أن تحمل أرضيته مشاريع تنموية في غاية الأهمية، وأشار بركة أن ترحيل السب، أدخل البهجة والسرور على قلوب العائلات المعنية التي وجهت إلى موقع بأحد الأحياء الجديدة بأولاد فايت غرب العاصمة، في وقت ساهمت في إنجاح العملية كل من القائمين على مقاطعة زرالدة وعلى رأسها الوالي المنتدب، البلديات، مصالح الدرك، ومختلف الأعوان التابعين للمؤسسات العمومية التابعة لولاية الجزائر. ويعتبر الموقع السكني لأولاد فايت الوجهة الجديدة لهؤلاء المرحلين بعد امتلاء موقع السويدانية الذي استقبل أكبر عدد من المواقع المرحلة في عمليات سابقة. العملية التي مست 3 مواقع في آن واحد، تندرج ضمن البرنامج المسطر من طرف ولاية الجزائر، الرامي إلى إعادة تنظيم النسيج العمراني وإعطاء جمالية للمدن بعد التخلص من فوضى العمران، وضمان العيش الكريم للمواطنين داخل سككات لائقة، في انتظار مواصلة العملية لتشمل أحياء فوضوية أخرى بالمقاطعة ذاتها.

استأنفت ولاية الجزائر أمس السبت، عملية الترحيل مواصلة للعمليات السابقة، حيث شملت 3 مواقع تابعة للمقاطعة الإدارية لزرالدة، ويتعلق الأمر بكل من حي شحات القصديري القريب من مشروع المستشفى الجديد الجاري إنجازه بالمواصفات العالمية، وموقع مزرعة شيخي الواقعة بمسار مشروع ازدواجية الطريق الرابط بين زرالدة وسيد فرج، في انتظار تحقيق حلم سكان عدد من الأحياء الفوضوية الأخرى بالمقاطعة وبلديات أخرى بعاصمة البلاد.

فرحة عارمة عاشها سكان الأحياء السكنية الفوضوية المعنية بقرار الترحيل الذي نزل خبره عليهم بمثابة عيد آخر، لتزامنه وعيد الفطر، حيث باشرت العائلات المعنية على مستوى 3 مواقع بمقاطعة زرالدة، في حمل أغراضها منذ الساعات الأولى من صبيحة السبت، ونقلها داخل الشاحنات وتوجيهها باتجاه سككاتها الجديدة التي لطالما انتظروها، إذ باشرت السلطات المحلية فورها، مدعمة بمصالح الأمن

بعد شهر من بداية الحرب على إيران

الحوثيون ينضمون إلى الحرب بإطلاق صواريخ باليستية على الصهاينة

دخلت جماعة "أنصار الله" (الحوثيون)، الحرب بإعلانها تنفيذ "أول عملية عسكرية" ضد الاحتلال الصهيوني منذ بدء الحرب التي أشعلتها الولايات المتحدة ودولة الاحتلال في 28 فيفري الماضي.

وكالات

وفي بيان مصور، قال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع، السبت، إنه "تنفيذاً لما ورد في بيان القوات المسلحة اليمنية السابق بشأن التدخل العسكري المباشر دعماً وإسناداً للجمهورية الإسلامية في إيران ولجبهات المقاومة في لبنان والعراق وفلسطين (...) نفذت أول عملية عسكرية، وذلك بدفعة من الصواريخ الباليستية، والتي استهدفت أهدافاً عسكرية حساسة للعدو الإسرائيلي جنوبي فلسطين المحتلة"، لافتاً إلى أن هذه العملية "جاءت تزامناً مع العمليات البطولية التي ينفذها الإخوة المجاهدون في إيران وحزب الله في لبنان، وحقت العملية أهدافها بنجاح".

وكان جيش الاحتلال، قد أعلن، رسده إطلاق أول صاروخ من اليمن منذ بدء الحرب على إيران في 28 فيفري الماضي. وجاء في بيان لجيش الاحتلال أن "أنظمة الدفاع الجوي تعمل على اعتراض التهديد". ويأتي هذا التطور بعد ساعات من إعلان جماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن، استعدادها للتدخل العسكري المباشر في حال استمرار التصعيد الأميركي الإسرائيلي ضد إيران و«محور المقاومة»، مشددة على أن خياراتها العسكرية مرتبطة بتطورات مسرح العمليات وتوسع التحالفات في المنطقة.

وفي بيان، شدد سريع، على ضرورة الاستجابة الفورية للمساعي الدولية والدبلوماسية لوقف الهجمات على إيران و«بلدان المحور"، واصفاً إياها بأنها "عدوان غير مبرر يضر بالاستقرار والأمن الإقليمي والدولي، ويهدّد سلامة الاقتصاد العالمي".

وهيما لم يعلن سريع انضمام الحوثيين إلى الحرب فوراً، حدد ثلاث حالات ستدفع الجماعة إلى التدخل المباشر، قائلاً: "أيدينا على الزناد للتدخل العسكري المباشر". وتتمثل الحالات الثلاث، بحسب الحوثيين، بـ«انضمام أي تحالفات أخرى مع أميركا وإسرائيل ضد إيران ومحور المقاومة»، و«استخدام البحر الأحمر لتنفيذ عمليات عدائية من أميركا وإسرائيل ضد إيران وضد أي بلد مسلم"، و«استمرار التصعيد ضد إيران ومحور المقاومة، وبما يقتضيه مسرح

العمليات العسكرية".

كذلك حذر الحوثيون، في الوقت ذاته، من أي إجراءات تهدف إلى تشديد الحصار على الشعب اليمني، مؤكدين أن عملياتهم تستهدف المصالح الأميركية والإسرائيلية حصراً و«لا تستهدف أي شعب مسلم"، على حد قول يحيى سريع.

وتعليقاً عل العملية، قال موقع واينت العربي، إن "دولة الاحتلال قدّرت مؤخراً أن إيران تحتفظ بالحوثيين لـ«يوم الحسم"، أي عندما تستشعر اقتراب نهاية الحرب؛ حيث ستضغط عليهم للانضمام والمشاركة في ضربة ختامية في إطار إسهام الجماعة في "تعظيم الإنجازات". ومع ذلك، ذكر الموقع أنه ليس من الواضح ما إذا كان انضمام الحوثيين الآن يدل على أن إيران تعتقد أن نهاية الحرب باتت قريبة، في ظل المفاوضات مع الولايات المتحدة والمخاوف في إسرائيل من أن يعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقف إطلاق النار من دون تحقيق جميع الأهداف.

ومنذ اندلاع الحرب، هدّد الحوثيون مرات عدة بالانضمام، لكنهم لم ينفذوا تهديدهم إلا هذا الصباح. وبانضمامهم يكون حلفاء إيران وأولهم حزب الله ثم الميليشيات العسكرية في العراق قد انضموا جميعهم للحرب. وفي بيانهم، شدد الحوثيون على أن عملياتهم



العسكرية موجّهة ضد "العدو الإسرائيلي والأميركي لإحباط المشروع الصهيوني، وليست موجّهة ضد أي شعب مسلم"، في رسالة موجّهة على ما يبدو إلى شعوب الدول المجاورة في الخليج، والتي طالوتها الاعتداءات الإيرانية على مدار شهر الحرب الكامل.

وطبقاً للموقع، فعلى الرغم من تلقي الحوثيين السلاح والذخائر من إيران، فإنهم يُعدون "أكثر استقلالية" في قراراتهم من حزب الله، وكذلك من الميليشيات العراقية. ومع ذلك فقد أثبتت طهران، بحسبه، أن لها تأثيراً على تحركاتهم. واعتبر أن انضمامهم إلى الحرب يزيد من احتمالات اندلاع مواجهة إقليمية أوسع، خاصة في ظل قدرتهم على تعطيل طرق الملاحة حول شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر؛ كما فعلوا منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023.

ولفت "واينت" إلى أنه إذا كان جوهر الحرب الآن يتركز على فتح مضيق هرمز، فإن الحوثيين يمكنهم مجدداً "بث الرعب" في مضيق باب المندب، الذي كانت تمر عبره، قبل الحرب على غزة، بضائع تقدّر قيمتها بنحو تريليون دولار. وقد تسببت هجماتهم في تعطيل ميناء إيلات في جنوبي فلسطين المحتلة بشكل كامل.

إيران تتحدث عن ضربها من دول إسلامية

اجتماع باكستاني مصري سعودي تركي حول الحرب

وقال مكتب رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، السبت، إن الرئيس الإيراني أكد لشريف أن بناء الثقة ضروري لتسهيل المحادثات والوساطة في الصراع الدائر بالمنطقة، وفق ما أوردته "رويترز".

كما جدّد رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف إدانة بلاده للعدوان العسكري ضد إيران، ولا سيما الهجمات الأخيرة التي طاولت منشآت اقتصادية في مدينتي أهواز وأصفهان، مؤكداً تضامن الشعب والحكومة في باكستان الكامل مع إيران، بحسب موقع الرئاسة الإيرانية. وأعرب شريف عن شكره لـ«الترتيبات التي اتخذتها الجهات المختصة في إيران» لضمان عبور أمن للسفن التجارية، بما في ذلك السفن الباكستانية، عبر مضيق هرمز، آملاً أن يستمر هذا المسار في المرحلة المقبلة.

وذكر موقع الرئاسة الإيرانية أن بزشكيان أبدى أسفه لما قال إنه استخدام أراضي بعض الدول

وكان دار قد أكد الخميس، أن

بلاده تنقل الرسائل بين الولايات المتحدة وإيران وتسعى لوضع نهاية للحرب الجارية في المنطقة. وأضاف دار "شاركت الولايات المتحدة 15 نقطة تدرسها إيران"، وتابع أن تركيا ومصر تشاركان أيضاً في جهود الوساطة. وكان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قال الأربعاء الماضي، في مقابلة بالتلفزيون الحكومي إنه "لا توجد مفاوضات أو محادثات مع الجانب الأميركي".

من جانبه، أفاد مكتب رئيس الوزراء الباكستاني أن شريف أجرى اتصالاً مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان استمر لأكثر من ساعة لبحث التوتر الإقليمي وجهود السلام، وذكر التلفزيون الإيراني أن بزشكيان وشهباز شريف أجريا مباحثات هاتفية استغرقت ساعة شملت بحث آخر التطورات في المنطقة على خلفية الحرب الجارية والتنديد باستهداف البنى التحتية الإيرانية.

رياض. ب

أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار أن بلاده سوف تستضيف الأحد، محادثات رباعية حول التطورات الإقليمية، بمشاركة وزراء خارجية السعودية وتركيا ومصر. وقال دار، في تصريحات لقناة "جيو نيوز" الباكستانية، إن الاجتماع كان من المقرر عقده في تركيا، لكنه دعا الوفود إلى إسلام آباد بسبب قيود تتعلق بالجدول الزمني.

وأضاف أن "باكستان تعمل بصدق وإخلاص من أجل حل النزاعات الجارية، وتحظى بدعم قوي من الدول الصديقة"، كما أوضح أن "المحادثات مع إيران مستمرة، لكن نظراً إلى حساسية المفاوضات، يمتنع المسؤولون عن الإدلاء بتصريحات علنية". وأشار دار إلى أن وزراء الخارجية الأربعة سوف يعقدون اجتماعات منفصلة مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الاثنين.

شركات كبرى تغادر

الإمارات تخسر موقعها الاقتصادي تحت وطأة التصعيد الإقليمي

مرور الوقت، يمكن لهذه التحركات أن تعيد تشكيل مركز الثقل الاقتصادي في المنطقة، دون الحاجة إلى قرارات معلنة أو تحولات مفاجئة، حيث يجري التحول على مراحل مدروسة.

وتتفاقم هذه الضغوط في ظل النهج الإماراتي الذي اتسم بمزيد من التشدد في التعاطي مع الأزمة، ما ساهم في تعقيد مسارات التهذئة، وربط صورة الدولة بمناخ التصعيد بدل الاستقرار. ويؤدي هذا التداخل بين القرار السياسي والبيئة الاقتصادية إلى رفع مستوى المخاطر لدى المستثمرين، الذين يفضلون بيئات أقل توتراً وأكثر قابلية للتنبؤ.

وتشير المؤشرات إلى أن ما يجري بداية لتحول هيكلي في توزيع النفوذ الاقتصادي داخل الخليج. فالشركات التي تبدأ بنقل جزء محدود من عملياتها، غالباً ما توسع هذا التحول تدريجياً مع استمرار المخاطر، ما يعني أن الزيف الاستثماري قد يتسارع إذا لم تتغير المعطيات.

وبمعنى استمرار هذا المسار أن الإمارات قد تفقد تدريجياً أحد أهم عناصر قوتها، وهو موقعها كمركز إقليمي للأعمال والخدمات اللوجستية. فالنموذج الاقتصادي الذي بُني على الاستقرار والانفتاح يواجه اختباراً حقيقياً، في ظل بيئة إقليمية متقلبة ومليئة بالمخاطر.

وتكشف التقديرات المتداولة أن هذه التحولات لا تنتظر نهاية الحرب، بل تنطلق من لحظة الشك الأولى. ومع كل تصعيد جديد أو تهديد إضافي، تتسع دائرة إعادة التموّض، ما يعزز احتمالات انتقال تدريجي لمراكز القرار الاقتصادي خارج الإمارات.

وتضع هذه المعطيات أبوظبيي أمام تحدٍ استراتيجي غير مسبوق، يتمثل في الحفاظ على مكانتها الاقتصادية وسط منافسة إقليمية متصاعدة، وتغيرات جيوسياسية عميقة. كما تفرض عليها إعادة تقييم سياساتها، إذا أرادت وقف هذا النزيف الصامت واستعادة ثقة المستثمرين. وتؤكد الوقائع أن الخليج يدخل مرحلة إعادة رسم للخريطة الاقتصادية، حيث لم يعد التفوق قائماً على البنية التحتية وحدها، بل على القدرة على توفير الاستقرار والأمان. وفي هذا السياق، تبدو الإمارات الأكثر عرضة للخسارة، إذا استمرت في التمرکز داخل دائرة التوتر، بدل الانخراط في مسارات التهذئة.

■ وكالات

غضب شعبي في أمريكا ضد الحرب

مظاهرات دعم في إيران تقابلها

احتجاجات أمريكية ضد ترامب

عاملاً جديدًا يزيد من حدة الغضب الشعبي، في ظل أهداف وجداول زمنية متغيرة.

جاء أول يوم احتجاج في يونيو بمناسبة عيد ميلاد ترامب التاسع والسبعين، ويهدف المنظمون حاليًا إلى حشد أعداد أكبر، خاصة مع انخفاض نسبة التأييد إلى نحو 40٪، واقتراب انتخابات قد يفقد فيها الجمهوريون السيطرة على الكونجرس.

في المقابل، ومنذ 25 يوما، بدأ عدد متزايد من الإيرانيين بالتجمع يوميًا في الساحات الكبرى في طهران، إضافة إلى محافظات أخرى، احتجاجًا على الهجمات الأمريكية والصهيونية.

وتشير تقارير إلى أن هذه التجمعات تعبر عن دعم للقوات المسلحة الإيرانية، في ظل التصعيد العسكري المستمر في المنطقة.

يتوافد المشاركون عادة في ساعات المساء، حيث يبدأ بعضهم الحضور نحو الساعة الثامنة مساءً، ويستمرّون في البقاء حتى ساعات متأخرة من الليل. في بعض الحالات، لا يغادر المتظاهرون قبل الساعة الثانية أو الثالثة صباحًا، ما يعكس استمرارية الحراك واتساع نطاق المشاركة.

وكالات

في وقت تتواصل فيه التظاهرات اليومية في إيران دعمًا للقوات المسلحة واحتجاجًا على الهجمات الأمريكية والصهيونية، شهدت أمريكا موجة احتجاجات واسعة، تعكس تصاعد الغضب الشعبي من سياسات الرئيس دونالد ترامب والحرب الدائرة.

وتم تنظيم أكثر من 3000 احتجاج في مختلف المدن الأمريكية، السبت، ضد ترامب، في وقت وصلت فيه معدلات تأييده إلى أدنى مستوياتها، ومع اقتراب انتخابات التجديد النصفى في نوفمبر، وفق "فرانس 24".

وشهدت البلاد احتجاجات ضخمة، إذ عبر ملايين الأشخاص عن غضبهم مما يعتبرونه نزعة استبدادية وأشكالاً من الحكم القاسي الذي يدوس على القانون. وتعد هذه المرة الثالثة خلال أقل من عام التي يخرج فيها الأميركيون ضمن حركة "لا ملوك"، التي تمثل أبرز أشكال المعارضة منذ بداية الولاية الثانية لترامب في يناير 2025. تشير المعطيات إلى أن الحرب في إيران، التي شنها ترامب، تمثل

تمديد المهلة يكشف ارتباك القرار الأمريكي

ترامب بين التفاوض والتصعيد... البحث عن مخرج أم خداع استراتيجي؟

قال المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تمديد مهلة توجيه ضربات المنشآت الطاقة الإيرانية يعكس حالة من التردد والارتباك في الإدارة الأمريكية.

عبد السلام سكية

وأضاف المصدر أن هذا التراجع جاء قبل ساعات قليلة من انتهاء المهلة، وسط حديث ترامب عن محادثات "جيدة وبناءة"، بينما نفت إيران أي اتصال مباشر مع واشنطن، معتبرة هذا التصريح محاولة للتلاعب بأسواق النفط والمال.

وأوضح التحليل الصادر عن المركز ومقره العاصمة القطرية الدوحة، أن إدارة ترامب تعمل وفق منطق القوة: الحرب هي استمرار للتفاوض، والتفاوض هو فرض الشروط بالقوة. وفي حال رفضت طهران هذه الشروط، فستستمر واشنطن في استخدام القوة العسكرية، بحسب المنطق الأمريكي.

ضغوط الحلفاء وأسواق النفط تفرّض حسابات جديدة

أشار المصدر إلى أن قرار ترامب لم يكن منفصلاً عن ضغوط حلفائه، خاصة دول الخليج، التي حدّرت من أي ضربة قد تؤدي إلى ردود انتقامية على منشآتها الحيوية. وأوضح المركز أن بعض الدول الإقليمية، مثل قطر وعُمان وتركيا، تدخلت عبر قنوات خلفية لتسهيل التفاوض، بينما عرضت باكستان استضافة محادثات أمريكية-إيرانية رفيعة المستوى.

كما لفت التحليل إلى الدور الاقتصادي، حيث أدى التوتر في المنطقة إلى ارتفاع أسعار النفط بشكل حاد، ما دفع ترامب إلى اتخاذ خطوات لتحديث الأسواق، مثل إعفاء مؤقت من العقوبات يسمح ببيع النفط الإيراني الموجود على ناقلات في عرض البحر. وقال المصدر إن هذه الخطوة تهدف إلى تقليل الضغوط الاقتصادية والسياسية على الإدارة الأمريكية، خصوصًا مع اقتراب انتخابات منتصف الولاية.

تعزيز عسكري مواز يثير الشكوك حول النوايا

على الرغم من الحديث عن فرص دبلوماسية، شدّد المركز على أن واشنطن عززت وجودها العسكري في المنطقة. فقد أرسلت آلاف الجنود الإضافيين من مشاة البحرية وقوات الاستجابة السريعة لتعزيز الضغط على إيران، بما يشير إلى أن تمديد

قائده يرفع "عشرة أعلام حمراء":

الجيش الصهيوني ينهار من الداخل

الضفة الغربية مزبد من المستوطنات، وهذا مبارك من وجهة نظرنا، لكن ذلك يتطلب مزيداً من القوة البشرية". وأثارت هذه التصريحات ردات فعل غاضبة، إذ قال زعيم المعارضة يثير لبيد: "رئيس الأركان يحذر من انهيار الجيش الإسرائيلي- والحكومة تتجاهل- عند وقوع الكارثة القادمة لن تستطيع الحكومة أن تقول: لم أكن أعلم. هي تتحمل المسؤولية، وهذا على عاتقها. في الحكومة القادمة سنقطع 60 مليار شيكل من الأموال المخصّصة للمتهربين من الخدمة. سنجنّد الجميع. سنتوقف التفرقة بين دم ودم"، في إشارة إلى من يخدمون ولا من لا يخدمون في الجيش.

من جانبه، قال رئيس الوزراء الأسبق نفتالي بينت: "زامير يصرخ الآن بما أصرخ به منذ عامين ونصف. ينقص الجيش الإسرائيلي نحو 20 ألف جندي للدفاع عن دولة إسرائيل. ماذا تنتظرون، بحق السماء؟ حكومة تعتمد على درعي وغولدنوف (في إشارة إلى أحزاب الحريديم) ليست قادرة على توفير الأمن لدولة إسرائيل ولا على تحقيق النصر". وقال رئيس الأركان الأسبق غادي آيزنكوت: "حكومة إسرائيل، والقيادة العليا للجيش الإسرائيلي، لن تتمكن مرة أخرى من الادعاء بأنكما لم تعلما. رئيس الأركان يرفع عشرة أعلام حمراء، جنود الاحتياط وعائلاتهم يصرخون، وحكومة إسرائيل تتجاهل وتواصل نهجها: تشجّع التهزّب من الخدمة. تطبيق قانون الخدمة الإلزامية على الجميع هو واجب الساعة، وهو واجب الضمير، وهو وحده سيعيد إسرائيل إلى الطريق الصحيح، ويحقق هدف الجيش الإسرائيلي، ويحافظ على أمن إسرائيل".

من جانبه، قال رئيس حزب الديمقراطيين، يائير غولان: "جميع الأعلام الحمراء رُفعت بالفعل، لكن

الحكومة الصّماء والمنفصلة عن الواقع تختار تجاهلها والبصق في وجه جنود الاحتياط، الذين قدّموا التضحيات الأكبر في العامين والنصف الأخير، والذين حملوا الأمن على أكتافهم، يُرمون الآن تحت العجلات بينما يُكافأ التهزّب من الخدمة (أي الحريديم) بميزاتيات هائلة. هذا عار، وهو مساس مباشر بقدرة إسرائيل الأمنية. نحن سنصلح ذلك. سنمرّر قانون تجنيد عادلاً، بلا صفقات وبلا إعفاءات سياسية. ومن لا يتحمّل العبء (في الخدمة العسكرية) سيدفع مالياً ويعقوبات شخصية".

وعلق عضو الكنيست يولي إدلشتاين، من حزب الليكود، ردّاً على النشر: "لا يمكن الاستمرار في التخلي عن جنود الاحتياط. طوال عامين وأنا أصرخ من فوق كل منصة صرخة جمهور الجنود. مرّت أشهر طويلة منذ أن أقالوني من لجنة الخارجية والأمن لأنني طلبت تمرير

إصابة 15 عسكرياً في استهداف قاعدة للبنتاغون في السعودية

هجمات إيران تدمّر معدات عسكرية أمريكية بمليارات الدولارات

أما أحدث الخسائر الأمريكية، وفق الصحيفة، فكانت الجمعة، إذ أصاب صاروخ إيراني قاعدة "الأمير سلطان الجوية" في السعودية، ما أدى إلى إصابة 10 من أفراد الخدمة الأمريكيين، خمس منهم بحالة خطيرة، فضلاً عن إلحاق أضرار بعدة طائرات تزويد بالوقود أمريكية، وذلك وفقاً لمسؤولين أميركيين وسعوديين مطلعين على الهجوم. وأضاف المسؤولون أن الهجوم شمل أيضاً طائرات مسيّرة. ويُعد هذا الصاروخ الثاني على الأقل الذي يصيب القاعدة خلال الحرب ضد إيران، إذ كانت خمس طائرات تزويد بالوقود قد تضرّرت في ضربة سابقة.

في سياق منفصل، أفادت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية بأن صوراً نُشرت الخميس الماضي على مواقع التواصل الاجتماعي تُظهر ما وصفه خبراء بأنها "ألغام أمريكية" جرى نشرها في جنوب إيران، فيما يبدو أنه أول استخدام من نوعه لهذا السلاح من الجيش الأمريكي منذ أكثر من 20 عاماً. وبحسب التقرير، التُقطت الصور قرب قرية تقع خارج مدينة شيراز، على بُعد نحو 5 كيلومترات من أحد مواقع الصواريخ الباليستية الإيرانية في المنطقة.

وقال أربعة خبراء في مجال الذخائر، فحصوا التوثيقات بطلب من "واشنطن بوست"، إن الصور تُظهر ألغاماً أمريكية مضادة للدبابات من طراز BLU-91/B، جرى نشرها بواسطة طائرات باستخدام نظام توزيع الألغام "Gator". وأضاف التقرير أن الولايات المتحدة هي الطرف المشارك الوحيد في الحرب الجارية بالمنطقة المعروف بامتلاكه هذا النظام. وبحسب التقرير، تقع عدة مواقع لصواريخ باليستية إيرانية في الجبال إلى الغرب من النقطة التي التُقطت فيها صور الألغام. ووفقاً لـواشنطن بوست، فقد تعرض اثنان على الأقل من هذه المواقع لأضرار منذ بدء الولايات المتحدة وإسرائيل الحرب ضد إيران.

وقالت نيكول غرايفسكي، الأستاذة المساعدة في جامعة "ساينس بو" بباريس، والمتخصّصة في دراسة الجيش الإيراني، إنّ "نثر الألغام قد يعقّد الحركة في محيط منشآت الصواريخ الجبلية"، وأضافت أن منصات إطلاق صواريخ متقلة كانت تعمل قرب تلك المواقع طوال فترة الحرب، مشيرة إلى أن وجود الألغام قد يعيق القوات الإيرانية عن نقل الصواريخ من هذه المواقع إلى منصات الإطلاق المتحركة. وأوضح التقرير أن هذه الألغام تُنثر جواً باستخدام نظام "Gator"، بما يتيح توزيع عشرات الألغام دفعة واحدة.

ووفقاً لتقرير صادر عن الجيش الأمريكي بشأن عمليات زرع الألغام وإزالتها، فإنّ هذه الأنظمة غالباً ما تشمل ألغاماً مضادة للدبابات وأخرى مضادة للأفراد، غير أن الصور المتداولة لا تُظهر سوى ألغام مضادة للدبابات.

■ وكالات



قانون تجنيد حقيقي. قانون جيد وعادل يوسّع قاعدة التجنيد للجيش الإسرائيلي ويخفّف العبء عن منظومة الاحتياط. ومنذ ذلك الحين لم يحدث شيء. فقط سياسة صغيرة (مصالح ضيقة) وإضاعة للوقت. حان الوقت لأن يتردّد كلام رئيس الأركان زامير في آذان متخذي القرار. لم يعد بإمكانهم اتهام أحد بأنه يفكك الائتلاف. هناك عائلات كاملة تتمزق". إلى ذلك، ردّ رئيس لجنة الخارجية والأمن، بوغر بيسموت، الذي يدافع باتجاه قانون إعفاء

تعزيز زامير. ونقلت وسائل إعلام عبرية عنه، على لسان "مقرّبين"، أن "التصريحات غير المسؤولة حول انهيار الجيش الإسرائيلي في ذروة حرب تاريخية، هي تصريحات غير مسبوقة وتضرّر بشكل مباشر بالمجهود الحربي". وأضافوا: "يدور الحديث عن سلوك خطير يضعف الصمود، ويوفّر ذخيرة لأعدائنا الذين يتابعون كل كلمة. يجب الكف عن ذلك فوراً، والالتزام بالمسؤولية والوحدة حتى تحقيق أهداف الحرب".

■ وكالات

بعد رباعية مصر أمام السعودية

هجوم ناري يضرب هير في رينارد

تلقى الفرنسي هير في رينارد، مدرب المنتخب السعودي، موجة واسعة من الانتقادات الجماهيرية والإعلامية بعد الخسارة الثقيلة التي مني بها الأخضر أمام نظيره المصري بنتيجة 0-4، الجمعة، في مباراة ودية أقيمت ضمن استعدادات المنتخبين لخوض منافسات كأس العالم 2026.



وأضاف: "رينارد لا يمتلك القدرة على قيادة المنتخب السعودي سواء في وضع التشكيل أو اختيار اللاعبين، وإذا ذهبنا معه لكأس العالم فسنخرج بفضيحة كبرى، ويجب التعاقد مع مدرب آخر مثل دونيس أو صالح الشهري".

من جانبه، قال أحمد عطيف، في تصريحاته لبرنامج "دورينا غير": "الاتحاد السعودي يتحمل مسؤولية إعادة رينارد، خصوصاً بعد أن أعلن في رسالة وداعه أنه لم يعد يمتلك ما يقدمه للكرة السعودية".

وأكمل: "السؤال هنا يطرح نفسه لماذا تمت إعادته إلى المنتخب؟ حتى لو فاز ضد البرازيل، أنا شخصياً لا أريده أن يقودنا في كأس العالم". كذلك، عبر الإعلامي خالد الشنيف عبر برنامج "دورينا غير" عن غضبه الشديد، قائلًا: "الهيئة أمام مصر

وأثارت النتيجة غضباً واسعاً بسبب الأخطاء الدفاعية المتكررة والعجز الواضح في الأداء الجماعي، مما وضع رينارد تحت ضغط شديد قبل أيام من الاستحقاق العالمي.

وتعترض رينارد لهجوم واسع من جماهير الأخضر عبر منصة "إكس" بعد الهزيمة الصادمة أمام المنتخب المصري، حيث أعرب المشجعون عن غضبهم الشديد من الأداء المتراجع للاعبين والخيارات الفنية للمدرب، معتبرين أن الأخطاء الدفاعية والهجومية المتكررة تتحمل مسؤوليتها القيادة الفنية بشكل مباشر.

وطالب عدد كبير من المغردين على المنصة بإقالة رينارد قبل كأس العالم 2026، مؤكدين أن استمرار المدرب الفرنسي قد يؤدي إلى نتائج كارثية خلال البطولة المقبلة. وقد شهدت التغريدات استخدام عبارات حادة وانتقادات لاذعة، وصف البعض منها الأداء بـ"المهزلة" و«كارثة حقيقية للأخضر».

ولم يقتصر الهجوم على الأداء الفني فقط، بل شمل أيضاً قرارات اختيار التشكيلة والتعامل مع اللاعبين الأساسيين والبدلاء، حيث اعتبر المشجعون أن بعض النجوم تم استبعادهم بلا سبب مقنع، مما أضعف الفريق أمام الخصوم.

وطالب الكثيرون بضرورة تعيين مدرب جديد يتمتع بالقدرة على إعادة بناء الأخضر قبل انطلاق كأس العالم.

لم يسلم رينارد من الهجوم الإعلامي أيضاً، حيث قال إبراهيم العنقري في تصريحات عبر برنامج "أكشن مع وليد": "يجب التخلص من هذا المدرب قبل كأس العالم، لأن منتخبنا أصبح بلا هوية".

مدرب فرنسا ديديه ديشامب يعترض على استراحات شرب المياه



لا تحظى قاعدة إيقاف مباريات كرة القدم لمدة 3 دقائق في كل شوط، من أجل شرب اللاعبين للمياه، بإعجاب مدرب منتخب فرنسا، ديديه ديشامب.

وقال ديشامب، في تصريحات صحفية على هامش فوز فرنسا الودي على البرازيل (2-1) الخميس: "الأمر جيد بالنسبة للقنوات الناقلة، لكنه يغير كرة القدم... استراحة لمدة 3 دقائق تفسد كل شيء". ويشير ديشامب في حديثه إلى أن إيقاف كل شوط لمدة 3 دقائق، يؤثر بشكل سلبي في وتيرة اللعب، رغم اعترافه بأن الأمر مفيد للقنوات الناقلة: حيث يمكن عرض المزيد من الإعلانات خلال فترات التوقف. ومن المقرر أن يتم تطبيق قاعدة "استراحات شرب المياه" في نهائيات كأس العالم 2026، المقرر إقامتها في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، خلال الفترة بين 11 جوان و19 جويلية القادمين. ولم تطبق القاعدة نفسها في مباراة البارحة الودية بين فرنسا والبرازيل، رغم إقامة المواجهة بالولايات المتحدة، لأن درجة الحرارة لم تتجاوز حاجز الـ 20 درجة مئوية. وسينافس منتخب فرنسا في مونديال 2026 من المجموعة التاسعة، التي تضم أيضاً

منتخبَي السنغال والنرويج، وأحد منتخبَي العراق ويوليفيا. ومن المُزمع أن يستهل المنتخب الفرنسي مشواره في كأس العالم بمواجهة السنغال يوم 16 يونيو، قبل أن يواجه العراق أو بوليفيا يوم 22 جوان، برسم الجولة الثانية من مرحلة المجموعات، على أن تختتم كتيبة ديديه ديشامب مسيرتها في الدور الأول للبطولة بملاقاة النرويج يوم 26 من الشهر نفسه.

ويحلم منتخب فرنسا بحصد لقب المونديال للمرة الثالثة في تاريخه، علماً أن الفريق الملقب بـ"الديوك" سبق له اعتلاء منصة التتويج في البطولة العالمية مرتين (1998، 2018).

ويتمتع المنتخب الفرنسي بقائمة من النجوم العالميين في مختلف المراكز، وقد أظهر الفريق جاهزيته للمشاركة بالمونديال، من خلال انتصاره على البرازيل (صاحبة الرقم القياسي في مرات التتويج بلقب كأس العالم) يوم الخميس. وسجل كيليان مبابي هدفاً في الشوط الأول، فيما أضاف هوغو إيكيتيكي هدفاً آخر بالشوط الثاني، ليقيودا منتخب فرنسا للفوز على البرازيل، التي تكفل غيلسون بريمر بإحراز هدفها الوحيد قبل نهاية اللقاء بـ 12 دقيقة.

ألمانيا تعوّل على نواة بايرن لإنهاء سنوات الخيبات في كأس العالم

وقد اعتمد في الآونة الأخيرة على نجوم باير ليفركوزن المتوجين بثنائية موسم 2023-2024، وعلى لاعبي شتوتغارت المتألقين والفائزين بالكأس.

وبعد سنوات من أداء أقل من الذي يقدمه عادة، عاد بايرن إلى مستواه هذا الموسم، إذ حقق 36 انتصاراً، وخسر مرتين فقط في 42 مباراة بجميع المسابقات.



وقال قائد المنتخب يوزوا كيميشتش، إنه سعيد برؤية هذا العدد الكبير من زملائه في النادي ضمن التشكيلة، مضيفاً: "يساعد وجود عدد من لاعبي بايرن المنتخب الوطني، لأننا آلة تعمل بسلاسة، وتندرب معا يومياً. لدينا آليات معينة".

وتكتمل نواة بايرن بثلاثي هجومي من الدوري الإنجليزي: كاي هافيرتز، وفلوريان فيرتز، ونيك فولتيماده، إلى جانب مهاجم شتوتغارت المتألق نديز أوندا في الذي سجل 18 هدفاً في 23 مباراة في "البوندسليغا" هذا الموسم.

وقال هافيرتز الذي غالباً ما يشركه ناغلسمان مهاجماً، باعتباره يجسد نمط المرونة المطلوبة: "أشعر بالراحة في كل المراكز الهجومية. أنا لاعب متعدد الاستخدامات، وقد لعبت في مراكز مختلفة مع المنتخب وأرسنال".

وكحال لاعبي بايرن، يعيش هافيرتز موسماً ممتازاً مع أرسنال، متصدر الدوري الإنجليزي بفارق 9 نقاط عن مانشستر سيتي الذي يملك مباراة مؤجلة.

وأشاد هافيرتز بالأجواء داخل المعسكر، قائلًا إن ألمانيا ستستغل وديتي مارس لوضع اللمسات الأخيرة على ما أصبح بالفعل مجموعة قوية، موضحاً: "لا يمكن لأي فريق أن ينجح دون انسجام. نحن على الطريق الصحيح، ولاعبونا الجدد اندمجوا بسرعة ولم يحتاجوا لوقت للتأقلم". وتابع: "سنستغل هذا الأسبوع لإعداد الجميع تماماً للمرحلة الحاسمة. سنبدل كل ما بوسعنا لتكون وحدة متماسكة. هذا أمر مهم جداً في كأس العالم... وأنا واثق جداً بأننا سننجز".

لوكاكو يتمرّد على نابولي ويرفض العودة إلى إيطاليا

نهاية الموسم. ونظراً إلى رحلات الطيران والسفر، فقد استنتج منطقياً أنه ليس من المثالي له مواصلة التدريب بهذا الوتيرة الشاقة. الخبر السار هو أنه لا يعاني أي مشكلات صحية. الأمر يتعلق أكثر بإيجاد أفضل طريقة للاستعداد للأشهر الأخيرة، سواء مع فريقه نابولي أو لكأس العالم. لقد كان خياراً صعباً، لكنه اتخذ قراره. نحن نعلم أمرين: أن روميلو يعرف جسده جيداً، وأنه يرغب بشدة في المشاركة في كأس العالم. هذا يمنحنا الثقة ويجعلنا نؤمن بأنه لا يزال لديه كل الفرص".

ورغم أن نابولي طالب لاعبه بالانتظام في التدريبات ليستفيد من فترة التوقف الدولي، لم يلتحق لاعب تشلسي الإنكليزي سابقاً بالتدريبات، وهو ما أغضب إدارة النادي، التي لم تكن راضية عن تمرده. ويرتبط لوكاكو بعلاقة قوية مع المدرب كونتي، الذي درّبه في إنتر ميلانو قبل مواسم قليلة، ولكن المهاجم البلجيكي يجد صعوبة بالغة في فرض نفسه أساسياً، بما أن المهاجم الدنماركي، راسموس هويلوند حجز المكان الأساسي في هجوم الفريق. وقد يحدث قرار البقاء في بلجيكا، أزمة مع المدرب، الذي يأمل في دخول آخر مباريات الموسم مستعنياً بكل الأسماء.

أكد مدرب منتخب ألمانيا، يوليان ناغلسمان، قوة تشكيلته، فيما يستعد أبطال العالم 4 مرات لخوض آخر مبارياتهم الودية قبل كأس العالم 2026 لكرة القدم.

ولعبت ألمانيا يوم الجمعة أول ودية مع مضيفتها سويسرا، قبل أن تستضيف بعدها غانا، فيما تختتم سلسلة مبارياتها الودية بمواجهتي فنلندا والولايات المتحدة في جوان المقبل.

واكتسبت ألمانيا بفضل عقود من النجاحات على أكبر المسارح، لقب فريق البطولات، لكن هذا الإرث تلقى ضربة قوية مع الخروج من دور المجموعات في مونديالي 2018 و2022.

ورغم امتلاك ألمانيا عدداً من المواهب الفردية البارزة في أفضل الأندية الأوروبية، فإن جودة التشكيلة لا تزال أقل من منتخبات إنجلترا وإسبانيا وفرنسا من الناحية الفردية. غير أنّ ناغلسمان، باختياره مجموعة أساسية من لاعبي بايرن ميونيخ الذين يعيشون موسماً استثنائياً، يرى أن فريقه يملك مرونة وانسجاماً قادرين على صناعة النجاح في كأس العالم. قائلًا: "إذا كان لديك أفضل فريق في العالم، فيمكنك فقط أن تلعب بطريقة. لدينا فريق جيّد جداً، لكن لم نملك أفضل فريق في العالم خلال كأس أوروبا 2024 أو العام الماضي. يجب أن نصل إلى مستوى من التنوع يسمح لنا بمساعدة فريق جيّد جداً على تقديم أداء جيّد للغاية". وكما هي حال أفضل نسخ ألمانيا الحديثة، تضم التشكيلة الحالية نواة صلبة من لاعبي بايرن، إذ اختار ناغلسمان 7 لاعبين من النادي البافاري، وهو العدد الأكبر الذي يستدعيه منذ توليه المنصب. وكان من المفترض أن يرتفع العدد إلى 8، لكن جمال موسيالا احتفاظ المنتخب بالقميص رقم 10 بانتظاره. ومنذ توليه تدريب المنتخب عام 2023، اعتمد ناغلسمان على جاهزية اللاعبين لا على أسمائهم، مؤكداً ضرورة بناء فريق منسجم يضم لاعبين مستعدين للعمل، وليس بالضرورة أفضل الأفراد.

راموس يقترب من الاستحواذ على ناديه السابق إشبيلية



اقترب النجم الإسباني الدولي السابق سيرجيو راموس من الاستحواذ على ناديه السابق إشبيلية. ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أنه عقب إقالة المدير الفني للفريق، الأرجنتيني ماتياس ألفيدا، عقب الخسارة أمام فالنسيا، وتعيين لويس غارسيا بالآز بدلاً منه، حدثت تطورات أخرى على المستوى الإداري للنادي، في ظل اقتراب عملية البيع من النهاية. وأضافت أن يوم الجمعة سيكون حاسماً لشركة "قايف الفين كابييتال" لتقييم الوضع المالي للنادي، مشيرة إلى أنه قارب على الانتهاء. وأوضحت أن الوقت بات مناسباً، الآن، للتحدث بشأن الأمر وتعديل العرض المقدم للنادي، والذي يُقدّر بمبلغ 450 مليون يورو، وهو أمر مرهون بتصفية ديون النادي. وتابعت أن الأمور تسير وفقاً للخطة الموضوعية، مشيرة إلى أن الإيجابية تسود الأجواء، وأن المجموعة التي يقودها راموس هي أولى الجهات الراغبة في شراء النادي، وذلك بعد نهاية الفترة المحددة لتقديم العطاءات.

كان راموس قد بدأ مسيرته في إشبيلية قبل أن ينتقل إلى ريال مدريد عام 2005، ولعب في صفوفه حتى عام 2021 حين انتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، ثم عاد بعد ذلك لمدة موسم واحد إلى إشبيلية قبل أن ينهي مسيرته مع مونتيري المكسيكي العام الماضي.

رفض المهاجم البلجيكي، روميلو لوكاكو (32 عاماً)، العودة إلى إيطاليا، ومباشرة التحضيرات مع فريقه نابولي، الذي يستعد لمباريات الدوري الإيطالي. واستعاد فريق الجنوب الإيطالي، الأمل في المحافظة على لقبه، إثر تقليص الفارق مع إنتر ميلانو المتصدر إلى سبع نقاط. وبعد أن شهدت نتائج الفريق تراجعاً في بداية العام الحالي، تداركت كتيبة المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي الموقف في آخر المواجهات، وساعدهم لوكاكو على تحقيق انتصار صعب على فيرونا نهاية الشهر الماضي، وهو الهدف الوحيد في رصيده خلال هذا الموسم.

وأفادت مجلة "ليكيب" الفرنسية، الخميس، بأن لوكاكو غادر معسكر منتخب بلجيكا، على أمل مواصلة العمل البدني مع فريقه الإيطالي، حتى يستعيد جهوزيته البدنية إثر غيابه عن المباريات فترة طويلة بسبب إصابته في بداية الموسم الحالي. وعلق المدير الفني للمنتخب البلجيكي، فينست

مانيرت، قائلًا: "لقد فكر لوكاكو ملياً في ما هو الأفضل له في



نهاية حقبة ذهبية لنجم المنتخب المصري...

رحيل محمد صلاح عن ليفربول بعيون الصحافة الإنجليزية

أفردت الصحف الإنجليزية الصادرة نهاية الأسبوع، مساحات واسعة للحديث عن قرار محمد صلاح قائد منتخب مصر بمغادرة نادي ليفربول الإنجليزي بنهاية الموسم الحالي.

10- تحصل محمد صلاح على أكبر عدد من جوائز لاعب الشهر مع ليفربول في موسم واحد، بواقع 7 مرات، كما أنه أكثر اللاعبين فوزًا بجائزة لاعب الموسم في ليفربول برصيد 5 مرات، بالتساوي مع ستيفن جيرارد.

في النهاية، لا تقاس عظمة محمد صلاح فقط بعدد الأهداف أو الأرقام القياسية، بل بالأثر الذي تركه في ذاكرة جماهير ليفربول، وعشاق كرة القدم حول العالم، لقد كان أكثر من مجرد لاعب، فقد كان قصة إلهام، ورمزًا لعصر ذهبي لن يتكرر بسهولة. ومع اقتراب لحظة الوداع، يبقى اسم صلاح محفورًا في تاريخ اللعبة، كأحد أعظم من ارتدوا القميص الأحمر، وكأسطورة ستروى حكايتها طويلا بعد أن تتوقف الأقدام عن الركض.

نجوم ليفربول يودعون محمد صلاح برسائل مؤثرة

أشعل إعلان محمد صلاح رحيله عن ليفربول حالة واسعة من التفاعل داخل أروقة النادي، بعدما قرر النجم المصري وضع نقطة النهاية لمسيرته مع الريدز، بنهاية موسم 2025-26، في خطوة مفاجئة لجماهير الفريق.

وأعلن صلاح، البالغ من العمر 33 عامًا، في بيان صدر مساء الثلاثاء المنصرم، توصله لاتفاق مع إدارة ليفربول يقضي بفسخ عقده والرحيل مجانًا خلال الصيف المقبل، لينهي رحلة استمرت 9 سنوات منذ انضمامه من روما في صيف 2017.

وخلال 9 سنوات قضاها في الميرسيسايد، نجح الدولي المصري في كتابة تاريخ استثنائي، بعدما سجل 255 هدفًا خلال 435 مباراة، وقاد الفريق لتحقيق 7 ألقاب كبرى، ليصبح أحد أبرز أساطير النادي عبر العصور.

وفور إعلانه القرار، حرص عدد كبير من لاعبي ليفربول الحاليين والسابقين على التفاعل مع الخبر، حيث قدموا رسائل وداع تعكس حجم تأثير صلاح داخل غرفة الملابس. واكتفى ترنت ألكسندر أرنولد، لاعب ريال مدريد الحالي، بوضع قلب أحمر، في إشارة إلى علاقته القوية مع صلاح، بينما وضع أليكسيس ماك أليستر رمز التصفيق.

فيما كتب هارفي ألبيوت كلمة "أسطورة" مصحوبة برمز البكاء وقلب أحمر، في حين علق القائد فيرجيل فان دايك بقلب أحمر وتصفيق، تعبيرًا عن تقديره للنجم المصري. كما شارك جوردان هندرسون، لاعب برينتفورد الحالي، برمز الملك وقلب أحمر، بينما أضاف فلوريان فيرتز رمزًا للأيدي المطوية مع قلب، وكتب رايان غرافينبيرش كلمة "أسطورة" مرفقة بقلب أحمر. ووضع داروين نونيز قلبًا أحمر ورمز الملك، فيما قال إبراهيم كوناتي "الملك"، وكتب جو غوميز قلبين أحمرين، ولم يتأخر ستيفن جيرارد عن المشاركة بوضع قلب أحمر.

وجاءت الرسالة الأبرز من أندى روبرتسون، الظهير الأيسر المخضرم، الذي عاصر صلاح منذ يومه الأول داخل ليفربول، حيث اكتفى بداية بوصفه بـ"الأعظم"، قبل أن ينشر رسالة مطولة عبر حسابه على "إنستغرام".

وقال روبرتسون إلى جانب صورة تجمعه بصلاح: "محمد، شكرًا لك. 9 سنوات من أجمل سنوات حياتنا مليئة بالذكريات الرائعة داخل الملعب وخارجه. لقد كان من دواعي سروري أن أراك تصبح الأفضل في مجالك، وأن تصبح واحدًا من أفضل من ارتدوا قميص ليفربول على الإطلاق".

واختتم: "عقليتك لا تضاهى، ويمكن للكثيرين أن يقتدوا بها. لقد بذلت قصارى جهدك كل يوم، ودائمًا ما كنت تطمح إلى المزيد من نفسك ومن الآخرين. لقد كان من دواعي سروري العمل معك طوال هذه المدة، بل وأكثر من ذلك، أن أعتبرك صديقًا. أنت تستحق وداعًا يليق بمكانتك في ليفربول. أنت الأعظم، لا مثيل لك".

وباتت مسيرة صلاح مع ليفربول تقترب من محطتها الأخيرة، حيث يتبقى له 10 مباريات كحد أقصى بقميص الفريق، بينها 7 مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز، إلى جانب احتمال خوض 3 مباريات أخرى في كأس الاتحاد الإنجليزي، وفقًا لمشوار الفريق في البطولة. وفي الوقت الحالي، يضمن ليفربول خوض 8 مباريات على الأقل، على أن تكون المواجهة المقبلة أمام مانشستر سيتي في ربع نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي يوم السبت 4 أبريل المقبل، واحدة من أبرز المحطات المنتظرة في وداع النجم المصري.



صلاح خلال مسيرته مع الفريق.

1- ركلة جزاء أمام توتنهام - نهائي دوري أبطال أوروبا 2019

بعد عام كامل من الألم في نهائي كييف 2018، حين تعرض صُلاح لإصابة قوية أمام سيرخيو راموس أجبرته على مغادرة الملعب وخسارة اللقب، عاد النجم المصري إلى النهائي بروح انتقامية واضحة. وفي نهائي مدريد 2019، ترجم تلك الرغبة إلى هدف حاسم من ركلة جزاء سددها بقوة في مرمى هوغو لوريس، ليقيود ليفربول نحو التتويج الأوروبي السادس في تاريخه.

2- هاتريك أمام مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي 2021

رغم الحديث السابق عن صعوبة تسجيله أمام الغريم التقليدي، انفجر صلاح في واحدة من أعظم لياليه، حين سجل ثلاثية تاريخية على ملعب أولد ترافورد.

بدأ بصناعة الهدف الأول، قبل أن يوقع على هدفين قبل نهاية الشوط الأول، ثم أكمل الثلاثية في الشوط الثاني ليصبح أول لاعب يسجل هاتريك في معقل يونايتد خلال حقبة الدوري الممتاز.

3- هدف أمام مانشستر سيتي في الدوري 2021

في قمة مثيرة جمعت ليفربول ومانشستر سيتي، قدم الفريقان مباراة استثنائية من حيث الإيقاع والجودة.

وكان هدف صلاح هو الأبرز، بعدما راوغ ثلاثة مدافعين بمهارة عالية وانطلق بالكرة بثبات، قبل أن يسدد بقدمه اليمنى كرة لا ترد، في لقطة قورنت بأهداف كبار أساطير اللعبة.

4- هدف أمام مانشستر سيتي في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا 2018

بعد فوز كبير في الذهاب، واجه ليفربول ضغطًا هائلًا في الإياب، لكن محمد صلاح ظهر في اللحظة الحاسمة. استغل كرة داخل منطقة الجزاء ببرود أعصاب شديد، وأسكنها الشباك بلمسة ذكية فوق الحارس، محتملًا بطريقة لافتة أمام جماهير الفريق المضيف وكأنه يعلن السيطرة على المباراة.

5- هدف أمام أرسنال في الدوري 2017

كان أول أهدافه في ملعب أنفيلد في الدوري الإنجليزي بمثابة إعلان ولادة نجم جديد، حيث انطلق من منتصف ملعبه في هجمة مرتدة خاطفة، متجاوزًا مدافعي أرسنال بسهولة كبيرة، قبل أن يضع الكرة في الشباك بثقة، في لقطة أكدت منذ البداية أن ليفربول تعاقد مع لاعب استثنائي.

أبرز 10 أرقام حققها محمد صلاح في مسيرته مع ليفربول

في لحظة ستظل عالقة في ذاكرة جماهير كرة القدم،

البداية مع صحيفة "ديلي ميل" التي عنونت "انتهت أيام محمد صلاح... أسطورة ليفربول يغادر مجانًا هذا الصيف"، وقالت "وجه محمد صلاح رسالة وداع مؤثرة إلى ليفربول وجماهيره، شكرهم فيها على أفضل أوقات حياته، بعد تأكيد رحيله رسميًا بنهاية الموسم الجاري".

وعنونت صحيفة "التايمز"، "محمد صلاح يرحل عن ليفربول هذا الصيف"، وقالت "أعلن محمد صلاح رسميًا نهاية حقبة تاريخية في أنفيلد، بتأكيده الرحيل عن ليفربول مع نهاية الموسم الجاري، بعد مسيرة استمرت تسع سنوات مع النادي".

من جانبها عنونت صحيفة "التليجراف"، "اتفاق على الرحيل... توصل النجم المصري محمد صلاح إلى اتفاق يقضي بمغادرته لليفربول كلاعب حر بنهاية الموسم الجاري، لينهي واحدة من أعظم المسيرات في تاريخ النادي".

وترى الصحيفة أن رحيل محمد صلاح يمثل نهاية حقبة كاملة داخل ليفربول، معتبرة أن القرار لم يكن مفاجئًا بالكامل، بل جاء نتيجة تراكمات فنية وتخطيط استراتيجي للمرحلة المقبلة، مع الحفاظ على مكانة اللاعب كأحد أعظم من ارتدوا القميص الأحمر.

صحيفة "i Paper" عنونت "سباق عالمي لضم محمد صلاح بعد رحيله عن ليفربول"، وقالت "تشهد سوق الانتقالات صراعًا مفتوحًا على النجم المصري محمد صلاح، بعد إعلانه الرحيل عن ليفربول بنهاية الموسم، ليصبح أحد أبرز الأسماء المتاحة مجانًا هذا الصيف".

وعنونت صحيفة "ميرور" "وداع الملك.. صدمة في كرة القدم"، وقالت "محمد صلاح يعلن رحيله عن ليفربول نهاية الموسم الحالي في رسالة مؤثرة وجه خلالها الشكر للجماهير".

صحيفة "ستار"، عنونت بدورها، "نهاية أسطورة في ليفربول.. محمد صلاح يقرر الرحيل"، وقالت، "أبو الهول يرى أنها النهاية.. رغم تبقي عام في عقده، إلا أن العلاقة توترت منذ ديسمبر الماضي بعد شعوره بالغدر عقب استبعاده أمام ليدز يونايتد".

أما صحيفة "ديلي إكسبريس"، فعنونت "محمد صلاح يعلن الرحيل.. نهاية حقبة في ليفربول"، وقالت "أعلن محمد صلاح رحيله عن ليفربول بنهاية الموسم، في رسالة عاطفية شكر فيها الجماهير على منحه أفضل أوقات حياته".

أما هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي فسلطت الضوء على الرسالة الإنسانية في إعلان الرحيل، خاصة الفيديو الذي نشره اللاعب، والذي عيّر فيه عن ارتباطه العميق بالنادي والمدينة، مؤكدًا أن ليفربول سيظل جزءًا لا يتجزأ من حياته، في مشهد وداعي مؤثر لاقى تفاعلًا واسعًا.

كما استهلّت صحيفة الجارديان تغطيتها بالتأكيد على الطابع الرسمي للقرار، مشيرة إلى أن صلاح فضّل إعلان رحيله مبكرًا احترامًا للجماهير، في خطوة تعكس علاقته الخاصة مع مشجعي النادي. كما أوضحت أن تقصير عقده، الذي كان يمتد حتى 2027، جاء نتيجة تضاهم مشترك، ما يعكس نهاية هادئة ومدروسة بين الطرفين.

وركزت الصحيفة على الأرقام الاستثنائية التي حققها اللاعب منذ انتقاله من روما في 2017، حيث سجل 255 هدفًا في 435 مباراة، وتوج بالحقاء الذهبي عدة مرات، ليحتل مكانة متقدمة بين أساطير النادي. كما لم تغفل الإشارة إلى بعض التوترات المحدودة خلال موسمه الأخير، والتي تم احتواؤها سريعًا.

لحظات لا تنسى في مسيرة محمد صلاح مع ليفربول

مع اقتراب نهاية رحلة النجم المصري محمد صلاح مع نادي ليفربول هذا الصيف، لن يجد عشاق الفريق صعوبة في استحضار لحظات السعادة والإثارة التي صنعها، خلال تسع سنوات تاريخية داخل ملعب أنفيلد.

وأعلن النجم المصري بشكل رسمي، أن هذا هو الموسم الأخير له مع الريدز، مكتفيًا بما قدمه لسنوات بالقميص الأحمر.

فخلال مسيرته مع "الريدز"، قدم اللاعب البالغ من العمر 34 عامًا ما لا يقل عن 255 لحظة حاسمة صنعت الفارق، وأسهمت في قيادة النادي إلى ألقاب كبرى على المستويين المحلي والقاري.

وفيما يلي أبرز خمسة أهداف خالدة في ذاكرة الجماهير العاشقة للريدز، سجلها محمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجلفة

دائرة البيرين

بلدية البيرين

رقم التعريف الجبائي: 42000200001702701007

رقم الهاتف: 027.80.91.27

إعلان عن مزايدة علنية لكراء السوق الاسبوعية

بعن السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية البيرين عن مزايدة علنية لكراء السوق الاسبوعية لسنة 2026(السوق الأسبوعية ،أماكن التوقف،)، والتي ستجرى بعد 10 أيام من تاريخ إعلانها بالجرائد الرسمية بمقر بلدية البيرين بداية من الساعة العاشرة صباحا (10:00).

وقد حدد السعر الافتتاحي بـ: 59.000.000.00 د.ج

فعلى الراغبين في المشاركة في هذه المزايدة أن يتقدموا إلى مقر بلدية البيرين (مكتب الأمانة العامة) لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ: 10.000.00 د.ج لدى أمين الخزينة لدائرة البيرين. وان يودعوا ملفاتهم إجباريا قبل 48 ساعة من التاريخ المذكور اعلاه. و المتكون إجباريا من الوثائق التالية:

الملف المطلوب

- 1) دفتر الشروط ممضي و مختوم على جميع صفحاته.
- 2) طلب المشاركة على ورقة مدموغة بطابع جبائي مبدن عليه (الاسم واللقب – تاريخ ومكان الازيد – المهنة والعنوان بدقة (الولاية البلدية اسم الحي او الشارع رقم البناية رقم الباب).
- 3) نسخة عن السجل التجاري للمزاد وضامنه مصادق عليه من مامور السجل التجاري لولاية المزايد
- 4) نسخة عن البطاقة الجبائية للمزاد و ضامنه
- 5) القانون الأساسي – في حال كون المزايد مؤسسة..
- 6) كشف الضرائب للمزاد وضامنه ساري المفعول يوم المزايدة يكون صافيا او مجدولا (الزامية وجود رزنامة التقسيط)
- 7) في حالة ما إذا كان المزايد أو ضامنه من خارج تراب البلدية يجب تقديم شهادة تثبت حسن السيرة والوفاء تسلم له من طرف رئيس البلدية القاطن بها .
- 8) وصل تسديد مبلغ سحب دفتر الشروط بمبلغ: 10.000.00 د.ج لدى أمين خزينة مابين البلديات لبلدية البيرين
- 9) شهادة الانضباط والالتزام مسلمة من طرف المؤسسة البنكية للمزايد وضامنه.
- 10) شهادة الضمان محررة من طرف الموثق.
- 11) وكالة مصادق عليها في حال غياب المزايد المشارك
- 12) بطاقة إقامة للمزاد و ضامنه
- 13) شهادة السوابق العدلية سارية المفعول. للمزايد وضامنه
- 14) شهادة ميلاد المزايد وضامنه
- 15) نسخة من بطاقة التعريف الوطنية للمزايد وضامنه
- 16) تصريح بالنزاهة للمزايد وضامنه
- 17) تعهد مدموغ بطابع جبائي يحدد هوية الضامن الوفي حسب النموذج المعمول به.
- 18) الحصائل المالية للمزايد وضامنه.
- 19) نسخة من شهادة اداء المستحقات لصندوق الضمان الاجتماعي (CNASat. Casnos) للمزايد والضامن ساري المفعول يوم المزايدة
- 20) صلك بنكي مؤشر باسم أمين خزينة ما بين البلديات لدائرة البيرين بقيمة 10% من السعر الافتتاحي

ملاحظة :

- في حالة عدم جدوى بعد استيفاء جميع الاجراءات ستعاد المزايدة في ظرف 10 عشرة أيام ويتم الاعلان بالموقع الرسمي للبلدية والولاية
- لايجب لأي شخص مدان او لديه اعذارات من طرف أي بلدية أن يشارك في هذه المزايدة كل ملف ناقص لا يؤخذ بعين الاعتبار في عملية المزايدة و لمزيد من المعلومات عليكم الاتصال بمكتب الأمانة العامة طيلة أوقات العمل الرسمية.

البيرين في:

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الشروق 29-03-2026 - ANEP N° 26 16 009 081

الأستاذة عدي سمر محضرة قضائية الجزائر
تعاونية الصومام عمارة ب سعيد حمدين بئر مراد رايس.
هـ، 020.07.02.10 - 0554.86.05.80
محضر نشر مضمون عقد التكليف بالوفاء
في جريدة يومية وطنية المادة 412 ق ا م ا

لفائدة ش ذ م ل لبلدية والأشغال العمومية ممثلة بمسيرها العنوان جسر قسنطينة. بناء على القرار الجزائي الصادر عن مجلس قضاء الجزائر بتاريخ 2026/01/05 الفهرس 25/00072 المهور بالصيغة التنفيذية. بتاريخ 2026/02/24 بلغنا محضري السند التنفيذي والتكليف بالوفاء عن طريق رسالة مضمنة مع إشعار بالاستلام. بتاريخ 2026/02/26 تم التعليق بالبلدية و بتاريخ 2026/03/03 تم التعليق بالمحكمة. اذن بالنشر في جريدة يومية وطنية صادر عن رئاسة محكمة بئر مراد رايس. بتاريخ 2026/03/15 الترتيب: 2026/02120 ضد ش ذ م م لوجيفار بمسيرها العنوان حي السلام رقم18 تقصران بشرخادم. بدفع مبلغ مجموعة: 50.958.680.64 دج الدين. تمويض. مصاريف التنفيذ. الحقوق التناسبية. ونبهناه بأن له مهلة 15 يوما للوفاء تسري من تاريخ نشر هذا المحضر و إلا نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية.

190/03

"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"



جمعية كافل اليتيم الوطنية
لولاية سكيكدة -بلدية السبت-
تسعى لبناء مقرها بوسط المدينة لتكفل باليتيم ومرافاته في كل المراحل بدءا من المرحلة التحضيرية وتعليم القرآن الكريم (مدرسة قرآنية) والأشئلة الدينية والفقهاء والاستشارات الدينية تحت اشراف أساتذة وخبراء ومشايخ لكل الفئات والأعمار، ولهذا فالجمعية اليوم تضع حجر الأساس لانطلاق المشروع مع تعيين وتصميم الأرضية بشكل رسمي وقانوني. وعلى هذا الاعلان تطلب الجمعية لمن يهيمه الأمر بمساعدات مالية لدفع تكاليف اليد العاملة ومادية (مواد البناء) وخاصة treillis soudé والأهم الحديد للبناء من نوع 8-14 لاستكمال هذا الصرح التربوي ذو الطابع الديني الأخلاقي. للاتصال برئيس الجمعية : 0781-35-30-30، والله لا يضع أجر المحسنين. CCP: 0021004357 clé 81

الأستاذ هيبه العمري محضر قضائي
حي مسكن (البازو) مجموعة ل رقم 02 اسطوالي
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة بنك الخليج الجزائر ممثل بمديره مقمره دالي ابراهيم. ضد عيساني غانم الساكن زالدة. بناء على امر الحجز التنفيذي على عقار الصادر عن رئيس محكمة الشراقة بتاريخ 20/03/09 المشهر بالمحافظة العقارية زالدة بتاريخ 20/05/17: هيكل بنائية كافنة زوالدة منطقة التجهيزات 8 قطع رقم 7 مساحتها 350 م2 نسبة الاشغال 15 ٪ مشيدة على قطعة ارض مساحتها 1250 م2. السعر الافتتاحي: 173.207.886.30 د.ج. حسب الخبير يغلف الشوف سماعين. نعلن عن البيع يوم 2026/03/31 سا 9 بمحكمة الشراقة قاعة الجلسات 2. البيع بصك مؤشر عليه بقيمة خمس مبلغ السعر الافتتاحي و المتبقي في اجل اقضاء (08) أيام من تاريخ رسو المزاد.

189/03

مسجد تيميمون بحاجة إلى تبرعاتكم

تدعو الجمعية الدينية للمسجد العتيق بتاغوزي ظلمين بتيميمون الجزائريين حيثما كانوا إلى المساهمة في تجهيز المسجد من خلال:

- إعادة صيانة الكهرباء.
- اقتناء مكبرات الصوت ولوحقها.
- اقتناء مكيفات هوائية كبيرة.

رقم الحساب البريدي للجمعية: 0021026319 clé 58

للاستفسار والتنسيق يمكنكم الاتصال بالرقمين التاليين:

0660.80.95.85 / 0671.66.73.55

ولا تنفخوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين "

الأستاذ سليم سعدي محضر قضائي 197 شارع محمد بلوزداد الجزائر الهاتف021.67.50.88-02.58.33-0699
إعلان عن بيع بالمزاد العلني

نعلن عن إجراء عملية بيع بالمزاد العلني مع قبول التعهدات المختومة، لعتاد تابع للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع على سا 10 يمكننا بالتواريخ التالية،

- 01- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع-الجراش 2026-04-05
- 02- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع- جسر قسنطينة 2026-04-06
- 03- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع- الدار البيضاء 2026-04-07
- 04- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-المقر الرئيسي ناحية الجزائر 2026-04-07
- 05- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع-بولوغين 042026-08
- 06- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع-سيدي عبد الله 2026-04-08
- 07- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع-بلوزداد 042026-09

شروط البيع: المؤسسات المعنية بالمشاركة في المزاد هي المؤسسات المؤهلة لدى الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع- زيارة العتاد تكون باستصدار وصل الزيارة مضمنى من المحضر القضائي-لمزيد من المعلومات اتصلوا بالعنوان اعلاه. ملاحظة -،اقتناء دفتر الشروط شرط للمشاركة في المزايدة مقابل3000دج

188/03

اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرع عاتكم في اكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقية ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مال ولا بنون، فلا تضيعوها.
رقم الحساب البريدي للمسجد، بنك الفلاحة والتنمية
رقم الحساب البنكي للمسجد، بنك الفلاحة والتنمية
الريفية (بدر)، 00300341005482200044
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد،
0790732056 / 0673091916

7/09

الأستاذ سلمان نور الدين محضر قضائي لدى محكمة الأربعاء اختصاص مجلس قضاء البلدة الكائن مكتبه بشارع عبد الحميد ابن باديس الأربعاء - البلدة الهاتف، 0555 05 51 84
إعلان عن بيع بالمزاد العلني
لفائدة السيد: نابلي سعيد، وذلك بناءً على أمر الحجز التنفيذي على منقولات المدين الصادر عن رئيس محكمة الأربعاء، بتاريخ 2026/01/15 تحت رقم: 26/00029، لاستفتاء مبلغ الدين بالإضافة إلى المصاريف والحقوق التناسبية للمحضر القضائي، سوف نشر يوم الثلاثاء 2026/04/07 بداية من 10.00 سا بعملية البيع بالمزاد العلني بالتعهدات المختومة لبيع منقولات محجوزة، بمقر الشركة المحجوز عليها المؤسسة الجزائرية للإنجازات والبناء للوسط "الراك" وحدة سيدي موسى، مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم، مقرها طريق دار البيضاء سيدي موسى، وكذلك كمالبي:

رقم الحصة	التعيين
01	قاطعة حديدية اوتوماتيكية scie automatique بدون محرك رقم الجرد 305.631.08 لوحة التحكم رقم الجرد 303.623.06 ستة (06) مضخات مائية مختلفة الحجم
02	هيك سيارة بيضاء اللون لوحة الترخيم 00746.190.09 "في حالة عطل" نوع "POLO"، بدون بطاقة رمادية. هيك سيارة مضمونة متاك بالصدأ
03	حاجوية بها 2 رفوف معدنية داخلية تسعة (09) خزانات حديدية ورف حديدي.
04	ضاغط هوائي مع محرك (كومبرسور) "في حالة عطل"
05	ضاغط هوائي (كومبيسور) RADAELLI رقم الجرد 205.230.02 يمحرك "في حالة عطل".

لمعاينة العتاد والمشاركة في المزايدة وجوب سحب رخصة الزيارة ودفتر شروط البيع مقابل مبلغ: 3.000,00 دج مع ايداع مبلغ ضمان مسبق يقدر ب 150.000,00 دج مع الالتزام بدفع قيمة 21/2 فوراً اكربون عن كل حصة في حالة رسو المزاد، كما يمكن للمتعذر عليهم الحضور جلسة المزايدة المشاركة عن طريق التعهدات: المختومة مع ايداع مسبق لمبلغ 21/2 من قيمة العرض المختوم بكل حصة، لمزيد من المعلومات والاستفسار يرجى التقدم لمكتب المحضر القضائي أو الاتصال بالنون أو الرقم الهاتفي أعلاه.

193/03

الأستاذ: لعربي عامر محضر قضائي لدى مجلس قضاء البلدية محكمة بوفاريك. شارع الاخوة رطال رقم 56 بوفاريك.
الهاتف: 025205961/0698511835
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
المواد 747- 750 من ق ا م ا!

لفائدة ورثة المرحوم قشيش موس و هم: ابناءه قشيشي (نبيلة، ليندة، بدر الدين، أحمد، يزيد)، ورثة المرحومة قشيشي نصيرة وهم: زوجها قسمية أحمد بن أعمر، بناتها: قسمية (لديلة، أحلام، اكرام) العنوان: حلية مجموعة ملكية 90 قسم 30 بلدية الصومعة البلدة، بناء على السند التنفيذي المتمثل في القرار الصادر عن مجلس قضاء البلدية الخرفة العقارية في 24/12/08 القضية 24/02618-24/ الفهرس: 24/03040، المهور بالصيغة التنفيذية المسلمة في 25/05/18 رقم 25/578، بناءا على تقرير الخبرة العقارية المنجزة في 24/09/09 رقم 24/154، نعلن انه سيتم بيع بالمزاد العلني لقطعة أرض عليها بناية من ط2 مع سطح مترعة على مساحة 340م وبقيّة القطعة الأرضية خالية من أية بناية مساحتها المتبقية 390، فيالنسبة للمسكن الكامل بنائته من ط2+ مع سطح متكون من: طابقه الأرضي: مساحته 340 م و متكون من شقة من نوع 3+ محاذية من بقية البناية+ بهو، غرفتين، حمام مع حديقة كبيرة ومراب، ط1: مساحته 320 م و متكون من شقة من نوع 4+ بكامل مشتملاتها الضرورية، ط2: مساحته 180 م و هو متكون من شقة من نوع 3+ في طور الإنجاز. الطابق العلوي: يتواجد سطح يتربع على مساحة الشقة من نوع 3+، الكل بما فيه السكن وقطعة الأرض مترع على مساحة 730 م وهي محدودة كما يلي/ شمالا: ملكية عائلة دحماني و ملكية السيد بلوش عبر، جنوبا: ملكية أوكل، غربا: ممر معبد عرضه 06 م، شرقا: ملكية موسى، حددت جلسة البيع بـ 16/04/2026، على 14:00 سا بمحكمة بوفاريك قاعة رقم 03 يسعر افتتاحي 56.371.350 دج.

191/03

الأستاذ: بن الدين عبد المجيد محضر قضائي لدى مجلس قضاء الشلف. العنوان: حي الليمون عمارة "د" رقم : 57، ولاية الشلف
محضر تكليف بالوفاء عن طريق النشر

لفائدة سنجاسني سعد الدين ابن شريف، العنوان : حي المدينة الجديدة عمارة E2 رقم 24 بلدية الشطية، ولاية الشلف، ضد بلراهيم أحمد ابن محمد، العنوان: حي المدينة الجديدة عمارة 18 رقم 16 بلدية الشطية، ولاية الشلف، بعد الاطلاع على المواد 613.612.412 من ق ا م ا، بناءا على السند التنفيذي الصادر عن مجلس قضاء الشلف الخرفة الجزائرية بتاريخ: 05/08/2025 فهرس رقم: 25/05256 والمهور بالصيغة التنفيذية الصادرة بتاريخ: 10/09/2025 تحت رقم: 717/25 المؤيد والمعدل للحكمالصادر عن محكمة الشلف قسم الجنب بتاريخ : 22/05/2025 رقم الفهرس : 25/06673. بناءا على الأمر الصادر عن رئيس محكمة الشلف المؤرخ في 10/02/2026 تحت رقم الترتيب : 26/00249 والقاضي، تأمر بنشر محضر تكليف بالوفاء وفقا لنص المواد : 612 و 613 و 625 من ق ا م ا الصادرعن الأستاذ / بن الدين عبد المجيد محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء الشلف بجريدة الشروق . بناءا على ماتقدم نبلغ المدين بلراهيم أحمد ابن محمد عن طريق النشر بالجريدة الوطنية اليومية بالسند التنفيذي المذكور أعلاه وتكلفه بالوفاء للمنفذ له سنجاسني سعد الدين ابن شريف بتسديد مبلغ الدين المذكور اصلا والمقدر بمبلغ إجمالي هو: 652.400.00 دج بما فيها مصاريف التنفيذ زائد الحقوق التناسبية المترتبة على ذلك في جريدة يومية وطنية ونبهناه بأن له مهلة 15 يوما للوفاء بما ألزم به والتي تسري من تاريخ نشر المحضر العالي وإلا نفذ عليه جبرا بكافة الوسائل القانونية.

192/03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية تيزي وزو
دائرة بني دوالة
بلدية آيت محمود
رقم 01 ب ب أ م 2026/

تغيير الهيئة التنفيذية

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم 12-06 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم : 01 فيفري 2026 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في : 04 أبريل 2025 المتعلقة بتغيير تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية البلدية المسماة : **جمعية شقافية "شراولة" قرية توريرت موسى لبلدية آيت محمود**، المسجلة تحت رقم : 36 / م ت ش ع / م ت ع / م ا ج بتاريخ : 25 مارس 2008. المقر قرية توريرت موسى بلدية آيت محمود دائرة بني دوالة ولاية تيزي وزو، بترأسها السيد : معطوب سعيد بن رشيد.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

186/03

الأستاذ سليم سعدي محضر قضائي 197 شارع محمد بلوزداد الجزائر الهاتف021.67.50.88-02.58.33-0699
إعلان عن بيع بالمزاد العلني
نعلن عن إجراء عملية بيع بالمزاد العلني مع قبول التعهدات المختومة، لعتاد تابع للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع على سا 10 يمكننا بالتواريخ التالية،

- 01- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع-الجراش 2026-04-05
- 02- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع- جسر قسنطينة 2026-04-06
- 03- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع- الدار البيضاء 2026-04-07
- 04- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-المقر الرئيسي ناحية الجزائر 2026-04-07
- 05- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع-بولوغين 042026-08
- 06- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع-سيدي عبد الله 2026-04-08
- 07- الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع-بلوزداد 042026-09

شروط البيع: المؤسسات المعنية بالمشاركة في المزاد هي المؤسسات المؤهلة لدى الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع- زيارة العتاد تكون باستصدار وصل الزيارة مضمنى من المحضر القضائي-لمزيد من المعلومات اتصلوا بالعنوان اعلاه. ملاحظة -،اقتناء دفتر الشروط شرط للمشاركة في المزايدة مقابل3000دج

اغتنموا هذه الصدقة الجارية
ساهموا بتبرع عاتكم في اكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقية ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مال ولا بنون، فلا تضيعوها.
رقم الحساب البريدي للمسجد، بنك الفلاحة والتنمية
رقم الحساب البنكي للمسجد، بنك الفلاحة والتنمية
الريفية (بدر)، 00300341005482200044
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد،
0790732056 / 0673091916

187/03

المختص في طب وجراحة العيون والغلوكوما،
الدكتور نسيم عدو يكشف من وهران:

"اللس الصّامت للبصر" يصيب 4.6 بالمائة من الجزائريين



العلاج، مؤكدا أنه في حال عدم الالتزام بالإجراءات، فقد يعد هذا أبرز الأسباب المؤدية إلى العمى غير القابل للعلاج على مستوى العالم، بحسب ما تشير إليه جميع المعطيات الطبية، إلا أن التشخيص المبكر والعلاج المنتظم يمكن أن يحدّا بشكل كبير من تطور المرض ويحافظا على الوظيفة البصرية للمريض.

وقد عرفت فعاليات الأسبوع العالمي لمكافحة مرض الغلوكوما، مشاركة واسعة من أصحاب قطاع الصحة، على غرار أطباء عيون وأخصائي قياس البصر، إضافة إلى طلبة الطب ومتطوعين من المجال الصحي، حيث تم استقبال المواطنين وتقديم شروح مبسطة حول طبيعة مرض الغلوكوما.

مؤكدین على ضرورة تعزيز برامج الكشف المبكر وتكثيف الجهود التحسيسية، إضافة إلى العمل على الاعتراف به كمرض مزمن ضمن منظومة الضمان الاجتماعي، بما يضمن تحسين ظروف التكفل بالمرضى وتخفيف الأعباء المالية المرتبطة بالعلاج والمتابعة.

ولقيت هذه المبادرة استحساناً كبيراً من طرف المواطنين الذين توافدوا على جناح الفحص، حيث أبدى العديد منهم اهتماماً متزايداً بصحة العين وضرورة الالتزام بالفحوصات الدورية، خاصة في ظل التطور السريع لنمط الحياة الحديثة وزيادة عوامل الخطورة المرتبطة بالأمراض المزمنة.



■ نسيم عدو

بورحيم حسين

كشف المتخصص في أمراض الغلوكوما، العضو في الجمعية الجزائرية للغلوكوما، الدكتور نسيم عدو، أن حوالي 4.6 بالمائة من الجزائريين مصابون بمرض العين المسمى بالغلوكوما، ويعود ذلك لتماطلهم في إجراء الفحوصات الطبية المبكرة حول هذا العضو الحساس بشكل مستمر، وهي التصريجات التي أكدتها عملية التشخيص الأولى التي أقدم عليها 49 متطوعا بمركز التسوق "آزاد مول وهران الكبير"، الذي شهد يومين تحسيسيين انعقدا مؤخرا، أين أسفرت النتائج الأولية عن تسجيل عدد من الحالات يشتبه في إصابتها بهذا المرض.

وقد تلقى أصحاب الحالات المكتشفة تقارير من طرف المختصين للتوجه إلى المؤسسات الاستشفائية لتلقى استشارات دقيقة قصد استكمال الفحوصات والتكفل العلاجي المناسب، وحول هذا "اللس الصامت للبصر"، كما يلقبونه في الأوساط الطبية، أكد الدكتور عدو، أن الغلوكوما أو المياه الزرقاء مرض مزمن يصيب العصب البصري نتيجة ارتفاع ضغط العين أو اضطرابات في التروية الدموية للعصب، ما يؤدي تدريجياً إلى تلف الألياف العصبية وفقدان المجال البصري، ويلقب بـ"اللس الصامت للبصر"، نظراً لتطوره البطيء دون أعراض واضحة في مراحله الأولى. كما حذر الأخير من التهاون في تلقي

● حمض الجليوكسيليك الضار يُمتصّ عبر فروة الرأس ويتراكم في الكلى

رغم التحذيرات المتكررة التي تطلقها جهات مختصة ومنظمات حماية المستهلك حول خطورة بعض مواد تلميس الشعر، خاصة تلك التي تحتوي على مركبات كيميائية ضارة، إلا أن ذلك لم يحد من انتشار هذه الظاهرة، بل على العكس، توسع نطاقها ليشمل الاستعمال العشوائي داخل المنازل، حيث يلجأ البعض إلى تطبيق هذه المواد دون أدنى شروط السلامة أو المعرفة بطريقة استخدامها الصحيحة.

المواد واستشاقها، ما يسرع من وصولها إلى مجرى الدم ويزيد من تأثيرها السام على الكلى.

حرارة جهاز التلميس تضاعف المخاطر

في هذا السياق، دعت "حمایتك" المستهلكين إلى ضرورة التحقق من مكونات المنتجات قبل استعمالها، والتوقف فوراً عن استخدام أي مستحضر يحتوي على حمض الجليوكسيليك أو مشتقاته.

كما وجهت نداء إلى الحلاقين وخبراء التجميل بضرورة قراءة الملصقات الخلفية للمنتجات وتجنب تلك التي تروج لنفسها كبديل آمن للפורمول، في حين إنها تحتوي على مواد قد تكون أكثر خطورة.

ونبهت المنظمة إلى مجموعة من الأعراض التي قد تظهر بعد جلسات تلميس الشعر، مثل الغثيان والتقيؤ وآلام حادة في أسفل الظهر أو نقص مفاجئ في كمية البول، مؤكدة أن ظهور هذه العلامات يستدعي التوجه الفوري إلى أقرب مصلحة استعجالات لتلقي العلاج.

ويعيد هذا التحذير النقاش حول سلامة مستحضرات التجميل المتداولة في السوق، خاصة تلك التي تلقى رواجاً واسعاً بين النساء، ما يستدعي تشديد الرقابة وتعزيز وعي المستهلك لتفادي مخاطر صحية قد تكون عواقبها وخيمة.



بعض مُستحضرات التجميل خطر صامت

وفي هذا الصدد، أطلقت المنظمة الجزائرية لإرشاد المستهلك "حمایتك" تحذيراً شديداً للجهة بخصوص بعض منتجات تلميس وتنعيم الشعر، خاصة تلك التي تعتمد على ما يعرف بالبروتين والكيراتين، مؤكدة أنها قد تشكل خطراً صحياً جسيماً على المستهلكين، بل وقد تصل مضاعفاتها إلى الإصابة بالفشل الكلوي الحاد.

وتستند المنظمة في تحذيرها على معطيات طبية مقلقة، وموضحة أن هذا التحذير يستند إلى تقارير طبية حديثة رصدت حالات إصابة حول العالم بالفشل الكلوي الحاد لدى مستخدمي هذه المنتجات. وتشير الدراسات العلمية إلى أن بعض هذه المواد، وعلى رأسها حمض الجليوكسيليك، يمكن

نادية سليمان

بين هوس الجمال وضغط المناسبات، يجد كثير من الشباب أنفسهم أمام خيارات قد تحمل في طياتها مخاطر صحية جدية، ومنها استعمال مملسات الشعر، في وقت تتزايد فيه الدعوات إلى ضرورة التوعية والرقابة، من هذه المنتجات، حماية للمستهلك من تداعيات قد تكون أخطر مما يُتوقع.

فمع اقتراب فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، يتجدد إقبال لافته لدى فئة واسعة من الشباب، نساء ورجالا، على تلميس الشعر بمختلف أنواعه، كما يعود هوس الظهور بشعر ملفت وجذاب وبقوة، مع اقتراب الصيف وموسم الأعراس، في ظاهرة باتت تفرض نفسها بقوة داخل صالونات الحلاقة والتجميل وحتى داخل المنازل. هذا التوجه الذي يغذيه السعي نحو مظهر أنيق وشعر ناعم وسهل التسريح، يتزامن أيضاً مع إطلاق موسم الأعراس والمناسبات، حين يتزايد الطلب على خدمات التجميل بشكل ملحوظ، ما يجعل هذه الفترة ذروة النشاط بالنسبة للمهنيين في هذا المجال.

غير أن اللافت في الأمر، هو تنامي استعمال منتجات كيميائية متعددة، منها الأصلية وأخرى مقلدة ومجهولة المصدر، في ظل سياق محموم نحو نتائج سريعة دون الالتفات إلى المخاطر الصحية المحتملة.

نرحب بقرار المجانية، رئيس المنظمة الوطنية للمعوقين حركيا الجزائريين، سليم غمراني لـ"الشروق":

"زيادة وسائل النقل المُهيأة وردع بعض سائقي الأجرة الذين يرفضون نقلنا"

المهياة لصالح فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة المعاقين حركيا "تبقى محدودة أو غير متوفرة في العديد من الولايات، ما يحرم شريحة واسعة من الاستفادة الفعلية".

ويوضح محدثاً أن بعض الناقلين "لا يلتزمون بنقل الأشخاص ذوي الإعاقة".

وقال: "بعض سائقي الأجرة، وهم قلة يرفضون نقل الأشخاص ذوي الإعاقة، خاصة خلال أوقات الذروة، ولذا أدعو إلى تفعيل الرقابة مع تطبيق عقوبات رادعة ضدهم".

وتدعو المنظمة الوطنية للمعوقين حركيا، إلى التأكيد على ضرورة فرض رقابة صارمة وميدانية على الناقلين، وإلزامهم باحترام حق المعاق في النقل ومنحه الأولوية. مع ضرورة تعميم وسائل النقل عبر مختلف الولايات، وتكييفها لتناسب مع جميع أنواع الإعاقات، بما يضمن تنقلا كريما وأمنا لهذه الفئة.



■ سليم غمراني



يعانون إعاقات حركية ثقيلة، "غير قادرين على استخدام بعض وسائل النقل، بسبب غياب التهيئة المناسبة. كما أن وسائل النقل

"يساهم بما لا يدع مجالا للشك، في تسهيل يوميات المعوق"، منوها إلى نقطة وجود كثير من المعاقين، خاصة ممن

تتراوح ما بين 80 و100 بالمائة من مجانية النقل البري والسكك الحديدية والنقل البحري الداخلي، إضافة إلى تخفيضات تصل إلى 80 بالمائة لفائدة من تتراوح نسبة عجزهم ما بين 50 و80 بالمائة، مع نفس نسبة التخفيض على النقل الجوي الداخلي لفئة العجز الكامل.

وفي الموضوع، رحّبت المنظمة الوطنية للمعاقين حركياً، بالإجراءات الجديدة، التي تصبّ في صالح هذه الفئة، وخاصة بالنسبة لقطاع حيوي مثل النقل. وأيضاً لتعزيز مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر في المجتمع، وتذليل الصعوبات التي تواجههم في أثناء تنقلاتهم اليومية.

مُعتبرة أنّ أي إجراء يخدم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ويُساهم في تسهيل حياتهم، مُرحّب به، مُوجهة شكرها للسلطات التي "تسعى دوماً لتذليل الصعوبات التي تواجه هذه الفئة في المجتمع، وباعتبارها أيضاً فئة منتجة في المجتمع".

وأكد رئيس المنظمة الوطنية للمعاقين حركيا الجزائريين، سليم غمراني، لـ"الشروق" أن قرار مجانية الأسعار

مع إعلان وزارة التضامن تفعيل مجانية النقل والتخفيض في تسعيراته لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، رحبت الفئات المعنية، مؤكدين أن ارتياد وسائل النقل كان من أكبر همومهم، سواء من حيث التسعيرة أم وجود أماكن مهياة لهم في وسائل النقل. وهو ما جعلهم يستبشرون خيراً، أملين، تحسناً أكثر في أوضاعهم مستقبلًا، وبما يضمن حق التنقل كأحد أبسط الحقوق الإنسانية خاصة لفئة "المعوقين" على اختلاف وضعيتهم الصحية.

أعلنت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة عن دخول إجراءات جديدة حيّز التنفيذ متعلقة بإقرار مجانية النقل وتخفيض تسعيراته لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، في خطوة تهدف إلى تعزيز إدماج هذه الفئة وتخفيف الأعباء اليومية عنها.

وتشمل هذه الامتيازات مجانية النقل الحضري وشبه الحضري لكافة المعنيين، فيما يستفيد ذوو الإعاقة بنسبة عجز



● بقلم: سلطان بركاني

مهما أظهر قادة هذا العالم أنهم يريدون إشاعة الحرية والعدالة في دنيا الناس، إلا أنهم -في حقيقة الأمر- يعملون لصالح أباطرة المال والنفوذ في هذا العالم؛ ولصالح لصوص الذهب وتجار السلاح، وأغلبهم من اليهود، ولحساب عائلات روتشيلد، وروكفيلير، ومورجان، وغيرها من العائلات التي تريد للبشر أن يظلوا عبيدا تحت أقدام آبائنا وأحفادها... هؤلاء الأباطرة يديرون النظام العالمي من خلف الستار، وأهم هدف لهم ينفقون لأجله أموالهم، هو ألا تقوم للمسلمين قائمة، مرة أخرى؛ لأن الإسلام هو الدين الذي حمل أقوى وأنصع راية في تاريخ البشرية؛ راية "إخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة، ومن جور الأديان إلى عدل الاسلام"... هذه الـراية التي تسوّي في الحقوق بين الغني والفقير وبين الضعيف والقوي، وتجعل خيرات الأرض حقا مشاعا لكل الناس؛ لا يراد لها أن ترتفع مرة أخرى؛

في خضمّ الحرب الأخيرة التي يشنها الصهاينة والصليبيون على إيران، بدا واضحا كيف أنّ أكابر مجرميها لم يهتموا بمذهب إيران ولا بعقيدها في الصحابة، إنما شغلهم هم أهمّ أنّ إيران دولة مسلمة تجعل الإسلام عنوانا لها، وتريد أن تكون قوية، وتجهر بالعداوة للغرب الظالم المعتدي.

لقد قالها بكلّ وضوح، وزير الحرب الأمريكي "بيتر هيغسيث" الرجل المتدين (١) المعتزّ بإنجيليته، ثلاثة أيام بعد انطلاق الحرب على إيران: "لا يمكن أن نسمح للأنظمة القائمة على أوهام نبوّيّة إسلامية -مثل إيران- بأن تمتلك أسلحة نووية"!

فأى وضوح تنتظره الأمة بعد هذا الوضوح؟ كلّ من يؤمن بعودة الإسلام ويتحرّك لأجل هذا الهدف، لا يُسمح له

بأن يكون قويا... لا يهمّ أن يكون سنيا أو شيعيا أو زيديا أو خارجيا... المهمّ أنّه مسلم يؤمن بأنّ الإسلام يجب أن يحكم... لا يسمحون للمسلمين بأن يكونوا أقوياء باسم دينهم ولا أن يتحرّكوا تحت رايته، في الوقت الذي يعتزّ فيه قادة الغرب بإشغال الحروب المقدّسة باسم دينهم المحرّف؛ فوزير الحرب الأمريكي الجديد "هيغسيث" الذي يُشاع عنه أنّه يلتزم بحضور درس أسبوعي في الكتاب المقدس يقّمه واعظ يؤمن بأنّ الله يأمر الولايات المتحدة بدعم إسرائيل؛ أعاد تشكيل القيادة العسكرية الأمريكية لتتوافق مع رؤيته الدينية؛ حتى أضحي كثير من القادة الميدانيين في الجيش الأمريكي يخطبون في قواتهم بأنّ الحرب الأخيرة جزء من "خطة الرب"؛ ويستشهدون بآيات من الإنجيل تتحدث عن "معركة هرمجدون" وعن العودة الوشيكة للمسيح المنتظر؛ بل إنّ أحد القادة أكد لضباطه وجنوده أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد بورك من قبل الرب يسوع (١) لإشغال الحرب مع إيران لتكون شرارة البداية لاندلاع معركة هرمجدون وعودة يسوع إلى الأرض؛

ليس البنتاغون وحده من يوظف الدّين لتعبئة الجنود الأمريكيين، بل حتى البيت الأبيض يبعث للعالم برسالة واضحة أنّ حرب أمريكا هي حرب مصالح يحركها الدّين، وقد رأى العالم أجمع ذلك المشهد في مكتب ترامب داخل البيت الأبيض، حين أحاط مجموعة من القساوسة الإنجليكان برئيس أمريكا ووضعوا أيديهم على كتفه وهم يدعون بانتصاره في الحرب على إيران؛ هذا المشهد، لو حصل في أي دولة مسلمة، لوقف العالم على رجل واحدة يعلن الكبر والتفير، وسمعت العلمانيين يلطمون ويشجبون ويستكثرون ويستعدون الخارج ليتدخل

دلائل الخيرات

اسأله أن يعينك على ذكره وشكره وحسن عبادته

أقامها على الوجه المرضي من ربنا فضّيل، وسلم من آفات العمل رياء وابتداعا، وسدّد لإيقاع أفضل عبادة وأحسنها في أفضل الأمان والأماكن، فما انشغل بمفضول ولا بفضول... ومثل هذا يُوفّق لإصابة ليلة القدر وقيامها، وأوقات الإجابة ومغانم الخير في كل أمره... وغير ذلك من المعاني التي لا انتهاء لبركاتها كما هو الشأن مع كلام أعلم الخلق وأعظمهم -صلّى الله عليه وسلّم-.

(وجدان العلي)

الدعوة والدّعاة

لُطفا أيها الأئمة والدعاة!



مرتبيا... فاتقوا الله في أمانة العلم والدين، واستعينوا بدوام المطالعة واستمرار التحصيل العلمي والأدبي، على تقديم مادة دعوية مهذبة تشبع العقل، وتروي القلب، وتزكي النفوس.

(د. أسامة المراكبي)

حربهم المقدّسة... ورايتنا المنكّسة!

في عالمنا تنافس حادّ وصراع محتدم بين القوى الكبرى، كلّ يرجو أن يكون الرقم "1"... هذا مفهوم وتتنفق عليه كلمة المحللين، وقد نطق به القرآن وهو من سدّ لا الله الماضية في خلقه: ((وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفُتْسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنْ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ))... لكنّ ما ينبغي لنا نحن المسلمين خاصة أن نفهمه ونعيه، أن القوى الكبرى مهما اختلفت مصالحها وتصادمت مخططاتها، فإنّها تتفق على أنّ الإسلام يجب ألاّ يسمح له بالعودة مرّة أخرى!



التوراة... وها هو نتنهاو في خضمّ هذه الحرب الأخيرة على إيران، يستشهد بنصوص التوراة ويشبه الإيرانيين بـ«العماليق» الذين حاربوا اليهود في القديم، ويستدعي بطولات القائد اليهودي «مردخاي» والملكة «استير» اللذين أنقذا اليهود من العدو الفارسي!

فما الذي بقي حتى يقتنع المسلمون بأنّ الحروب القائمة الآن هي حروب دينيّة تستهدف دينهم ووجودهم؟ إيران ليست البداية ولن تكون النهاية، وكلّ دولة مسلمة تريد أن تتحرّر من هيمنة النظام العالمي وتريد أن تكون قوية، ستكون هدفا للصهاينة والصليبيين، حتّى لو كان حكامها يقدّمون كل طقوس الطاعة والولاء لترامب. أمريكا لا تثق حتّى بعملائها، فهي تتوجّس سقوطهم في أي لحظة، وسقوطهم يعني قيام أنظمة معادية لأمريكا والنظام العالمي.

هل ينبي بعد كلّ هذا من عذر للعلمانيين الذين يتفانون في تنفيذ أوامر النظام العالمي، بإبعاد دول المسلمين عن الإسلام، وإغراق شباب

الأمة في التفاهات والشهوات؟ هل يصحّ بعد كلّ هذا أن نخوض معركتنا ضدّ الصهاينة باسم العروبة وتحت راية القومية، بينما يخوض اليهود حربهم ضدّنا باسم التوراة؟ هل يصحّ أن نرثي شبابنا على ولايات أخرى غير الولاء للدين، بينما يرثي اليهود آبائهم على بطولات مردخاي وأستير؟ هل يصحّ أن يعبئ الصهاينة والصليبيون جنودهم وشبابهم لحرب دينيّة مقدّسة، بينما نخوّف نحن شبابنا من التدين؟ هل يصحّ أن نترك شبابنا فريسة لإعلام يسعى في تأنيبهم وتختيئهم بالرسوم المتحرّكة والأغاني والفيديوكليات، بينما يعلن الإعلام الصهيوني حالة الاستنفار لتجنيد شباب اليهود في حربهم المقدّسة؟ هل يصحّ أن يرثي الصهاينة أبناءهم على بغض الإسلام والمسلمين ويعلمهم حمل السلاح منذ نعومة أظافرهم، بينما نرثي آبائنا على اللهو واللعب وحبّ الدّنيا، على الرقص والتمايل والتخفّف وعلى رسومات تسبب بهم في الخيال وتخرّب عقيدتهم وتستعبدهم للدّنيا؟

والله إنّها لرزية ما بعدها رزية في زمن الصراع المحتدم وفي أيام يتحدّث فيها الصهاينة والصليبيون عن معركة هرمجدون، أن تجد شابا مسلما يكاد يطير من الفرح، لا لشئ إلا لأنّ صديقه قال له: "راك بوقوص اليوم"! شباب يهتم الواحد منهم بجماله ونعومة خدّه ولمعان شعره كما تفعل الفتاة! شباب يلبس الضيق والمزركش ويضع عطورا أنثوية نفاثة ويمطط شفتيه ويتذلل في كلامه ويتمايل في مشيته! يبكي الواحد منهم لأجل خليلته ولا يذرف دمعة لأجل أمّته! يهتف للريال والبارصا ولا يعلم شيئا عن حصار جند الله المرابطين في الأرض المباركة!

قضايا الشّباب

كونوا أصلب من زمانكم



لا ألومكم -أيها الشّباب- على صعوبة هذا الزمان وتحدياته المتلاحقة؛ بل أشدّ على أيديكم لتكونوا أصلب منها... لقد حذرتمكم كثيرا من "السيولة"؛ وهي الحالة التي تجعل الإنسان بلا ملامع،

يذوب في قوالب الآخرين، ويتبنّى أفكارهم وقيمهم دون وعي، حتى يفقد صوته الخاص في زحام الأصوات... إنّ الخروج من مأزق "الذويان" لا يقتضي العزلة عن العالم، بل يعتمد على ركيزتين أساسيتين:

1. بناء "النواة الصلبة": الوعي بالذات والجذور ليس انغلاقاً، بل هو بمثابة "المرساة" التي تمنح السفينة ثباتا وسط الأمواج المتلاطمة. الإنسان الذي يمتلك مرجعية قيمة واضحة، لا يخشى الانفتاح على العالم؛ لأنه يتحرك من أرضية ثابتة، لا من فراغ مهتز.

- مثال ذلك في "العلاقات": أن يمتلك المرء الشجاعة ليكون بصمة فريدة؛ فلا ينجر خلف سلوكيات خاطئة كالغيبة أو تبديد الوقت لمجرد "مسaire" الأصدقاء، بل يضع مسافة أمانة تحفظ وقاره وقيمه، دون حاجة لهجوم الآخرين أو الانعزال عنهم.

- وفي "المسار المهني": ألا يركض الشاب خلف الوظائف التي تمنح

بريقا اجتماعيا كاذبا إذا كانت تطلب منه التنازل عن كرامته أو مبادئه، بل يبنى نجاحه على "نواة" إتقان العمل ونفع الناس.

2. تفعيل "الانتقائية الواعية": العلاقة مع العصر الحديث تتجحّ حين تتحول من "الاستهلاك السلبي" إلى "التفاعل الناقد"؛ فالقوة الحقيقية تتجلى في القدرة على فرز ما يقدمه هذا العالم؛ فنأخذ منه الأدوات والعلوم التي تبني وتعمّر، ونترك ما يفسد جوهر الإنسان وكرامته.

- مثال ذلك في "الفضاء الرقمي": بدلا من أن يكون الشاب إسفنجة تمتص تفاهات المشاهير وتقلد استهلاكهم، يستخدم هذه المنصات كـ (أدوات)؛ فيأخذ منها مهارات البرمجة، أو اللغات، أو الوعي المعرفي، ويرفض بوعي تام الانجرار خلف صراعاتها الهامشية.

- وفي "التلقّي الثقافي": أن يقرأ المرء لأكبر فلاسفة العصر بعين فاحصة؛ فيقتبس منهم منهجيات البحث وتقنيات العلم، ويفرز بذكاء المنطقات التي تتعارض مع فطرته وإيمانه.

أبنائي... إنّ العالم لا يحتاج إلى نسخ مكررة، بل يفتقر إلى "البصمات الفريدة". السيادة النفسية تبدأ من تلك اللحظة التي يقرر فيها المرء ألا يكون "صدى" لأصوات الآخرين، بل "صوتا" مستقلا يحمل رؤيته وقيمه الخاصة.

(د. عبد الكريم بكار)

رياض الصالحين

هكذا يتكلم العلماء!

عن عمر بن السكّن قال: كنت عند سفيان بن عيينة، فقام إليه رجل من أهل بغداد فقال: يا أبا محمد، أخبرني عن قول مطرف، "لأن أعافى فأشكر، أحب إلي من أن ابتلى فاصبر"، أهو أحب إليك أم قول أخيه أبي العلاء، "اللهم رضىيت لنفسي ما رضىيت لي"؟ قال، فسكت عنه سكّنة ثم قال، قول مطرف أحب إلي. فقال الرجل: كيف وقد رضىي هذا لنفسي ما رضىيه الله ثم؟ فقال سفيان: إني قرأت القرآن فوجدت صفة سليمان -عليه السلام- مع العافية التي كان فيها: ((نعم العبد إنّهُ أواب))، ووجدت صفة أيوب -عليه السلام- مع البلاء الذي كان فيه: ((نعم العبد إنّهُ أواب))؛ فاستوت الصفتان، وهذا معافى وهذا مبتلى، فوجدت الشكر قد قام مقام الصبر، فلما اعتدلا كانت العافية مع الشكر أحب إلي من البلاء مع الصبر.

(تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 193/11)

قضايا الأسرة

حتى لا تندثر الأسر!

في أماكن كثيرة من العالم الحديث انتهت العائلة الكبيرة تماما، ثم يعد هناك شيء اسمه العم والعمة أو الخال والخالة، والأسرة الصغيرة أيضا في طريقها إلى الدمار والاندثار؛ ومن الواضح أننا نسير في نفس الطريق البائس الذي خطته لنا الحضارة الغربية بحذافيره؛ والظاهر للعيان أن كثيرا من عائلاتنا في طريقه للانتهيار. وكثيرا من أسرنا مهدد بالتمزق والتحلل. وأن آلاف الصداقات الافتراضية لن تغني عن أحاسنا إذا دمرتها وسائل التواصل ومحاكم الأسرة، وذهب بها الجفاء وقطيعة الأرحام... فلنفتح آذاننا لنوصية الله -جل ذكره- قبل هوات الألوان؛ ((فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين)).

(د. أسامة المراكبي)

من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

ما سر هذه الكبوة؟!

نحن المسلمين أمة كبيرة عريقة. مكثنا طوال عشرة قرون تقريبا، ومكثتنا في العالم موطدة، ورسالتنا فيه مشهورة. وليست هذه القرون سواء في ازدهارها وسنائها؛ لقد كانت أخرياتنا أشبه بذبالة مصباح أوشك وقوده على النفاذ، فهي ترتعش مع هبات النسيم، ولا تبقى مع زفير العواصف. ومع تربص الأعداء وذهول المدافعين، جاءت القرون الأخيرة، فطوت طيا شنيعا هذه الأمة الكبيرة، وفضت مجامعها، ونكست راياتها، وعاشت في تراثها، وفعلت به الأفاعيل!

مستأثلين: ما سر هذه الكبوة وما سبب هذا التلخف؟ وسنرى أننا نحن وحدنا من وراء هذا الانهزام والتقهقر، مثلما تساءل المنهزمون في معركة أحد فقيل لهم: ((أو لما أصابكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير)). إن أمما شتى بدأت تغزو الفضاء بعدما انتصرت على الأرض، على حين أن جماهير المسلمين -بعد رقاد طويل- شرعت تفتح عينها لترى أين تضع قدمها في أوائل الطريق الطويل! كيف جمدت هذه الأمة؟ وكيف تتطلق؟ وعلى من تقع التبعة؟ وما قيمة موارثها الروحية والفكرية؟ وهل هي عائق ينبغي أن يزاح أم مصدر حياة يجب أن ينمي؟



احتواها الإسلام، والتي أضاء بها المثل العليا أمام أتباعه،

جوانب شتى من الواقع المؤسف إلى الأهداف التي

يستدعى الدراسة والتأمل. ونحن ينبغي لنا أن نحاكم

ونتتهى إلينا، ثم إن غنانا الأدبي أربى من غنانا المادي، فنحن نحمل رسالة الإسلام! رسالة الحق والخير التي أشرق بها الوجود، واستار بها الفكر، واستقام بها الضمير، واستفادت منها قديما أجناس من أحمر وأسود، وتبوات بها هذه الأمة مكانة التوجيه والقيادة أمدا غير قصير... لكنها فرطت في الواجب الذي اصطفاها له القدر فهوت! ثم عرفت بعد لأي أسباب زيغها فصحت! إلا أن العالم كان قد تغير من حولها تغيرا شاملا، وهو تغير يستعدي الدراسة والتأمل، ثم إن ما أصابها من هبوط بعد ارتفاع، وتوقف بعد حراك، لم يصبها الدفينة، وذلك أيضا ما

لكن الأمة الإسلامية مزودة بدين عصي على الفناء، له قدرة على تغيير الروح الهامد، وتجديد الأسماك البالية... وهي ما زالت تستشفي من سقامها، وتنتقل في مراحل العافية من طور إلى طور. وتحاول أن تستعيد قواها كلها، وتستأنف أداء رسالتها الأولى... ولعلها -بتأييد الله- بالغة ما تحب. فإن أمنا الكبيرة تنتشر فوق بساط من الأرض الطيبة التقت فوقه مقاليد الدنيا ومفاتيح العمران. وفي قبضة يدها رخاء العالم وشظفه. ونستطيع الجزم بأنها -لو أحسنت استغلال ما تملك- فإن سائر الأمم الأخرى تحتاج إليها، ولا تحتاج هي إلى أحد، فإن شرايين الحياة الاقتصادية للسقارات الخمس تبدأ منا

دوحة القرآن

وقال الشيطان لما قضي الأمر...!



من تلذذتم بمقارفته... لقد كنت مجرد سمسار يعرض بضاعته، وأنتم من تدافعتم للشراء... ((فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ))؛ أقسى طبقات العذاب في النار ليست فقط في احتراق الجسد أو شرب الصديد عيادا برينا. العذاب الحقيقي هو التمزق الداخلي حين يكشف أهلها أنهم باعوا أديبتهم بلا ثمن. وأن الكائن الذي اتخذوه خليلا وهاديا قد قادهم إلى حبل المشنقة، ويقف الآن أمامهم مرتديا ثوب الواغل ليسخر من حماقتهم، ويتبرأ من شركهم، ويعلم عجزه التام عن إنقاذهم أو إنقاذ نفسه. ((مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ)).

أن يحيا المرء مخدرا يبرر سقطاته وعجزه بـ "وسوسة الشيطان"، ثم يفاجأ به يوم القيامة يقف خطيبا ليفضحه أمام نفسه، ويخبره بوضوح أنه لم يكن ضحية يوما؛ لقد كان الشريك الأكثر حماسة في صناعة هلاكه، ولات حين مناص.

(د. محمد علي يوسف)

رياض القلوب

الإنسان ظلوم كفار

يعمل جسم الإنسان عبر ما يزيد على سبع وثلاثين تريليون خلية تقريبا! كل خلية منها تؤدي آلاف العمليات الحيوية في الثانية الواحدة دون أن يشعر بها صاحبها... القلب وحده ينبض في المتوسط نحو مائة ألف نبضة يوميا، والرتتان تتنفسان ما يقارب العشرين ألف مرة، والدماغ يستهلك خمس طاقة الجسد الذي ينتظم بهذا التناغم ليحافظ على وعيك في هذه اللحظة التي تقرأ فيها الآن... كل هذا يحدث من دون طلب صريح ومن دون وعي كامل أو إرادة ودون أن تتوقف لحظة لتراقبه... هذا النظام المذهل يعمل بصمت وفي توازن دقيق بين آلاف العمليات التي لا تتوقف لحظة! وكأن حياتك نفسها تسير على وضع تلقائي تقديره أن تبقى ولو لم تدرك قيمة هذا الذي يقيقك.

ماذا لو توقف منه شيء حتى لاحظت تعطله؟! حينئذ ستملأ الدنيا ضراعة ورغبة كي يعود للعمل بشكل طبيعي لا تلحظه... حسنا؛ هب أنه قد أجاب سؤالك وأتاك ما طلبت... لكن لحظة، هو بالفعل يؤتيك إياه في كل ثانية: ((وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ))؛ أتاك من دون أن تتطلق لكن كل خلية فيك تسأل وتحتاج؛ تؤتي ما احتاجه الجسد قبل أن يعرف كيف يطلب وتعطي ما افتقرت إليه الروح قبل أن تحسن التعبير... ثمة عطايا لم تمر عبر الدعاء أصلا ولكن تسكب مباشرة في مسار حياتك وتكتمل الحقيقة التي لا يلحظها الكثيرون: ((وَأَنْ تَعْلَمُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا))... المشكلة ليست في قلة النعم ولكن في عجز العبد... الإنسان يميل إلى حصر النعمة في أشياء كبيرة وواضحة في مال يأتي، أو فرصة تفتح، أو خطر يدفع. لكن هناك طبقات أعمق بكثير؛ نغم تعمل في الخلفية صامتة، مستمرة، لا تُرى فقط لأنها لم تتعطل... الصحة لا تلاحظ حتى تختل. والاستقرار لا يُشكر حتى يُفقد. الهواء الذي يدخل ويخرج من دون أن يُحتمى به... كلما كانت النعمة أقرب صارت أقل ظهورا. ((إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ))؛ ظلوم لأنه يُسقط من حسابه ما لا يحصى مما ينبغي أن يشكر. وكفار لأنه يتعامل مع العطاء المستمر كأنه أمر عادي لا يستوجب الاحتفاء الدائم... هو لا ينكر النعمة صراحة لكنه يعيش كأنها ليست هناك. وفي لحظة قد يختفي شيء صغير جدا، نبضة أو نفس أو توازن دقيق في الجسد فتتكشف الحقيقة التي كانت تتوارى خلف الاعتياد.

هذه الآية لا تطلب من الإنسان أن يحصى، لأنه ببساطة لن يستطيع، المراد شيء آخر؛ أن يرى، ومن ثم يشكر؛ فقط يشكر.

(د. محمد علي يوسف)

نحو التغيير

العمل الحر... هل أنت مستعد لإدارة نفسك؟



بوعي تعني الموازنة الدقيقة بين "الحرية" التي ننشدها و"الأمان المالي" الذي نحتاجه، وهذا يتطلب بناء الجسر الجديد بتمهل وهذوء، بينما لا تزال أقدامنا تقف على الجسر القديم. أخيراً، "إن الفارق بين "المتحرر" و"المشتت" مهنيًا يكمن في "الخطأ"... الرشذ يقتضي ألا نغادر مكاناً لمجرد الرغبة في تركه، بل ننقل إلى مكان آخر لأننا أدركنا أدواته وامتلكنا مهاراته. البناء الراشد يحتاج إلى "قواعد صلبة" قبل "الأمنيات العالية".

(د. عبد الكريم بكار)

الذي ينفذ، و"المحاسب" الذي يضبط الميزانية. هذه المنهجية في التفكير تعتمد على ركيزتين: 1. تجاوز "رد الفعل": القرارات الكبرى التي تبني على "ضيق الصدر" بالواقع الحالي تكون هشّة أمام أول عقبة. السيادة المهنية الحقيقية تأتي نتيجة "اكتمال الرؤية" واستواء المهارة؛ فمن يترك الشاطئ دون قارب متين، قد تجرفه التيارات مهما بلغت مهارته في السباحة. 2. ميزان الأمان والحرية: الحرية المهنية هي "منجاة" لمن يمتلك "انضباطاً ذاتياً عالياً"، وهي "عبء" على من يفقده. صناعة المستقبل

ثمّة فرق جوهري يغيب عن الكثيرين عند اتخاذ قراراتهم المهنية المصيرية، وهو الفرق بين من يغادر وظيفته تأسيسا لكيان جديد، ومن يغادرها هروبا من واقع ضاغط... إن الاندفاع نحو "العمل الحر" كنوع من رد الفعل النفسي تجاه صرامة الأنظمة أو نعتت الإدارات، غالبا ما يفتقر النفس الطويل والصلاية المطلوبة لمواجهة تقلبات السوق... الرشذ المهني يقتضي إدراك أن الانتقال الناجح ليس "راحة من العمل"، بل هو انتقال إلى مرحلة "الإدارة الكاملة للذات"؛ حيث يجد المرء نفسه مطالباً بأن يكون هو "المدير" الذي يخطط، و"الموظف"

من "الغضب الملحمي" إلى "النصر البيروسي"



● عبد العالي زواغي
zouaghi.abdelali
@yahoo.fr

لا يتوقف الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" عن الإدلاء بتصريحات يزعم من خلالها تحقيقه لنصر حاسم في الحرب على إيران، التي شنتها بمعية الكيان الصهيوني يوم 28 فيفري الماضي تحت مسمى "الغضب الملحمي Epic Fury"، رغم أنه عمليا لم يحقق ذلك بالطلق، باستثناء النجاح التكتيكي الذي تحقّق في بداية الحرب، عندما تمّ اغتيال المرشد "علي خامنئي" وبعض القادة من الصف الأول، لكنه واقعيًا، عجز عن تحقيق أهدافه الكبرى سبق وأن أعلن عنها في بداية هذه الحرب، وأهمهما تفكيك النظام وتحقيق انهيار الدولة الإيرانية بمثل تلك السرعة التي حدثت في الحالة الفنزويلية مع الرئيس "مادورو"...

من الملوك، فقد كان "إله حرب" جوّالا، لا يهدأ ولا يستقرّ، يملك موهبة تكتيكية فذة وجاذبية شخصية جعلت جنوده يلقيونه بـ«النسر»، لكنه كان يعاني من عيب قاتل في شخصيته، هو "قصر النظر الاستراتيجي"، فهو يعرف كيف يكسب المعارك ببراعة، لكنه لا يعرف كيف ينهي الحروب أو يبنى الدول.

بدأت ملحمة الكبرى عام 280 قبل الميلاد، ضد روما، فكان القتال دمويًا ومرعبًا، مع ذلك انتصر بيروس، لكنه صُدم من شجاعة الرومان الذين قاتلوا حتى الموت، ومن خسائره الكبيرة.

في العام التالي (279 ق. م)، التقى الطرفان مجدداً في معركة "أسكولوم"، وانتصر بيروس مرة ثانية على الرومان، لكن حين تجوّل في ساحة المعركة لتفقد خسائره، وجد أن نخبة ضباطه وأفضل جنوده قد قتلوا، وحين جاء أحد جنوده ليهنئته بالنصر، نظر بيروس إليه بعيون ملوّهة المرارة، ونطق بعبارة التي خلدها التاريخ وصارت مصطلحاً عسكرياً وسياسياً إلى اليوم: "تصرّ آخر كهذا، وسنكون قد انتهينا".

هل ستكون الحرب التي يخوضها "ترامب" ضد إيران هي التي سنُنهي الإمبراطورية الأمريكية وننتهي هيمنتها الكاملة على العالم؟

على الأرجح فهم كيفية الخروج من هذا الوضع في أسرع وقت ممكن، لكن، بعيداً عن المستوى التكتيكي، ما هو الهدف السياسي؟ ليس دور الرئيس. لكن إدارة ترامب لا تتوقف عن تغيير أهدافها، وهذا له تأثير مباشر على الأداء العسكري؛ فعندما تتغيّر الأهداف باستمرار، يصبح الفشل شبه حتمي. هذا التردد بالنسبة لي هو انعكاس لغياب خطة طويلة الأمد.

كلفتة باهظة مع سقوط ترامب في المستنقع الإيراني الضحل، يجعل مزاعمه بتحقيق النصر، مطابقاً لما يسمى عسكرياً وسياسياً بـ"النصر البيروسي" (Pyrrhic Victory)، حيث الفوز، إن تحقّق، فهو يعادل الهزيمة، في ظل قصر نظر استراتيجي حاد.

وهذا المصطلح، وهو جذور تاريخية تعود إلى عالم ما بعد "الإسكندر الأكبر"، فقد كان هناك رجلٌ واحد اعتقد الجميع أنه الوريث الشرعي لعبقريّة الإسكندر العسكرية، كان اسمه "بيروس" (Pyrrhus)، ملك "إبيروس" (منطقة جبلية تقع بين اليونان وألبانيا حالياً).

لم يجلس "بيروس" على العرش كغيره

لوحظ على الرئيس ترامب، أنه طيلة أيام هذه الحرب، ظل يغيّر أهدافه ولم يستقر على هدف ثابت خلال خطبه وتصريحاته ومنشوراته على منصته الخاصة "تروث سوشيل" التي بلغت 90 منشوراً إلى حد الآن، كان خلالها متقلّباً بشكل كبير جداً، فتارة يهدد ثم يتراجع، يضغط ثم يفاوض، وهذا مرده أساساً إلى الموقف الصلب والرد الميداني المؤلم الآتي من الطرف الإيراني، ولا أحد يعلم حجم الخسائر التي تكبدها الجيش الأمريكي عبر مصالحه ومنشأته المختلفة في الخليج، في ظل التعطيم الإعلامي غير المسبوق الذي تتميز به هذه الحرب.

يخرج منه، ففسي حوار مع مجلة "ليكسبريسيون" الفرنسية بتاريخ 12 مارس 2026، قالت أسطورة المخابرات المركزية الأمريكية والأستاذة المساعدة بجامعة جورج تاون، "جينا بينيت"، التي عملت محللة لدى الوكالة لمدة 30 عاماً إنه "من المؤكد أن لدى الجيش خطة على المستوى العملياتي؛ فالبنتاغون يحاول

المسبوق الذي تتميز به هذه الحرب، ومع كل هذا الغموض الذي يحيط بالمعطيات الخاصة بالخسائر البشرية والمادية التي مُنيت بها أميركا، إلا أن تقريراً لوكالة "بلومبرغ" أشار إلى تصاعد كلفة العمليات العسكرية وارتفاع المخاطر الميدانية، وأن ما لا يقل عن ستة عشر طائرة عسكرية أميركية دُمّرت أو خرجت عن الخدمة منذ بداية الحرب، بينها نحو عشر طائرات مسيّرة من طراز "زبير"، إضافة إلى طائرات أخرى تعرضت لأضرار كبيرة نتيجة هجمات أو حوادث مختلفة، من دون الحديث عن الثمن الباهظ الذي تسببت فيه الحرب اقتصادياً، والذي بلغ ملايين الدولارات، كما أدت أيضاً إلى قفزة في أسعار النفط لتتجاوز 100 دولار للبرميل، بفعل إغلاق مضيق هرمز، مما ألحق خسائر بقطاع المستهلكين الأمريكيين وهدد استقرار الأسواق العالمية، وهو ما وصفه المحللون بأنه "صدمة طاقة" تقوق في أثرها أزمات السبعينيا".

هذا كله يعني أن أي نصر محتمل هو بمثابة خسارة تسببت فيها الرؤية الاستراتيجية القاصرة للرئيس وفريقه، الذي دخل إلى مستنقع ضحل لا يعرف كيف

وتدمير المنظومة الصاروخية للحرس الثوري، التي بقيت إلى الآن مؤذية جداً وفعالة وقوية ودقيقة في ضرب العمق الإسرائيلي والمصالح والمنظومات والمنشآت العسكرية الأمريكية المنتشرة في الخليج، وهو ما يعني أن الحرب استراتيجية لم يكسبها ترامب ولا الكيان الذي جرّه إليها طوعاً أو كرهاً، من دون أن يمتلك رؤية واضحة لإنهائها، وهي حقيقة ظاهرة وليست سرا، فمعظم التقارير التي نشرتها أجهزة المخابرات الأمريكية أشارت إلى ذلك بوضوح، علاوة على أنها نفت أصلاً أن تكون لإيران تهديدات وشيكة على الأمن القومي الأمريكي، كما جرى التسويق لها، فهي حربٌ غير مبررة.

لوحظ على الرئيس ترامب، أنه طيلة أيام هذه الحرب، ظل يغيّر أهدافه ولم يستقر على هدف ثابت خلال خطبه وتصريحاته ومنشوراته على منصته الخاصة "تروث سوشيل" التي بلغت 90 منشوراً إلى حد الآن، كان خلالها متقلّباً بشكل كبير جداً، فتارة يهدد ثم يتراجع، يضغط ثم يفاوض، وهذا مرده أساساً إلى الموقف الصلب والرد الميداني المؤلم الآتي من الطرف الإيراني، ولا أحد يعلم حجم الخسائر التي تكبدها الجيش الأمريكي عبر مصالحه ومنشأته المختلفة في الخليج، في ظل التعطيم الإعلامي غير

رُقية البشر من رعاة البقر



● بقلم: عز الدين
مصطفى جلولي
djelloul73@
hotmail.com

مثل قادة الرأي في أوروبا اليوم كمثّل رجل أدخل رأسه في جرة لينظر مشكلات مجتمع محبوس داخل جرة هو الآخر. يحتاج العقل المنظر إلى مطر من السماء يكسر الجرار ويغيث البشرية التي استعبدها العيش حتى غدت كحمار الرحى. ليست الرفاهية مدفوعة الثمن من عمر الإنسان وصحته وعائلته وحق ربه هي أفضل حياة يحياها الإنسان، هنالك نظام عيش هنا وأيسر، يولي العبد فيه طاعة ربه وحق أهله ونفسه أولوية على العمل لأجل المال وكسبه، الذي سيصيب في جيوب الرأسماليين في نهاية المطاف.

الأنوار؟ وإن ثقافتها اليوم لتنتج المتطرفين من اليسار ومن اليمين، وحتى الذين يحكمون فرنسا الآن من الوسط، ألا يتسببون في تقشي ظاهرة التطرف، ليس في داخل فرنسا وحدها، بل التطرف العابر للقارات أيضاً؟ الأوروبيون -غربيون وروس- لا يعرفون كيف يتعايشون بسلام، إنهم أحوج ما يكونون إلى نمط حياة لا كراهية فيه، ولا استعلاء، ولا استغلال، ولا عدوان، ولا يوجد ذلك إلا في الرسالة السماوية الخاتمة.

مواقف الرئيس الكولومبي "غوستافو بيترو" المناهضة للإمبريالية العالمية ومن داخل قلبها النابض نيويورك، ودعواته المتكررة لمناصرة القضايا العادلة وخاصة قضية فلسطين، تُحسب للرجل وتدين الخانعين، رغم كونه من ملة أخرى.

ولئن كان قد تأمر على الشعب الفلسطيني من هو جازّ له، فلقد وجد المظلومون في أمثاله خير معين وأفضل مدافع. ولا غرو أنّ من تجري في عروقه دماء الخلفاء الأمويين - كما قال هو عن نفسه وشعبه- لن يتوانى عن هذا الواجب مهما كلفه ذلك من تضحيات، وإن كانت تضحياتٍ لا تربو على ما يجده هذا الزعيم من احترام لشخصه وتقدير لبلده.

لذلك نهيب به وبأحرار العالم من كل المِلل والنحل كي يزيدوا من الجرأة في مدافعة الظلم، ويزيدوا من الاعتناء بالثقافة الإسلامية الكريمة، ذات البُعد الإلهي النقي الصحيح لاعتناقها وقيادة الشعوب المحبة للمعدالة والسلام إليها؛ وسيجدون أن الأمة الإسلامية بأسرها ترحب بذلك وتدعمه وتقف إلى صفه، فضلاً عن الجنة التي وعدها الله لمن أسلم إليه أمره. من الحكمة أن يعي الناس، كل الناس، لماذا يوجد الظلم في هذه الحياة الدنيا ويمتنع في الأخرى؟ ولماذا ينتصر أحياناً على نقيضه؟ وكيف يستقيم له ذلك مع تأييد المولى تبارك وتعالى للحيق؟ إنها فلسفة الوجود، ومن واجب الإنسانية أن تبحث عن أجوبة لها في تعاليم الأنبياء والمرسلين.

والهندية وغيرها أفضل حل لهذه المشكلة؟ علماً بأن إيران وأفغانستان إمارتان "إسلاميتان"، ومن الواجب عليهما شرعاً التعاون على البر والتقوى كما ينص كتاب الله المقدس. ولا ننسى أن روسيا باشرت هذا الحل لتأمين رزقها من قيود العقوبات الغربية الماكرة.

لقد دخل المشرق الأدنى في حرب ستُكسر فيها العظام، الغلبة فيها ستكون لمن نفسه أطول، لا لمن يدُمّر أكثر. وفي أحسن التوقعات تفاؤلاً،

سُتبقى الولايات المتحدة هذا الحشد الضخم لخنق مضيق هرمز، فلا يتنفّس منه الإيرانيون والصينيون إلا بقدر ما تريد هذه الدولة المستكبرة.

لن ينسى ترامب من اتهمهم بمحاولة اغتياله عبر رصاصة خرمت أذنه والقوة الأمريكية كلها بيده خلال هذه العهدة، ولن يفوّت الصهاينة تصفية حساب مع أحد ألحق بهم الأذى، كما صنعوا بصدّام وحزب الله وحماس وأنصار الله والأسد وفتح... على تفاوت في الدرجات والنيات. هذا بتخميننا المادي، أما في عالم الغيب، فאלله ينصره سينصر من يشاء، والعاقبة لمن اتقى.

انظر كيف اختارت أوروبا العيش مع جيرانها، وكيف بها اليوم تقدّم فلذات أكبادها حطباً لحروب لا تنتهي، وأموالاً كان الأولى بها أن تنفقها على مصارف تفيد الإنسانية. ألم تكن فرنسا الحالية بنت عصر

الإسلامي الذي أثبت نجاعته في الأزمات، والذي لا يتبنى الفائدة عياراً للتعاملات المصرفية؛ وثالثاً، أن تغلق مركز التجارة العالمي في "وول ستريت" وتُبعد اليهود من التحكم فيه؛ رابعاً، على الحكومة والمجتمع الأمريكيين أن يعيدا النظر في الإنفاق الحكومي القاتم على الاستهلاك المفرط، خامساً، وكنتيجة لهذه الإصلاحات الجذرية، أن تعمل الولايات المتحدة مع الدول الإسلامية كافة لإيجاد رابطة توحدّها تحت راية "لا إله إلا الله محمد رسول الله". ومن مقتضيات هذه الشهادة أن تتقاسم هذه الدول المغنم والمغارم في كل شيء.

الاقتتال بين المسلمين كترسيم الحدود بينهم، كل ذلك يخدم الأعداء. والغريب في الأمر أن الدول الثلاث: أفغانستان وباكستان وإيران تتبنى الإسلام! يا للعجب! إن هذا يدل على قلة فقه في الدين لدى القائمين على هذه الدول، والتي يجب عليها شرعاً التوحد لا الاقتتال والتفرق. ولك أن تتصور الهند تستفرد بباكستان، والأمريكان بإيران، ولا يدفع ذلك هذه الدول لتجمع كلمتها بما يدحر أعداءها ويُرضي ربه. والله في خلقه شؤون!

البعقوبات المشددة والحشد العسكري في مضيق هرمز تكاد الدائرة تُغلق على إيران لمنعها من بيع نفطها كي تعيل شعبها. ولكن أما كان في تمديد خط أنابيب عابر للأراضي الأفغانية إلى الأسواق الصينية

أعرف نساء مُجَلّات لهن من بيوتات الأبناء والأحفاد البررة ما لا يعدّ، ولم يعملن قط عند أحد، ولا رواتب يقبضنها نهاية الشهر، ولكنهن يمتلكن كل شيء، فلنسأل هؤلاء النسوة لعلّ في حياتهن عبرة للحيارى من الألمان والفرنسيين.

أشير إلى البيئة الثقافية التي نشأ فيها هذا المفسد "إيستين"، والتي تمنع الإفساد في قومها وتبيحه في الأغيار؛ أعني الخلفية اليهودية التي تبيح كل ما هو ضار لإفساد الآخر واستحماره. إنهم يفعلون ذلك في كل البشرية وعلى كل المستويات، وما هم قد وصلوا إلى قمة العالم ممثلة في النخب الحاكمة في الولايات المتحدة ونخب أخرى تابعة لها على هذه الأرض. إنها شبكة صيد مأكرة، وقع فيها من هو "ساذن" للقبلة، وإلا كيف وصلت كسوة الكعبة الشريفة إلى هذه الجزيرة الملعونة؟ ومن جهة أخرى، يمثل الانحطاط الأخلاقي لسادة العالم نهاية التطور في حضارة مادية منافقة، لا قيم أخلاقية لها وإن ادّعتها، بل أهواء وشهوات، وعبادة أصنام تصنعها الجاهلية في كل عصر ومصر.

البحث في أصول هذه الممارسات الوحشية لدى الكيان الصهيوني والتي تحضه على التفنن فيها، ليس فيمن يتولى المسؤولية منهم وحدهم، بل في قطعان المستوطنين العائثين في الأرض فساداً كذلك، هو ما يضيء لنا على هذه الذهنية المرضية ويحلل لنا هذه الشخصية الشاذة عن طباع البشر. وعلى كل حال، ففني الخطاب الإلهي لدى المسلمين شعاع من قيس نافذ، يكشف تحت أنواره الميول السادية لهذه الكائنات، ويوجّه القارئ إلى الأساليب المجيدة في التعامل معها. يمكن للولايات المتحدة وغيرها من الدول التي تتعامل بالاقتصاد الوضعي أن تخرج سريعاً من أزمة ديونها القاتلة، إذا ما اتّبع منهاجاً آخر تماماً، يصحّح الأُمس التي قامت عليها هذه الإمبراطورية. أولاً، بأن تسلم أمرها لله لتسلم؛ وثانياً، أن تعتمد الاقتصاد

جيوبوليتيك الطاقة والحرب الإيرانية..



• عبد الوهاب جعيجع
كاتب في القضايا
الدولية والأمنية

تفرض الطاقة جغرافيا غير متماثلة وغير متساوية؛ حيث تقع أضخم احتياطيات النفط والغاز بعيداً عن مراكز الاستهلاك، مما حوّل تأمين الإمدادات من حاجة اقتصادية إلى عقيدة عسكرية للدفاع عن الأمن الحيوي الطاقوي، لا تقبل المساومة. منذ حرب النفط عام 1973 واستخدام الدول العربية لأول مرة النفط كسلاح في وجه الغطرسة الاسرائيلية والدعم الأمريكي؛ لم يعد يُنظر للنفط كأداة اقتصادية بل امتدت ليعرف كسلاح بإمكانه اشعال أو انتهاء الحروب، بذلك لم تعد السيادة العالمية تُكتسب بالتوسع الجغرافي فحسب، بل بالسيطرة على آبار الطاقة؛ فالدبابية بلا وقود هي مجرد قطعة حديد، والاقتصاد بلا غاز هو جثة هامدة.

والغاز، وبذلك تعليق تدفق 21 مليون برميل يوميا.

هذا الانقطاع في شريان النفط والغاز، ارتد فوراً على الأسعار عالميا، فمع دخول الحرب أسبوعها الرابع بلغ برميل النفط 120 دولار بعدما كان قبلها ب 68 دولار، ومتوقع أن يصل إلى 200 دولار إن تواصلت الحرب، كما أن أسعار الغاز ارتفعت بنسبة 30٪.. كما أن الأمر لا يتعلق فقط بالنفط والغاز، بل هناك بعض المواد المشتقة هي من الأهمية بمكان، وهي لا تنال حقها في الاهتمام الاعلامي، فبعض الغازات المصنعة بجوار تمبيع الغاز الطبيعي تُستخدم بشكل أساسي في التكنولوجيا الدقيقة وبالأخص في صناعة أشباه الموصلات فائقة الدقة (النانو تكنولوجيا) والتي تعتمد عليها الذكاء الاصطناعي بالكامل، من أهم هذه الغازات غازي الهيدروجين والهيليوم، هذا الأخير الذي لا تحوز منه الشركات في تايوان وهي من أهم الشركات في العالم في انتاج اشباه الموصلات، على مخزون يكفيها ل 10 أيام، حيث تقتنيه من دولة قطر عبر مضيق هرمز.. كما أن هذا التضخم ارتد إلى الداخل الأمريكي محدثا صدمة غير مسبوقة، فقفزت فيها أسعار البنزين بنحو 40٪ في محطات التزويد الأمريكية، ولم يكن هذا الارتفاع مجرد أزمة اقتصادية يمكن أن تصنف بالعابرة، بل تحولت إلى تهديد سياسي داخلي للإدارة الأمريكية التي ترفع شعار "السيادة الطاقوية" وإلى ضغط خارجي دولي أمام حلفائها الأوروبيين (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) والآسيويين (اليابان وكوريا الجنوبية)، وهم جميعهم يُمدون مستهلكين أوائل للنفط، بل وخاضعين للاستهلاك النفطي.. مما دفع البنتاغون الأمريكي تحرك هو الأوسع منذ غزو العراق، وتحريك قطعه العسكرية عبر العالم لدعم تموضعه في هذه الحرب.

ويعكس هذا العزم الأمريكي على الاسراع في انتهاء هذه الحرب مع بداية أسبوعها الرابع، قرار وزير الدفاع الأمريكي بنقل قوة استنفار تضم 5000 جندي من المارينز إلى منطقة الخليج. وإعلان أن هذه القوة تهدف إلى تأمين مرافقة ناقلات النفط، وفرض واقع ميداني يمنع إيران من استخدام سلاح المضيق للّـي ذراع الاقتصاد الغربي. إن هذه القرارات تؤكد أن واشنطن مستعدة لخوض مواجهة عسكرية مباشرة للهيمنة على إدارة جيوب وممرات النفط، ولضمان تدفقه نحو حلفائها، وبالمقابل ردت إيران بخطوة عسكرية اقتصادية أعلنت فيها على السماح لناقلات النفط بالعبور بشرط أن تكون دفعت ثمن النفط باليوان الصيني، وهي خطوة تحول دلالتين، الأولى امتنان للصين على دعمها السيرياني والتقني في هذه الحرب، وتوجيه ضربة للبترودولار وضغط أكثر على التكاليف الأمريكية في هذه الحرب.

وخلاصة القول، أن الطاقة وبالأخص النفط عبر التاريخ، لم يكن سلعة تجارية تنعش اقتصادات دول الإنتاج من جهة وتخلق فرص ربحية الدول الصناعية عبر التحويل من جهة ثانية، بل هو سلاح استراتيجي يملك قدرة الردع لصالح الدول المنتجة، قدرة خلق القوى الصناعية وإطلاق شرارة حرب عالمية.. وسواء انتهت هذه المواجهة بتسوية سياسية أو بتغيير جذري في النظام النقدي الدولي، فإن الحقيقة تظل ثابتة أن من يسيطر على الجيوب والممرات بإمكانه أن يُخضع الجميع ويمسك بمفتاح القرار العالمي.



الثقيل" الفنزويلي إلى تغذية مصافيها في ساحل الخليج وخفض الأسعار العالمية إلى مستهدف 50 دولارا للبرميل. هذا التمدد الأمريكي عبر آسيا و أوروبا وأمريكا الوسطى يوضح أن الاستراتيجية الأمريكية تقوم على الهيمنة الكاملة على منابع الطاقة وممرات عبورها وخطوط نقلها، لضمان بقاء الولايات المتحدة هي "لمدير الوحيد لنظام الطاقة العالمي والمتحكم الأول في شريان حياة خصومها وحلفائها على حد سواء.

الحرب الإيرانية المواجهة الكبرى..

تحوز إيران على ثالث احتياطي عالمي من النفط ب 200 مليار برميل، وعلى ثاني احتياطي عالمي للغاز ب 34 تريليون متر مكعب، كما تمتلك موقعا استراتيجيا مميزا، خاصة بسيادتها على مضيق هرمز، وهو ممر بحري يقع بين إيران وسلطنة عمان، حيث يبلغ عرضه حوالي 60 كلم، بينما تشكل المنطقة البحرية القابل للملاحة حوالي 30كلم فقط، وهي بالكامل في الطرف الإيراني، وذلك بسبب وجود أرخبيل من قطع ونبوءات يابسة تمنع الملاحة في الطرف العماني. شكل المضيق من اليوم الأول للحرب نقطة تجاذب بين الولايات المتحدة المتزعمة الاعتداء وتكسир قدرات إيران النووية والباليستية ونظامها السياسي، وإيران المدافعة عن سيادتها، حيث اتخذت إيران من غلقه في وجه التجارة، والنفط بشكل أخص سلاح ردع للاعتداء الأمريكي الإسرائيلي وصل الصدام الجيوبولتيكي، بين طموحات الهيمنة الأمريكية وحق الدفاع الإيراني إلى مواجهة رئيسية في هذه الحرب؛ حيث تحول المضيق من ممر تجاري إلى ساحة حرب عسكرية واعلامية.

ورداً على الضربات الأمريكية الإسرائيلية التي استهدفت منشآت حيوية في جزيرة خارج، وهي احدي أهم المنافذ الإيرانية لتصدير النفط، أعلنت طهران "الإغلاق العملي" للمضيق، عبر زرع الأنغام المائية وتكثيف هجمات الطائرات المسيرة والزوارق السريعة، وإصابة وإغراق عدة ناقلات نفط حاولت تحدي العبور، مما أدى لشلل تام في حركة أكثر من 1000 ناقلة منها أزيد من 300 لنقل النفط

الخليج. ثم تكن التدخلات اللاحقة في عديد المناطق إلا محاولات لإحكام القبضة على جيوب الطاقة في العالم، وعلى مضائق وممرات عبوره:

● الكويت والعراق (1991 – 2003): استهدفت واشنطن في حربيها على العراق (تحرير الكويت 1991، غزو 2003)، وبذلك منع صدام حسين من الهيمنة على 101.5 مليار برميل من احتياطيات الكويت، ثم السيطرة 145 مليار برميل و هو خامس احتياطي عالمي، عبر غزو العراق. هذه السيطرة ضمنت لواشنطن التحكم في قرابة 14٪ من إجمالي النفط العالمي في قلب الشرق الأوسط.

● أوكرانيا وجيوبولتيك العبور (2022): تكمن الأهمية الجيوسياسية لأوكرانيا في كونها المنظم لتدفقات الغاز الروسي نحو أوروبا؛ حيث تمتلك شبكة أنابيب بقدرة تمرير تصل إلى 140 مليار متر مكعب سنويا، وأضخم خزانات تحت الأرض في أوروبا بسعة 31 مليار متر مكعب. ومع توقف عبور الغاز الروسي تماما في يناير 2025 وتدمير خطوط "نورد ستريم"، نجحت واشنطن في إحلال غازها المسال (LNG) كبديل استراتيجي، محولة التبعة الطاقوية الأوروبية من موسكو إلى واشنطن.

تقديم نقطة قناة بنما على نقطة فنزويلا (إعادة ترتيب زمني)

● قناة بنما (2024) : يمثل التهديد الأمريكي باستعادة القناة ردا على نفوذ الصين وارتفاع رسوم العبور ضرورة استراتيجية؛ حيث يمر عبر القناة 6٪ من التجارة العالمية ونحو 25٪ من شحنات الغاز المسال الأمريكي المتجه لآسيا. توفر القناة مسافة 13,000 كيلومتر للشحنات، والسيطرة عليها تعني التحكم في "مفتاح العبور" بين الأطلسي والهادئ.

● فنزويلا (2026): يمثل التدخل الأمريكي الأخير في كاراكاس (يناير 2026) باختطاف الرئيس مادورو محاولة مباشرة للسيطرة على أضخم احتياطي نفطي في العالم (أكثر من 17٪ من الاحتياطي العالمي، المقسّد ب 303 مليار برميل). تسعى واشنطن من خلال السيطرة على "الخام

ما يمثل نحو 20٪ من الاستهلاك العالمي للنفط و25٪ من تجارة الغاز المسال. ومن مضيق هرمز، يتفرع التدفق في اتجاهين: شرقا نحو مضيق ملقا، البوابة الكبرى التي تغذي الصين، المستهلك الأكبر عالميا بنسبة 24٪، واليابان وكوريا الجنوبية اللتين تعتمدان على هذا المسار بنسبة تصل إلى 90٪ من احتياجاتهما. أما الاتجاه الثاني فيسير غرباً عبر مضيق باب المندب والبحر الأحمر وصولاً إلى قناة السويس الباب الثاني للممر، وهو الممر الذي يربط نفط وغاز الخليج بأسواق أوروبا. يمر عبر باب المندب قرابة 9 ملايين برميل يوميا أي بنسبة 10٪ من السوق العالمية، مما يجعل استقرار هذا الممر والسيطرة على البحر الأحمر قضية أمن قومي للقارة العجوز التي لا تزال تعاني من تبعات الاعتماد على الطاقة المستوردة.

هذا التوزيع الجغرافي خلق تبعية متبادلة محفوفة بالمخاطر؛ فالصين تدرك أن أمنها الصناعي مرهون بمضيقي هرمز الذي يخضع للسيادة الإيرانية، وملقا الذي يقع تحت النفوذ الأمريكي، بالمقابل أوروبا تدرك أن أي توتر في باب المندب يعني قفزة فورية في تكاليف الطاقة. وبالتالي اسهال في ميزانياتها الطاقوية. أما الولايات المتحدة، فيصفتها ثاني أكبر مستهلك عالمي بنسبة 15٪. يظل ارتباطها بهذا الهلال المائي استراتيجيا؛ فهي لا تسعى فقط لتأمين الأسعار داخل محطات وقودها، بل تقرض نفسها كشرطي ومدير للملاحة في هذه المضائق.

صدمة 1973 والتحول نحو استراتيجية الهيمنة الشاملة

شكلت صدمة أكتوبر 1973 المنعطف التاريخي الذي دفع الولايات المتحدة لتحويل تأمين الطاقة من ملف اقتصادي إلى قضية أمن استراتيجي مطلق. فبعد استخدام العرب للنفط كسلاح سياسي، أدركت واشنطن أن قطبيتها السائرة نحو الأحادية مهددة، حيث برزت عقيدة الرئيس جيمي كارتر عام 1980 في السعي إلى الهيمنة على منابع النفط، والتي شرعت في عهد بوش التدخل العسكري في

من هنا يبرز التساؤل: في خضم تداعيات الحرب على إيران، وبالأخص في مضيق هرمز؛ هل نحن بصدد عملية عسكرية تقليدية لتأمين موارد طاقوية في سياق حرب قائمة، أم أن النفط هو الغاية والمفجر لهذه الحرب؟ وهل تعكس المواجهة الحالية استراتيجية أمريكية كبرى لكسر "محور الشرق" عبر السيطرة المطلقة على أهم معبر حيوي للطاقة في العالم؟

الطاقة كمطلق للاستقرار والوحدة الأوروبية

قبل بزوغ عصر النفط، كان الفحم هو الطاقة الأولى والمحرك الوحيد للاقتصاد والقوة العسكرية في العالم. فمن رحم مناجم الفحم ولدت النهضة الصناعية الأوروبية؛ حيث كان الفحم يغطي أكثر من 90٪ من احتياجات الطاقة في دول مثل بريطانيا وألمانيا وألمانيا وفرنسا حتى أواخر القرن التاسع عشر.

لم يكن الفحم مجرد وقود، بل كان العصب الذي مكن القارة من تشغيل المحركات البخارية، وتطوير السكك الحديدية، وبناء الأساطيل البحرية، مما حول أوروبا من مجتمعات زراعية إلى قوى صناعية عظمى انطلقت لتستعمر العالم. لم تكن نشأة "الاتحاد الأوروبي" لاحقا إلا محاولة لإدارة هذه القوة. فقد قامت "الجماعة الأوروبية للفحم والصلب" عام 1951 كأول لبنة للاتحاد بهدف نزع فتيل الصراع بين فرنسا وألمانيا عبر تحويل السيادة على الفحم والصلب إلى سلطة عليا مشتركة. كان المنطق الجيوبولتيكي واضحا: بما أن الفحم هو الطاقة اللازمة لمصانة السلاح وتشغيل المصانع الحربية، فإن وضعه تحت إدارة جماعية يجعل حوضي الحرب بين القوى الأوروبية أمرا مستحيلا ماديا.

وهو ما يؤكد أن الطاقة كانت العقد الاجتماعي الأول الذي بُنيت عليه القوى الكبرى؛ فالفحم الذي أطلق شرارة النهضة الصناعية هو نفسه الذي فرض ضرورة التكامل السياسي بإنشاء الإتحاد الأوروبي سنة 1993، مما أرسى قاعدة ثابتة في الجيوبولتيك: السيطرة على مصدر الطاقة هي الضمانة الأولى للأمن القومي والنهضة الاقتصادية.

جيوبولتيك المضائق والممرات (من جيوب الإنتاج إلى أروقة الاستهلاك)

تتشكل الخارطة الطاقوية المعاصرة من مثلث غير متكافئ الأضلاع: منابع تتركز في جيوب جغرافية محددة، ممرات مائية حرجة، وقوى صناعية كبرى تعيش على هاجس الانقطاع. يتركز أكثر من 48٪ من احتياطيات النفط العالمية في منطقة الشرق الأوسط، مما جعل الجغرافيا السياسية لهذه المنطقة قدرا للاقتصاد العالمي. لكن قيمة هذا النفط لا تكمن في تزخر به هذه المنطقة من احتياطي عالمي فحسب، بل في ما تحوزه من طرق وممرات عبور؛ حيث يمر نحو 60٪ من التجارة النفطية في العالم عبر البحر، وتحديدأ عبر ثلاثة مضائق تحكم حركة التاريخ. يُعد مضيق هرمز الشريان الأهم، حيث يتدفق عبره يوميا قرابة 21 مليون برميل،

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والعمران والمدينة

مديرية التجهيزات العمومية البويرة

العنوان: منطقة الحظائر البويرة

اعذار رقم 01

السيد أعراب أعمر مسير شركة ETB/TCE ARAB AMMAR الكائن مقرها حي 08 ماي 1945 بني سليمان ولاية المدية و الحاصلة على صفقة مؤشر عليها من طرف لجنة الصفقات لولاية البويرة بتاريخ 2025/05/20 تحت رقم 161 و المراقب الميزانياتي للولاية بتاريخ 2025/05/25 تحت رقم 1121، مصادق عليها من طرف صاحب المشروع بتاريخ 2025/05/20 تحت الرقم 30 المتعلق بمشروع إنجاز مدرسة ابتدائية صنف 02 بحي (1200 LPL+504LSP) الجيسة بلدية سور الغزلان و أمر انطلاق الأشغال رقم 01 المبلغ بتاريخ 2025/06/01، قد اعذر لاتخاذ كل التدابير اللازمة لرفع وتيرة الأشغال موضوع الصفقة و تزويد الورشة باليد العاملة المؤهلة ، وسائل العتاد ومواد البناء اللازمة وتسليم المشروع ، وهذا في فترة لا تتجاوز (08) ثمانية أيام ابتداء من تاريخ صدور هذا الأعدار في الجرائد الوطنية أو BOMOP.

في حالة عدم الاستجابة بالتوصيات المذكورة تتخذ الإجراءات القانونية المعمول بها ضد مؤسستكم.

ANEP N° 26 16 010 811 - 2026-03-29 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا

N° 02/DC/SET/2026



تعلن شركة استغلال ترامواي الجزائر اختصار " سترام ش ذ أ " كافة مقدمي الخدمات المختصين في ميدان الصيانة والتنظيف عن إعلان مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا تتضمن:

" توريد وتركيب أجهزة التكيف على مستوى الوحدات التشغيلية لشركة سترام "

إعلان الاجراء موجه إلى كل متعهد مؤهل في توريد وتركيب اجهزة التكيف.

يمكن للمتعهدين المهتمين والمعتمدين لهذا الإجراء سحب دفتر الشروط رقم DG-JUR-PRST-CDC-0041-A من طرف المترشح او ممثله المفوض قانونا على العنوان التالي:

"المديرية العامة لشركة إستغلال ترامواي الكائنة ب: الطريق الولائي رقم 13، الطرق الأربعة، القبة، الجزائر. "

مقابل تقديم:

- نسخة من السجل التجاري وتفيوض رسمي ممضى من طرف الممثل المخول؛
- نسخة من وصل دفع خمسة آلاف دينار (5 000,00 دج) غير مسترجعة في حساب شركة SETRAM
 - تحت رقم الحساب 005 00104 000000865472
 - بنك التنمية المحلية، الجزائر.

تقدر آجال تحضير العروض بخمسة وعشرون (25) يوم رزنامة من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان .

تودع العروض لدى العنوان المذكور أعلاه و هذا في آخر يوم من تحضير العروض من الساعة 08 سا إلى 12 سا 00، سنفتح الأظرفة في نفس يوم إيداع العروض على الساعة 13 سا 00 ، في جلسة علنية على مستوى مقر المديرية العامة لشركة استغلال ترامواي الجزائر. يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة 120 يوما، ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

ANEP N° 26 16 100 960 - 2026-03-29 الشروق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

شركة الاستثمار الفندقى

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراطات دنيا

02/AO/2026/SIH

يُعلن فندق شيراتون نادي الصنوبر الجزائر عن إطلاق مناقصة وطنية محدودة تتعلق بـ

دراسة، تصميم، تموين وإنجاز مظلات ظل ومنصات خشبية — بالإضافة إلى تسيير، ترويج وتنشيط نادي الشاطئ

تُوجّه هذه المناقصة إلى المؤسسات المتخصصة في مجال التنشيط الحدتي، وتسيير فضاءات الترفيه الراقية و/أو إنجاز هياكل الظل وتهينة الشواطئ، والتي تُثبت خبرة في هذا المجال، لا سيما ضمن مؤسسات فندقية مصنفة، وتتوفر على الإمكانيات التقنية والمالية اللازمة

يمكن سحب دفتر الشروط من مديرية المالية ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان، على العنوان التالي

فندق شيراتون نادي الصنوبر
مديرية المالية

ص.ب 62، نادي الصنوبر - سطواوي، الجزائر 16101 - الجزائر

ونلك بعد دفع مبلغ قدره عشرة آلاف دينار جزائري (10,000.00 دج) غير قابل للاسترجاع، في الحساب التالي
وكالة 153 عين بنيان (CPA) القرض الشعبي الجزائري
رقم الحساب البنكي: (RIB): 004 00153 450072441191

أو مقابل وصل دفع لدى أمين الصندوق العام لفندق شيراتون نادي الصنوبر لنفس المبلغ (10,000.00 دج) غير قابل للاسترجاع، والذي يمثل مصاريف الوثائق والاستسماخ

يجب إيداع العروض في أنظرفة مغلقة ومجهولة الهوية تحمل العبارة التالية
«لا يُفتح إلا من طرف لجنة فتح الأنظرفة وتقييم العروض»

مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراطات دنيا رقم : 02/AO/2026/SIH

تتعلق بـ:دراسة، تصميم، تموين وإنجاز مظلات ظل ومنصات خشبية — بالإضافة إلى تسيير، ترويج وتنشيط نادي الشاطئ

يتم إيداع الأنظرفة على العنوان المذكور أعلاه في أجل أقصاه 15 يوما ابتداء من أول نشر لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية

ANEP N° 26 16 100 968 - 2026-03-29 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية أدرار

دائرة أولف

بلدية تيط

رقم : ت . ج : 41000200000105700114

إعلان عن منح مؤقت

طبقا لأحكام المادة رقم : 65 و 82 من المرسوم الرئاسي : 247/15 المؤرخ في : 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام .

يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تيط إلى علم جميع المتعهدين المشاركين في طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026/01 الخاص بمشروع/ اعادة الاعتبار للطريق البلدي الرابط بين القرية الامازيغية والطريق الولائي رقم 04 المعلن عنه بالجرائد والصحف الالكترونية Le Jeune Indépendant باللغة الفرنسية بتاريخ 2026/02/21 و الشروق باللغة العربية بتاريخ 2026/02/21 أنه و يعد تقييم و تحليل العروض التقنية و المالية تم منح المشروع المذكور أعلاه مؤقتا للمتعهد الميبن أدناه :

المؤسسة	مبلغ العرض	الرقم الجبائي	النقطة التقنية	مدة الانجاز	معايير الاختيار
مؤسسة الاشغال العمومية الكبرى والري العلوي محمد	31,953,880.00 دج/مع حساب كل الرسوم	174011200313116	91.5	ثلاثة (03) أشهر	مؤهل تقنيا أقل عرض

يمكن لكل متعهد يحتج على هذا الاختيار أن يقدم طعنا أمام لجنة الصفقات البلدية في أجل لا يتعدى عشرة (10) أيام ابتداء من أول صدور هذا الإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو في الصحافة أو في بوابة الصفقات العمومية كما يمكن للمتعهدين الراغبين في الاطلاع على النتائج المفصلة لعروضهم التقرب من البلدية (مكتب الصفقات) في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان

تيط في : 2026/03/12
رئيس المجلس الشعبي البلدي

ANEP N° 26 16 010 642 - 2026-03-29 الشروق

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق

إخبارية وطنية

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية :

الهاتف : 023.70.93.53 / 023.70.93.59

الفاكس : 023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/ أبيض – ألوان) :

pubchorouk@gmail.com

الإعلانات المبوبة : (petites annonces)

echoroukannonces@gmail.com

تعديل برنامج رحلات بحرية من وإلى فرنسا بسبب سوء الأحوال الجوية

● أعلنت المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين، أمس السبت في بيان لها، عن تعديل برنامج عدد من رحلاتها البحرية من وإلى فرنسا، وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية.

وأوضح المصدر ذاته أن رحلة الجزائر - مرسيليا، التي كانت مبرمجة سلفا يوم 29 مارس الجاري، تم تأجيلها إلى يوم 30 مارس على الساعة الرابعة مساء .

كما تقرر، وفق البيان، إلغاء رحلة مرسيليا - وهران المبرمجة يوم 30 مارس الجاري، إلى جانب إلغاء رحلة وهران - مرسيليا المقررة يوم 1 أفريل المقبل.

ودعت المؤسسة، من جهة أخرى، زبائنها الراغبين في تغيير مواعيد الرحلات المعنية أو استرجاع ثمن التذاكر، إلى التقرب من مختلف وكالاتها التجارية من أجل استكمال الإجراءات المناسبة.

■ ع.ع



bakimou7@hotmail.com

باقي

فيما سيحل وفد "القلعة الحمراء" بالجزائر يوم 8 أفريل

الزمالك يستعين بالنادي المصري للتحضير لموعد شباب بلوزداد

كشفت تقارير إعلامية مصرية، عن استعانة الطاقم الفني للزمالك، الذي يقوده المدرب الرئيسي معتمد جمال، بنظرائه من النادي المصري البورسعيد للتحضير للمواجهة المقبلة التي تنتظر تشكيلة "القلعة الحمراء" في نصف نهائي كأس الاتحاد الإفريقي ضد شباب بلوزداد الشهر المقبل، إذ من المنتظر أن يستلم معتمد جمال ومعاونوه تقريرا مفصلا عن شباب بلوزداد يتضمن طريقة لعب، نقاط قوة وضعف أشبال سيد راموفيتش قبل موعد إجراء المباراة.

دريس .س

هذا وقُدرت إدارة نادي الزمالك المصري، وبشكل رسمي، برمجة سفرتها إلى الجزائر بتاريخ 8 أفريل المقبل، وذلك بعد ترسيم الاتحاد الإفريقي لكرة القدم تاريخ 10 أفريل لخوض مباراة شباب بلوزداد في نصف نهائي كأس الاتحاد الإفريقي على ملعب "نيلسون مانديلا" في براقي، على أن تلعب مباراة الإياب يوم 17 أفريل الداخل على ملعب

"القاهرة الدولي"، علما أن منافس شباب بلوزداد سيكون على موعد مع مواجهة النادي المصري البورسعيد يوم 6 أفريل على ملعب "برج العرب"، لحساب الجولة الأولى من المرحلة النهائية لحسم لقب البطولة المصرية.

يحدث هذا في الوقت الذي كشفت فيه تقارير إعلامية مصرية عن سعي القائمين على شؤون الزمالك لتوفير طائرة خاصة لنقل الفريق إلى الجزائر تحسبا لمواجهة شباب

بلوزداد، تضمن راحة اللاعبين ومن ثم، تضادي الإجهاد، على اعتبار أن الزمالك سيخوض مواجهة المصري البورسعيد في البطولة قبل السفر إلى الجزائر.

وكان الاتحاد الإفريقي لكرة القدم قد حدد في الساعات القليلة الماضية موعد مواجهة نادي الزمالك المصري أمام شباب بلوزداد في نصف نهائي كأس الاتحاد الإفريقي ذهابا والتالي في تاريخ المواجهات بين الناديين، كما أنها ستكون ثأرية

مانديلا" يوم 10 أفريل، على أن تجري مواجهة الإياب على ملعب "القاهرة الدولي" يوم 17 أفريل. الجدير بالذكر، أن مواجهة المقبلة بين شباب بلوزداد والزمالك المصري في كأس الاتحاد الإفريقي ستكون الثالثة في تاريخ المواجهات بين الناديين، كما أنها ستكون ثأرية

في كتاب جديد حول "الاستشراق والهيمنة":

الخطاب الكولونيالي والسيطرة على الشرق العربي

التي مارست الفعل الكولونيالي. وفي السياق نفسه، برز في الشرق العربي أيضا طرح بديل أو معاكس للاستشراق يسميه الباحث المصري حسن حنفي "علم الاستغراب" الذي حاول حنفي من خلاله

تطوير هذه الدراسات، بعد إدراك الهاجس الغربي في ثقافات العالم الثالث، في محاولة لتقديم قراءة علمية نقدية عن حضارة الغرب.

أمام هذين المشروعين المنتميين إلى العالم العربي، ولكون كل منهما مشروعا متعلقا بموضوع البحث،

يحاول هذا الكتاب رصد مشروع إدوارد سعيد النقدي والمؤسس للدراسات ما بعد الكولونيالية. والوقوف على آراء أهم منتقديه، وكذلك رصد محاولات حسن حنفي تطوير فكرته في علم الاستغراب، وأهم إخفاقاته، بحسب منتقديه. ولا

يعتمد الكتاب النهج نفسه الذي اعتمده نقاد الاستشراق في مراحل مبكرة ووسيلة ولاحقة فحسب. بل يتعمق أكثر في تغطية القسط الأعظم من ظواهر الاستشراق وغناصره وإشكالياته، مشددا على ذلك البعد المركزي الحاسم في أدوار الاستشراق، أي فعل الهيمنة.



منهما مشروعا متعلقا بموضوع البحث،

ثلوج مرتقبة على المرتفعات التي يتعدى علوها 900 متر حتى يوم غد الاثنين

● من المرتقب تساقط ثلوج على المرتفعات التي يتعدى علوها 900 متر عبر عدة ولايات، يومي الأحد والاثنين، حسب ما ورد، أمس، في نشرة خاصة للديوان الوطني للأرصاد الجوية. وتخص هذه النشرة المصنفة في مستوى يقظة "برتقالي"، ولايات: تيبازة، عين

الدفلى، تيسمسيلت، البليدة، المدية، بومرداس، بجاية، البويرة وتيزي وزو. وتمتد صلاحيتها من التاسعة صباحا من اليوم، إلى غد على الساعة الواحدة صباحا، حيث من المنتظر أن يتراوح سمك الثلج ما بين 15 و25 سم. كما من المتوقع أن تشهد ولايات:

المسيلة، الجلفة، تيارت، سعيدة، الأغواط والبيض (شمالا) نفس الوضعية الجوية، أين من المرتقب تسجيل ثلوج بسمك يتراوح ما بين 10 و20 سم، وهذا ابتداء من منتصف اليوم وإلى غاية التاسعة صباحا من يوم غد. كما تفيد ذات النشرة أيضا بتساقط ثلج بسمك يتراوح

■ ع.ع



مساحة أمل

الاستاذ الدكتور سليم قلالة

salimkelala@gmail.com

5 مؤشرات عن فشل مشروع إعادة رسم الشرق الأوسط؟

يبدو أن السؤال المطروح اليوم لم يعد، هل نحن بصدد التوجه نحو إعادة تشكيل الشرق الأوسط؟ أو، ما الشكل الذي سيأخذه هذا الشرق الأوسط بعد هذا العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران؟ وما الحلقات الأضعف التي ستأخر جراء نتائج الحرب والحلقات الأقوى التي يزداد نفوذها؟ وما البدائل أمام دول المنطقة، للتعاطي مع الوضع القادم لما بعد الحرب؟ الملاحظة المركزية التي نطلق منها لرسم مشاهد المستقبل لهذه المنطقة، تقول إن الهدف الأول من شن العدوان على إيران لم يتحقق للحليفين الأمريكي والصهيوني، أي عدم التوصل إلى إسقاط النظام الإيراني القائم، والفشل في إقامة نظام حكم بديل، يكون مواليا تماما لهما. كان هذا الهدف، لو تحقق، سيسمح بالفعل للحليفين بإعادة رسم خارطة الشرق الأوسط بالقلم والمسيطرة، كما يريدان، وبما يخدمهما معا في جميع المتاح، تطبيق تام مع الكيان، بما في ذلك سورية ولبنان وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، تكريس الكيان كقوة مهيمنة عسكريا وتكنولوجيا، التحكم في جميع مصادر الطاقة بالشرق الأوسط، ومن ثم خنق الصين، سواء من حيث إمدادات الطاقة، أم اتساع مجالات استثماراتها في المنطقة، أم من حيث وضع حواجز كبيرة أمام طريق الحرير، ثم في المقام الثاني، محاصرة روسيا من الجنوب والاقتراب من حدودها عبر بحر قزوين. وفي المقام الثالث، لي ذراع كل من اليابان (رغم أنه حليف)- من زاوية أنه الدافع الأول للولايات المتحدة- ثم الهند من زاوية أن الأوضاع قد تتبدل بهذا البلد في حال سقوط الحكومة الحالية الموالية لهما. وفوق كل هذه الأهداف، قبر القضية الفلسطينية لعقود وتحويلها إلى مجرد قضية لاجئين ومجموعات سكانية في غزة تحتاج مساعدات.. وتخصيص حاصل، طرد السلطة الفلسطينية من رام الله... هذا المشهد، كان سيكون مطابقا تماما لتطلعات المجموعة الحاكمة اليوم في الكيان وفريق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الموالي للصهيونية، إلا أنه لم يتحقق وثمة مؤشرات عديدة تقول إنه لن يتحقق في المستقبل.

الأول، مؤشر جيواستراتيجي بامتياز، يتعلق بمضيق هرمز، فهذا المضيق كان قبل العدوان مفتوحا للملاحة البحرية. وبات اليوم الهدف من الحرب هو التفاوض على شروط فتحه وكذا مضيق باب المندب، الذي يتجه نحو نفس المصير، بعد إعلان اليمن دخول الحرب.

- الثاني، مؤشر عسكري، إذ تغير المطلب الأمريكي الصهيوني من تحقيق هدف "استسلام القوات الإيرانية دون شرط" إلى الاكتفاء باضعافها، واعتبار قبولها بعدم امتلاك سلاح نووي نصرا، بالرغم من أن هذا كان متاحا هو الآخر قبل بدء العدوان، بل حتى قبل مجيء ترامب للحكم في عهده الأولى!

- الثالث، مؤشر اقتصادي، إذ بات واضحا اليوم، أن إيران بدأت في اشتراط دفع رسوم للمرور عبر مضيق هرمز، بالعملية الصينية، دون الدولار، والولايات المتحدة ذاتها تقبل بيع البترول الإيراني المحمل في البواخر رغم العقوبات وروسيا الأخرى تقف من ذات العقوبات لتبيع نفطها إلى الهند وبقية العالم، وأوروبا تفكر في العودة إلى استيراد الغاز من روسيا، رغم استمرار الحرب على أوكرانيا بما يعني أن هدف التحكم التام في إمدادات الطاقة بالشرق الأوسط وخنق الصين ودول العالم الذي كان معلنا في بداية الحرب بات من الماضي اليوم...

- الرابع، وهو مؤشر جيوا عسكري، إذ كانت الولايات المتحدة وحليفتها في العدوان يعتقدان أن الحلف الأطلسي سيكون داعما لهما في هذه الحرب، فإذا به يعرف أول تصدع كبير له منذ التأسيس، وهو ما تجلى في رفض جميع دول الحلف، مع استثناءات محتشمة ورمزية، المشاركة المباشرة في الحرب. ومن بين دول الحلف من عبرت صراحة بأن هذه الحرب ليست حربها، إسبانيا وليجيك، بل حتى ألمانيا، باتت، في المدة الأخيرة، مع هذا الطرح!

- الخامس، مؤشر له علاقة بالقواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة، إذ يدل أن يتعزز دورها بات مهددا للدول المستقبلية، التي تبين لها أن مثل هذه القواعد لا تستنزف منها ملايير الدولارات فقط، بل تجلب لها الدمار بالنظر إلى التبدل الحاصل في نوعية الأسلحة ونوعية الهجمات عليها، ولكون هذه القواعد لم تستطع حماية حتى نفسها...

هذه المؤشرات وحدها كافية لتبين لنا أن الخاسر الأكبر في هذه الحرب هي دول الخليج العربية، باعتبارها تدفع فاتورة مزدوجة مع الأمريكيين ومع الإيرانيين. وفي المقام الثاني، الولايات المتحدة التي باتت هيبتها تتآكل ومصداقيتها تتأثر سلبا وحلقاؤها ينفضون من حولها، وفي المقام الثالث، الكيان الصهيوني، الذي برغم الأضرار المادية التي ألحقها بإيران، بات يخسر تماسكه الداخلي وهو مهدد بالانفجار من الداخل، ثم إيران التي وإن خسرت الكثير من القيادات والمنشآت والبنى التحتية، تكون قد ربحت هيبتها وسيادتها وجددت قدرتها على الصمود مع محور المقاومة في وجه القوى العسكرية الأكبر في المنطقة والعالم. بما يعني أن الحرب التي جاءت لتعزز مشروع إعادة رسم خارطة الشرق الأوسط، بالنظور الأمريكي الصهيوني، تكون قد أجهزت عليه...

